رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة — الاربعاء ١١ ذي القعدة ١٤٠٩ هـ - ١٤ حزيران ١٩٨٩ م العدد ٦٩٥٦
ATH - THAWRA , Wednesday , 14 , 1989 ,- No , 6956
٧٥ فلساً

احتجاج

دعت اللجنة العربية البريطانية المشتركة لدعم فلسطين الى تنظيم تظاهرة احتجاج اليوم بمناسبة زيارة اريل شارون وزير التجارة والصناعة الصهيوني الى لندن .

الرئيس القائد صدام حسين يزور قبر الشهيد المغفور له عدنان خيرالله

تكريما لذكرى الفقيد الغالي .. تهيئة مكان لائق لجثمانه قرب نصب الشهيد



السيد الرئيس يقرأ الفاتحة وآيات من الذكر الحكيم على روح الشهيد الغالي ويضع اكاليل من الزهور على قبره

زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ظهر امس قبر الشهيد المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع في ذكرى اربعينية الفقيد .

وبعد ان قرأ سيادته سورة الفاتحة ترحما على روح الشهيد الغالي وضع سيادته اكاليل من الزهور على قبر الشهيد ثم تلا بعضا من آيات الذكر الحكيم على روح فقيدنا الغالي مبتهلا الى الله عزوجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .. وانا لله وانا اليه راجعون .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان المكان الذي اودع فيه جثمان الفقيد الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع هو مكان مؤقت ريثما يهيأ له مكانه اللائق قرب نصب الشهيد حيث تقرر ان تستقر رفاته هناك تكريما لذكراه .

الرئيس القائد يطلع على تصاميم انشاء ضريح للشهيد عدنان خيرالله قرب نصب الشهيد

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس على تصاميم انشاء ضريح للشهيد المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الذي تقرر انشاؤه قرب نصب الشهيد تكريما لذكراه .

واع

جماهير شعبنا تحتفل بذكرى معارك محمد رسول الله .. اليوم

المدفعية تطلق (٢١) اطلاقة في بغداد والمحافظات عند آذان المغرب

تطلق المدفعية عند اذان المغرب اليوم احدى وعشرين اطلاقة مدفع في بغداد والمحافظات لمناسبة الذكرى الاولى لمعارك (محمد رسول الله) التي تصادف الحادي عشر من ذي القعدة ١٤٠٩ هجرية الموافق الرابع عشر من حزيران ١٩٨٩ ميلادية .

على الصعيد نفسه يحتفل العراقيون الاماجد وقواتنا المسلحة البطلة اليوم بالذكرى الاولى لمعارك (محمد رسول الله) التي شهدتها ساحة عمليات الفيلق الاول في القاطع الشمالي والتي تم فيها تحرير ١٤ عارضة ستراتيجية في محافظة السليمانية من براثن العدو الايراني .

واعدت دائرة التوجيه السياسي في قيادة الفيلق الاول برنامجا احتفاليا بالمناسبة تضمن رفع معالم الزينة وصور القائد المنصور صدام حسين واللافتات التي تحيي هذه الذكرى الخالدة وتكريم الوحدات العسكرية والمقاتلين المتميزين في هذه المعارك .

كما ستنظم الدائرة متحفا يضم نماذج من اسلحة العدو الخفيفة والمتوسطة والثقيلة التي غنمتها قواتنا المسلحة البطلة في معارك (محمد رسول الله) الى جانب اقامة معارض للصور الفوتوغرافية والملصق السياسي التي تجسد اندفاع وحماسة المقاتلين وانتصاراتهم في معارك تحرير الرواقم .

عرفات يجتمع مع بطرس غالي

القاهرة - ١٣ - واع . اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في القاهرة اليوم مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية .

ونوقشت خلال الاجتماع تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

النائب الاول لرئيس الوزراء :

قمة مجلس التعاون العربي ستكون آثارها الايجابية كبيرة على الساحة العربية

وصف السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء اجتماعات قمة مجلس التعاون العربي التي ستعقد في مصر - بانها ستكون نقلة نوعية في مسيرة المجلس ، وستكون آثارها الايجابية كبيرة على الساحة العربية في ظل الظروف التي تمر بها الامة العربية في هذه المرحلة .

واضاف السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان قادة اقطار مجلس التعاون العربي سيطلعون على التوصيات التي اتخذت في اجتماعات الهيئة الوزارية للمجلس والتي انعقدت في بغداد للفترة من ١٠-١٢ نيسان الماضي في دورتها الاولى .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان جدول اعمال قمة مجلس التعاون العربي سيتركز حول توصيات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي في اجتماعها

البقية ص ١٥

الاسكندرية تزهو باستقبال قادة دول مجلس التعاون العربي

القمة سترسي لبنات العمل القومي المشترك في اطار المجلس

القاهرة -١٣- من بعثة وكالة الانباء العراقية :

تزهو الاسكندرية بعد غد الخميس باستقبال قادة دول مجلس التعاون العربي السيد الرئيس القائد صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والرئيس حسني مبارك .

وتستقبل القاهرة صباح الخميس قادة العراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية ليصحب الرئيس مبارك اشقاءه الثلاثة من هناك في رحلة بالقطار الى الاسكندرية حيث تحيي جماهير الدلتا الاشقاء الاربعة وهم في طريقهم الى ارساء عدد من لبنات العمل القومي المشترك في اطار مجلس التعاون العربي الذي حرص قادته في اتفاقية تاسيسه على اطلاق عضويته تاكيدا على اطاره القومي .

وتسبق اجتماعات القمة الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي اجتماعات اللجنة الوزارية التي تضم السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وزيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن والدكتور عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية

البقية ص ١٥

مسؤول سوفيتي يدعو لاصلاحات اقتصادية

موسكو -١٣- ا ف ب : ايد ليونيد ابالكين الذي رشحه رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف لمنصب نائب رئيس الحكومة اليوم اجراء اصلاحات اقتصادية جوهرية .

واضاف ابالكين وهو اقتصادي اصلاحي في مقال نشرته صحيفة البرافدا انه ينبغي السماح بمختلف اشكال الملكية والانشطة الاقتصادية في البلاد وتوفير شروط متساوية لكل انماط الاقتصاد وعد انه ينبغي ان يتمتع كل شخص او مجموعة عمال او منطقة بحرية اختيار شكل الاقتصاد الذي يرونه اكثر عقلانية .

الملك حسين

اعادة النظر في قانون الانتخابات قريبا

عمان - ١٣ - واع : قال الملك حسين عاهل الاردن انه سيعاد النظر في قانون الانتخابات البرلمانية في الاردن خلال فترة قصيرة من الزمن بحيث يضمن التعديل حق التمثيل لجميع المواطنين .

واوضح الملك حسين في تصريح له نشرته صحيفة الراي الاردنية اليوم ان اجراء الانتخابات البرلمانية سيتم خلال وقت قصير ليكون في مقدور المجلس النيابي الجديد المشاركة في تحمل مسؤولية الحكم مع الحكومة .

ويذكر ان مجلس النواب الاردني كان قد حل خلال شهر حزيران الماضي .

عرس البصرة ..

بزعامة بطل النصر والسلام وحادي مسيرة البناء والاعمار والنهوض ، القائد التاريخي الرمز صدام حسين ، يحتفل شعبنا العظيم هذا اليوم بعرس البصرة ، بانجاز الحملة الوطنية الواسعة لاعمار مدينة المدن .. تلك الحملة التي شارك فيها اكثر من (٢٠) الف مهندس وفني واداري عراقي اوصلوا الليل بالنهار على امتداد (١٢٠) يوما حتى استطاعوا ان يوفوا بالعهد الذي قطعوه على انفسهم امام الرئيس القائد صدام حسين الذي اشرف بنفسه ميدانيا وتفصيليا على الحملة الوطنية لاعمار وبناء وتجميل البصرة الباسلة .

اجل ، بعد ثماني سنوات من الحرب الشرسة والمدمرة ، نال خلالها البصرة ما نالها من قذائف الشر والحقد والهمجية ، ونزفت ما نزفت من الدماء الزكية ، وبعد ان اصابها ما اصابها من الخراب والتدمير .. ترتدي البصرة هذا اليوم حلتها الرائعة الجديدة التي نسجتها سواعد عشرات الالوف من العراقيين الغيارى ، وهي حلة موشاة بأوسمة النصر والمجد ومطرزة بنياشين الصمود والفخار .. حلة تليق بالبصرة الشامخة التي ظلت طوال زمن الحرب دريئة العراق والامة العربية تتكسر عليها كل نصال الحقد الاصفر وتتساقط عند سياجها المنيع كل سهام الغدر والطمع والتآمر واحلام التوسع والعدوان .

واذا كان ما انجزه العراقيون البناة والمبدعون في الحملة الوطنية لاعمار البصرة يشكل صفحة خالدة جديدة في سفر المجد العراقي ومأثرة فذة اخرى من مآثر العراقيين الاماجد .. فان البصرة الفيحاء ، سيدة المدن العربية جديرة حقا بهذا الذي انجزوه ، جديرة بأن تحتفل وتزهو باستعادة معالمها الحضارية والتاريخية بعد ان اضحت رمزا كبيرا وشامخا من رموز الصمود الوطني والقومي وتحملت عبئا اضافيا ثقيل الوطأة من اعباء الحرب واوزارها .. ولانها بعد ذلك كله غدت الشاهد العملي ، الحي والملموس ، على عظمة الاقتدار العراقي إن في الحرب او السلم ، ففي زمن الحرب صمدت البصرة وضحت وظلت عصية تتحدى الغزاة الطامعين وفي السلم استطاعت ان تستكمل اعمارها وتعيد بناء ما خربته الحرب في زمن قياسي هو اربعة اشهر فقط .

ان هذه الحماسة النادرة ، وهذا الشعور المتميز بالمسؤولية ، وهذه الروح الوطنية العالية التي جسدتها الحملة الوطنية لاعادة اعمار البصرة قد اظهرت بوضوح كامل حقيقة ان الشعب العراقي المتطلع الى امام مصمم تصميما ثابتا على مواصلة مسيرة البناء والتنمية والنهوض التي

الثورة

البقية ص ١٥

تهديد الرعايا الهنود في سري لانكا

واشنطن - ١٣ - واع : طلبت السفارة الهندية في سري لانكا من جميع الرعايا الهنود مغادرة منازلهم والاقامة في فنادق بسبب التهديدات التي وجهها متطرفون من السنهاليين بقتل الهنود الذين يبقون في سري لانكا ابتداء من يوم غد الاربعاء .

وقال نبأ لاذاعة صوت امريكا انيع اليوم ان هذه الفئة دأبت على المطالبة بالانسحاب الفوري لجميع القوات الهندية المرابطة في سري لانكا بموجب اتفاقية سلام عام ١٩٨٧ وان تظاهرة مناهضة للهند جرت امس قتل فيها اربعة اشخاص على الاقل .

سلطات الاحتلال تشدد اجراءاتها القمعية ضد المواطنين العرب

حملات طرد واعتقال واعتداءات .. والانتفاضة مستمرة

الارض المحتلة - ١٣ - الوكالات : شددت سلطات الاحتلال الصهيوني من اجراءاتها الوحشية بحق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ، في الوقت الذي اكدت فيه الانباء تصاعد زخم الانتفاضة الفلسطينية البطولية متحدية كل اجراءات البطش والتعسف .

وقال المراسلون ان السلطات الصهيونية اعتقلت اكثر من ٥٠ شخصا في الضفة الغربية المحتلة اليوم بعد ان هدمت منزلا واغلقت ثلاثة منازل فلسطينية اخرى ضمن حملاتها القمعية .

وقال الجيش الصهيوني ان ٤٩ شخصا في نابلس قد اعتقلوا بسبب مقاومتهم للاحتلال فيما اعتقل اخرون في جنين للسبب ذاته .

وذكرت مصادر في وزارة الحرب الصهيونية ان سلطات الاحتلال تدرس مزيدا من قرارات الطرد والاعتقال لفترات اطول بغير محاكمة وذلك في المرحلة القادمة من حملة قمعية تنوي شنها لاخماد الانتفاضة

وقال اسحق رابين وزير حرب العدو ان كيانه سيعمل على ازالة المعوقات التي تحول دون ترحيل الفلسطينيين .

وقال المعلق العسكري الصهيوني زئيف شيف ان كيانه قرر زيادة مدة الاعتقال القصوى دون التقديم للمحاكمة من ستة اشهر الى عام مع احتمال تمديدها .

وجاء هذا الاعلان بعد ان اعترف المستشار العدلي العام لوزير الحرب

البقية ص ١٥

القوات السورية تستأنف قصفها للموانىء اللبنانية والاحياء السكنية

العماد عون للابراهيمي : رفع الحصار السوري قبل الحوار السياسي

بيروت -١٣- الوكالات : استأنفت القوات السورية اليوم قصفها للموانىء والاحياء السكنية في شرق وشمالي العاصمة بيروت بعد هدنة هشة استمرت يومين .

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان العديد من القذائف السورية سقطت على ميناء جونيه وجبيل وعلى الاحياء السكنية مما تسبب في جرح ثلاثة مدنيين .

واضافت المصادر ان مواقع الجيش اللبناني في سوق الغرب تعرضت اليوم الى قصف مدفعي انطلاقا من المواقع التي تسيطر عليها القوات الحليفة للنظام السوري .

والمعروف ان قوات النظام السوري تواصل منذ حوالي ثلاثة اشهر قصفها اليومي لبيروت الشرقية في نطاق الحرب السورية ضد الشعب اللبناني .

وتزامنت عودة التوتر هذه مع المهمة الجديدة لوفد الجامعة العربية الاخضر الابراهيمي المكلف بتطبيق وقف اطلاق النار في لبنان حيث اجتمع اليوم مع رئيس الحكومة اللبنانية العماد ميشيل عون .

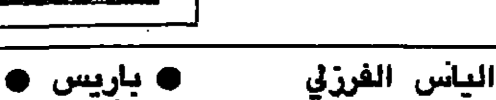
وكرر العماد عون خلال اللقاء ضرورة رفع الحصار السوري عن المناطق الشرقية من بيروت وفتح المعابر قبل البدء باي حوار سياسي .

وكان الابراهيمي قد التقى في وقت سابق اليوم ببطريرك الطائفة المارونية نصرالله صفير ورئيس الجبهة اللبنانية الدكتور جورج سعادة اللذين اكدا على ضرورة ايجاد حل للازمة الامنية ورفع الحصار السوري .

من جهة اخرى اعترف قائد قوات حرس خميني في لبنان ان هناك فرقتين من افراد الحرس تعسكران في وادي البقاع اللبناني

البقية ص ١٥

اشارة التاريخ



الياس الفرزلي ● باريس ●

التاريخ لا يسير بوتيرة واحدة . والحياة طريق طويل متشعب فيه منعطفات وقمم وفيه منحدرات وسفوح . ومسيرة الشعوب ، كذلك ، فيها الركود والتردي وفيها التقدم والنهوض . ولكل محطة من محطات المسيرة اشارة او اشارات تدل على الاتجاه ، تماما كما في الحياة اليومية . فاما صعود وارتفاع واما توقف او سقوط .

في عهد الرئيس صدام حسين رسم التاريخ امام العراق اشارة الصعود ، كجزء من عملية نهوض متكاملة تشمل البنية التحتية بما فيها من حرص على متانة الاسس وسلامة البناء ، كما تشمل التنمية الاقتصادية والانسانية معا ، وتنطلق بهما بخطى حثيثة متناغمة بحيث يحلق المجتمع ، بكل اجنحته ، في فضاء العصر الواسع ، ويحمل انسانه الى حيث يستطيع ان يحقق انسانيته الكاملة فينتج ويسعد ويسعد .

من هنا ، فان الشمولية ، التي تطبع مسيرة العراق ، هي سبب ونتيجة في الوقت نفسه . ومن هنا كان لابد للاداء العسكري المتفوق ان ينعكس اداء متفوقا ايضا في سائر الميادين . وهذه هي معركة البناء تشهد ، بالزمن القياسي الذي تمت فيه وبالكفاءة العالية التي تميزت بها ، على التناغم والتجاوب بين قطاعات المجتمع العراقي حتى تداخلت النتائج والاسباب تداخلا خلاقا وتفاعل الشعب مع القيادة تفاعلا مبدعا سوف تظهر منجزاته الكبيرة على الواقع الراهن وعلى المستقبل .

في الترابط بين عملية الدفاع البطولية عن البصرة وبين عملية بنائها الخارقة يكمن جوهر النصر ، فمن الطبيعي ان يبني العراق البصرة ويعدها مدينة المدن لانه دافع عنها بكل جوارحه حتى غدت رمزا لانبل واعظم ما في الحياة العربية من روح . ومن الطبيعي ان يدافع العراق عن البصرة لانه بناها ووضع فيها عصارة جهده وخلاصة تجربته .

البقية ص ١٥

حكدة من الاصل

الصين ..

اعادة فتح ساحة تيان ان مين .. وعودة الهدوء الى بكين

تحذير المحتجين من القيام بأية تجمعات .. والجيش يتلقى اوامر بقمع الاضطرابات

العواصم - ١٣ - الوكالات : حذرت الصين المحتجين اليوم من انهم يعرضون انفسهم لمخاطر اطلاق الرصاص عليهم اذا تظاهروا مرة اخرى وامرت باغلاق الحدود لمواجهة اية محاولة هرب من جانب اثنين من كبار المنشقين يعتقد انهما احتميا في السفارة الاميركية في بكين .

وبعد مرور تسعة ايام على سحق قوات الجيش للتظاهرات التي قادها الطلبة في قلب بكين اصدرت وزارة الامن العام امرا (بقمع الاضطرابات المعادية للثورة في بكين بكل حسم ووضع حد للاضطرابات الاجتماعية العنيفة في مدن اخرى) .

وجاء في قرار الامر الذي نقلته وكالة انباء الصين الجديدة ان قوات الامن (ستتخذ اجراءات حاسمة بما في ذلك استخدام الاسلحة النارية لفض التجمعات غير القانونية) .

وفي اعلان منفصل امرت الوزارة قوات الشرطة بالبحث عن العالم المنشق السيد فانج ليجي وزوجته السيدة لي شو شيان اللذين لجأا الى السفارة الاميركية في الخامس من حزيران ووجهت اليهما منذ ذلك الوقت اتهامات بارتكاب (جرائم معادية للثورة) .

ورفض متحدث باسم السفارة الاميركية الادلاء باي تعليق عن المنشقين ولم يقل ما اذا كانا لايزالان داخل مبنى السفارة .

وذكرت الوزارة ان عقوبات صارمة ستطبق على من قادوا هجمات على مكاتب الحزب الشيوعي والمكاتب الحكومية ومحطات التلفزيون والاذاعة وحرضوا على اعمال التخريب .

وجاء في الاوامر ضرورة حل جميع المنظمات غير المشروعة وان يقوم زعماؤها بتسليم انفسهم الى الشرطة وتسليم جميع الاسلحة المقتناة بصورة غير مشروعة .

واضافت الوزارة قولها ان المواطنين الذين يأوون زعماء المنظمات غير المشروعة او قادة الاضطرابات سيتعرضون للعقاب .

وذكر دبلوماسيون غير اميركيين في بكين ان مسألة السيد فانج قد تصبح اختبارا حاسما للعلاقات الصينية - الاميركية والتي يعتقد انها هوت الى ادنى مستوى لها منذ ان اقام البلدان علاقات دبلوماسية بينهما عام ١٩٧٩ .

فقد اوقف الرئيس الاميركي جورج بوش الذي عمل في السابق مبعوثا اميركيا لبكين المبيعات العسكرية الاميركية للصين واتهم متحدث باسم البيت الابيض مسؤولين صينيين لم يذكرهم بالاسم بالقتل عندما اصدروا اوامرهم بدخول الجيش الى بكين .

ونقلت الاذاعة الصينية الرسمية تصريحات للمسؤولين جاء فيها ان العاصمة بدأت تعود الى حالتها الطبيعية الا ان القتال لم ينته ضد ماوصف رسميا بالتمرد المعادي للثورة .

واعيد اليوم فتح ساحة تيان ان مين في قلب بكين امام الجمهور الا ان المدخل الجنوبي المواجه للساحة التي كانت محور الاحتجاجات الطلابية ظل مغلقا .

كما اعيد اليوم ايضا فتح الطرق المحيطة بساحة تيان ان مين امام السيارات والدراجات الا انه لم يسمح لاحد بالوقوف فيها .

ولاتزال الدبابات وحاملات الجنود المدرعة والقوات والاسلاك الشائكة قائمة على حراسة الميدان .

وتحركت الصين في الوقت نفسه لطمأنة المستثمرين الاجانب على ان اموالهم في امان وان سياسة الباب المفتوح الاصلاحية لن تتغير .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة تصريحات للسيد جينج توبين وزير التجارة الخارجية اعرب فيها ان رجال الاعمال الاجانب الذين فروا من الصين سيعودون اليها قريبا قائلا ان (مسألة الامن لم تعد الان مشكلة بالنسبة لهم) .

ويقول اقتصاديون ان اقتصاد الصين الذي اصابته حالة من الفوضى بالفعل قد يتعرض لهزات جديدة نتيجة للازمة المالية وتوقعوا زيادة حجم العجز التجاري والمحلي وزيادة التضخم .

واضافوا قولهم ان الازمة قد تحول ايضا دون تطبيق اصلاحات اقتصادية وتؤدي الى انخفاض تدفق الاموال الاجنبية مما يزيد من خطر تزايد البطالة ونقص الغذاء .

وفي لندن نفت السفارة الصينية ممارستها الضغوط على الطلبة الصينيين الدارسين في بريطانيا او القيام باي تصرف ضدهم مما يخل بالقانون البريطاني .

وقال ناطق باسم السفارة الصينية ليلة امس ان الادعاءات التي نشرتها صحيفة صنداي تايمز وتلفزيون (بي بي سي) لااساس لها من الصحة .

وكانت الصحيفة المذكورة ومحطة تلفزيون (بي بي سي) قد نقلتا عن عدد من الطلبة الصينيين في لندن ادعاءهم بانهم تلقوا تحذيرات هاتفية من سفارة بلادهم تدعوهم الى التوقف عن القيام بتظاهرات احتجاجية .

وكان القائم بالاعمال الصيني سونغ مانغ قد اجتمع امس مع مسؤول كبير في وزارة الخارجية البريطانية .

● صورة من الارشيف لفانج ليجي

● موظفان من السفارة الاميركية في بكين ينقلان ملفات السفارة الى ملحق فرعي

ضـــــوء

سقوط ..

استقال الميجر جنرال امرام ميتزنا قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية . والاستقالة اعتراف صارخ بالعجز والاحباط . عجز جيش الاحتلال الحديث امام اطفال الحجارة . واحباط جنرال لديه كل وسائل القوة والبطش امام الارادة والاصرار .

قبل ميتزنا اطاح الفلسطينيون بشارون بعد ان فشل في غزو بيروت . ومع شارون ذهب مناحيم بيغن الى العزلة والعقدة . ومع ميتزنا سيذهب اخرون الى عقدتهم وعزلتهم تحاصرهم الادانة الدولية . لانهم جنرالات لايستطيعون التباهي بانجاز عسكري . ولايوجد في سجلهم نصر عسكري

كان رابين ومعه شامير قد وعدوا جماهيرهم الانتخابية بالخماد الانتفاضة في ايام او اسابيع . وقد مرت سنة ونصف السنة ويزيد ولم يتم التغلب على الانتفاضة التي تستمر بكل الاصرار الوطني وبكل الشمول والتنظيم والوعي والوحدة . والتي نجحت في انجاب اعلان الاستقلال .. اعلان دولة فلسطين

قيادة العدو تهرب من عجزها الى الامام .. تفعل ذلك عسكريا وتستخدم المزيد من القمع والقتل والنسف . وتفعل ذلك سياسيا ويطرح شامير مشروع الانتخابات . ولكن الهروب . وايا كانت اتجاهاته . لايحل المشكلة . وقادة العدو يعرفون ذلك . لكنهم يحتاجون الى تبرير امام المستوطنين . ويحتاجون الى مبادرة سياسية امام العالم . فتراهم مثل اي تاجر مفلس يعرضون بضاعتهم القديمة .. القمع والفاشية عسكريا وهي بضاعة صهيونية معروفة جيدا . والحل السياسي الذي يبقي فلسطين تحت الاحتلال الفعلي او تحت الوصاية في احسن الحالات . وهذه ايضا بضاعة صهيونية نعرفها جيدا

والبضائع الفاسدة لا تغري احدا بالشراء . لهذا ينصرف الفلسطينيون والعالم عن البضائع الصهيونية القديمة والفاسدة . فيواصل الفلسطينيون الانتفاضة . ويسقطون الجنرالات . ويؤكد العالم اهتمامه بالاهداف الوطنية الفلسطينية . وفي الحالتين يواجه العدو الهزيمة عسكريا وسياسيا . وتسجل فلسطين تقدما باتجاه عودتها وكرامتها

الكاشف

باختصار

● بدأت في الرباط امس اعمال المؤتمر العربي الثاني لمسؤولي اجهزة الدفاع المدني بمشاركة (١٥) قطرا عربيا من بينها العراق ويبحث المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام موضوعات تتعلق بكيفية مواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية ودور اجهزة الدفاع المدني العربية في تأمين حماية وسلامة المواطنين .

● انهى فريق الخبراء ممثلو الاجهزة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات المتخصصة والمتفرعة عنها امس اجتماعاته التي استمرت يومين بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي .

● وقع السيد صادق بوستة وزير الطاقة والصناعات الكيمياوية والبتروكيمياوية الجزائري والسيد انتونيت كرومنيكل وزير الوقود والطاقة الجيكوسلوفاكي بروتوكولا في مجال التعاون العلمي والتقني بين البلدين .

● ضربت هزة ارضية امس الاول منطقة جنوب ولاية كاليفورنيا بلغت قوتها (٤،٥) درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات . وذكرت سلطات كاليفورنيا انه لم تقع خسائر في الارواح وان الخسائر المادية طفيفة .

● اجتمع السيد ميشيل روكار رئيس الحكومة الفرنسية في باريس امس مع (ميكائيل مانلي) رئيس وزراء جامايكا وبحثا سبل تطوير العلاقات الثنائية في المجالات كافة بالاضافة الى عدد من قضايا منطقة اميركا الوسطى وبشكل خاص مشكلة الديون الخارجية ومكافحة المخدرات .

الغاء تاشيرة الدخول بين فرنسا واميركا

باريس - ١٣ - واع : اعلنت مصادر رسمية فرنسية امس عن الغاء تاشيرة الدخول بين فرنسا والولايات المتحدة الاميركية المفروضة على رعايا البلدين الزائرين للبلد الاخر وذلك ابتداء من الاول من شهر تموز المقبل .

وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها بهذا الصدد انه سيتم اعفاء رعايا كل من البلدين من تاشيرة الدخول في حالة الاقامة على اراضي البلد الاخر لمدة لا تتجاوز الاشهر الثلاثة لاغراض السياحة والاستجمام .

واشارت الى ان تاشيرة الدخول ستبقى ضرورية للذين يرغبون بالدراسة في الولايات المتحدة واعضاء البعثات الدبلوماسية او الصحفيين الذين يكلفون بمهمات في اراضي البلد الاخر .

ويذكر ان تاشيرة الدخول على رعايا البلدين قد فرضت اثر موجة الانفجارات التي شهدتها العاصمة الفرنسية خلال صيف عام ١٩٨٦ وذلك في اطار اجراءات امنية اتخذتها السلطات الفرنسية في حينها .

مناقشة

بروكسل - ١٣ - واع : اعلن في بروكسل ان وزراء خارجية دول السوق الاوربية المشتركة وافقوا امس على مناقشة اول اتفاقية تجارة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي .

وقال ناطق بلسان المجموعة الاوربية ان مفوض السوق لشؤون العلاقات الخارجية فرانس اندريسن سيفاوض نيابة عن السوق حول الاتفاقية التي ينتظر ان يتم التوصل اليها خلال العام الحالي .

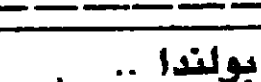
وذكرت مصادر السوق ان مدة الاتفاقية ربما تصل الى عشر سنوات .

واشنطن تتهم موسكو بتزويد افغانستان باسلحة جديدة

واشنطن - ١٣ - ا ش ا : اتهم المسؤولون الاميركيون الاتحاد السوفيتي بانه زود الحكومة الافغانية هذا العام باسلحة تفوق ما قدمه لها العام الماضي على الرغم من انسحاب قواته في شهر شباط ١٩٨٩ .

ونقلت اذاعة صوت اميركا في نشرتها الاخبارية صباح اليوم عن هؤلاء المسؤولين الذين لم تذكر اسماءهم ان اكبر تهديد (للمجاهدين) هو عمليات القصف التي يتعرضون لها من ارتفاع كبير بالاضافة الى الصواريخ السوفيتية الصنع من طراز (سكود) .

واضاف هؤلاء المسؤولون ان فشل المقاومة الافغانية في الاستيلاء على مدينة (قندهار) او جلال اباد رفع الروح المعنوية للقوات الحكومية غير ان المسؤولين الاميركيين على حد وصف الاذاعة يتكهنون بان قوات المقاومة سوف تسرع في الاستيلاء على المدينتين بعد ذوبان الجليد في شمال الافغانستان .



بولندا ..

رئيس الوزراء ينسحب من الانتخابات

«التضامن» تكتسح البرلمان .. وتستعد للجولة الثانية

وارشو - ١٣ - رويتر : انسحب ميشيسلاف راكوفسكي رئيس وزراء بولندا من الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية بعد هزيمة ساحقة مني بها في الجولة الاولى مثيرا بذلك شكوكا بشأن مستقبله السياسي .

وقال راكوفسكي امس انه انسحب بعد ان اخفق هو و٣٢ اخرون من كبار اعضاء الحزب الشيوعي البولندي وحلفائهم ممن خاضوا الانتخابات دون منافسة على قائمة وطنية في الرابع من حزيران في الحصول على نسبة الخمسين في المئة اللازمة لضمان الفوز بمقعد .

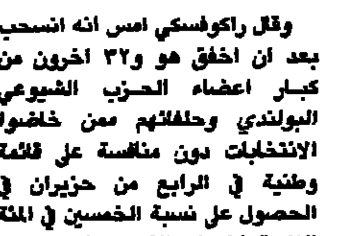
ولم يحصل راكوفسكي الا على ٤٨ في المئة تقريبا من الاصوات في الانتخابات .. ومني الحزب الشيوعي بهزائم كبيرة في حين فاز اتحاد النقابات العمالية المستقلة (التضامن) بكل المقاعد التي نافس عليها تقريبا .

وكانت الحكومة والمعارضة قد توصلتا الى اتفاق بشأن الاصلاحات في نيسان الماضي بعد محادثات (المائدة المستديرة) التي سمحت لاتحاد التضامن بان يصبح شرعيا من جديد بعد حظر استمر سبع سنوات والتي حددت شروط الانتخابات .

وقال راكوفسكي في بيان تلاه مذيع في التلفزيون الرسمي ونشرته وكالة الانباء البولندية (قررت الا اخوض انتخابات الاعادة) .

ومن المقرر ان تجري الجولة الثانية من الانتخابات يوم الاحد المقبل .

وقد فاز اتحاد التضامن بمائة وستين مقعدا من بين ١٦١ مقعدا سمح له بالتنافس عليها في مجلس النواب و ٩٢ مقعدا من بين ١٠٠ مقعد في مجلس الشيوخ . وسيخوض مرشحو التضامن انتخابات الاعادة للمقاعد التسعة التي اخفقوا في الفوز بها في الجولة الاولى .



بريطانيا توقف رحلات طائرات بوينغ ٧٣٧

لندن - ١٣ - واع : اوقفت مديرية الطيران المدني البريطانية جميع رحلات طائرات الركاب المسجلة لديها من نوع بوينغ ٧٣٧ البالغ عددها ١٢ طائرة للتأكد من سلامة محركاتها .

الارجنتين ..

الفونسين يسلم السلطة نهاية الشهر .. ومنعم يرفض التسليم

بوينس ايرس -١٣- ا ش ا : اعلن الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين انه سيسلم السلطة للرئيس المنتخب كارلوس منعم في الثلاثين من شهر حزيران الحالي وذلك قبل التاريخ المحدد لذلك في العاشر من كانون الاول المقبل

وقال الرئيس الارجنتيني في تصريح لاذاعة راديو مونت كارلو اليوم ان قراره يهدف الى صيانة السلام في البلاد بعد فشل المفاوضات مع الرئيس المنتخب كارلوس منعم لتسليم السلطة قبل الاوان وهو فشل يعود الى الخلاف على طريقة معالجة الازمة الاقتصادية

وفي الوقت نفسه قال الرئيس المنتخب كارلوس منعم ان قرار الرئيس الفونسين مستحيل التطبيق ووصفه بانه قرار مدمر ومن طرف واحد

من الجهات الاربع

كي كوت

● لندن : توصل باحثان في بريطانيا الى اختراع محلول جديد لصيانة وتشحيم ماكينة السيارات مكون من مشروب غازي مخلوط بمادة زيتية حيث اثبتت الابحاث الهندسية انه متفوق على مواد التشحيم التقليدية فيما يسهم في اطالة عمر محركات السيارات بمعدل يفوق اربع مرات عمر الماكينات التي يتم تشحيمها بالزيوت العادية .

واطلق د . سكوفيلد المحاضر الاول بكلية ليفربول التقنية في مجال الصيانة والتشحيم على المادة الجديدة اسم (كي كوت) فيما بدأت عروض التمويل تنهال على المحاضر ومساعده الكيميائي د . جوزيف فورد لانتاج مادة (كي كوت) بكميات تجارية

العثور على «بسمارك»

عثر مستكشف الاميركي على المدمرة الالمانية (بسمارك) التي اغرقها الاسطول البريطاني في شمال المحيط الاطلسي اثناء الحرب العالمية الثانية قبل [illegible]

وقال راديو صوت اميركا ان السيد روبرت بالما الذي قاد بعثة استكشافية كانت قد عثرت على عبارة المحيطات الضخمة (فليسكاك) في عام ١٩٨٥ استخدم انسانا الي في المحيط لتحديد موقع المدمرة الالمانية على عمق (٤٥٠) مترا تحت سطح الماء وعلى مسافة نحو الف كيلو متر بالقرب من ساحل بريست الفرنسي

لماذا ترتفع حرارة الانسان ؟

● الرياض : اكتشف علماء من المستشفى الاقليمي في جنيف ومن جامعة روكفيلر في نيويورك بالولايات المتحدة الاميركية ان المسؤول عن رد الفعل لدفاع الجسد والدال على اصابته بالعدوى وارتفاع درجة الحرارة في الجسد يرجع الى بروتين تفرزه كريات الدم البيض حال الاصابة بالعدوى ويسمى (ام اي بي)

ولم تتضح بعد الميكانيكية التي تعمل بها هذه الجزيئة لكن الاطباء يتطلعون الان لايجاد ادوية جديدة تقطع دابر ارتفاع درجة حرارة جسم [illegible]

الرجل القبيح

● نيقوسيا - يقوم الممثل الاميركي روورك في فيلم (جوني الجميل) بدور رجل مشوه يقترح عليه جراح متخصص تجميل وجهه ومنحه فرصة لحياة جديدة .

مخرج الفيلم هو الاميركي والتر هيل مخرج شوارع النار (ستريتس اوف فاير) وهو يدور في وسط الاشقياء في ولاية نيو اورليانز .

والى جانب روورك في بطولة الفيلم تقف الممثلة الن باركين التي سبق ان مثلت الى جانبه في فيلم (عشاء) لباري ليفنسون في العام ١٩٨٢ . وقبل (جوني الجميل) صور روورك الذي برز في سنة التنين لمايكل تشيمينو (١٩٨٥) فيلم (فرانشيسكو) بادارة المخرجة الايطالية ليليانا كافاني حيث قام بدور القديس فرنسيس الاسيزي .

رسالة بـ ٣٠ الف مارك

● باريس : بيعت في احد مزادات العاصمة الفرنسية امس رسالة لملكة فرنسا (ماري انطوانيت) زوجة الملك لويس السادس عشر بمبلغ (١٣٠) الف فرنك .

وقامت ماري انطوانيت بكتابة هذه الرسالة في العاشر من شهر تشرين الاول عام ١٧٨٩ الى صديقها (ميرسي ارجنتو) سفير النمسا لدى فرنسا في ذلك الوقت وتقول فيها «انني في صحة جيدة على الرغم من كل المعاملة السيئة التي اتعرض لها .. ولايمكن ابدا تصور ماحصل في قصر فرساي خلال الساعات الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ... ان مصائب حرب اهلية افضل من ذلك» .

وذكرت مصادر المزاد ان سفير النمسا الحالي لدى فرنسا شارك في المزايدة ولكنه لم يفلح في شرائها .

وبيعت خلال عملية المزايدة نفسها النسخة الشخصية لـ (روبسبير) لمشروع الدستور الفرنسي الذي كان قيد الدرس عام ١٧٩١ بمبلغ (٣٠٠) الف فرنك .

قماش كهربائي

● واشنطن - ابتكر باحث اميركي اسلوبا لصنع قماش موصل للكهرباء وذلك بتغليف خيوط النايلون التي يحاك منها القماش بطبقة رقيقة من مادتين موصلتين للكهرباء هما بولي بيرول وبولي انيلين .

ويعتقد مبتكر الطريقة ويدعى هانس كول ان من استخدمات هذا القماش تغليف الطائرات السرية التي يجب ان تغطى بمادة موصلة للكهرباء حتى لايكتشفها الرادار .

ويمكن استخدام القماش ايضا في تغطية اجهزة الكمبيوتر والالات الالكترونية .

ويقول كول ان مايحدث اثناء عملية تغليف الياف النايلون بهذه المواد الموصلة للكهرباء مازال لغزا وتبدأ العملية بحل مادة انيلين او بيرول في الماء حيث تكون على شكل جزيئات مفردة ثم تبدأ هذه الجزيئات باجتذاب بعضها لتكون جزيئات ثنائية ثم رباعية .

ملاقاة اللبن بالبندق ؟

● لندن : حذرت وزارة الصحة البريطانية امس المواطنين من تناول اللبن الممزوج بالبندق المنتج من قبل ثلاث شركات بريطانية لاشتباهها بتسببه بحالات تسمم خطيرة .

واشار ناطق باسم الوزارة البريطانية الى ان هذه المادة تسببت حتى الان باصابة اربعة اشخاص لاتتجاوز اعمارهم الخمسة عشرة في نورث مانشستر وستة اخرين في بلاكبول وبريستون وانهم الان يرقدون في المستشفيات .

وشكلت وزارة الصحة على الفور فريقا من العلماء لتقصي هذه الحالات لمعرفة علاقة البندق الممزوج باللبن في حالات التسمم .

واوضحت مصادر طبية في لندن ان هذا اللبن يؤثر على سريان الدم في الجسم ويهاجم الاعصاب في الرأس مما يسبب الشلل المؤقت في العنق والحنجرة وصعوبات في بلع الطعام والتنفس .

مـوقـــــف

في الذكرى الاولى لعمليات محمد رسول الله

معارك ملحمية وانتصارات خالدة

تحل علينا هذا اليوم الرابع عشر من حزيران الذكرى الاولى لبدء سلسلة معارك «محمد رسول الله» الخالدة التي انتصف فيها العراقيون الاماجد من العدو الفارسي وحرروا خلالها اراضينا الطاهرة في شمالنا العزيز من دنس الاحتلال الايراني .

وقيمة هذه المعارك الملحمية في تاريخ قادسية صدام المجيدة تكمن في انها كانت من بين معارك التحرير الكبرى التي شهدتها الشهور الثلاثة الاخيرة من الحرب وكانت سببا مباشرا في اجبار النظام الايراني على الانصياع لارادة السلام والقبول بالقرار ٥٩٨ بعدها بشهر واحد . وفضلا عن ذلك فان هذه المعارك اكدت وبحسم نهائي حقيقة انتصار العراق وهزيمة ايران في الحرب خاصة وانها تمت بعد ساعات من سحق قواتنا الباسلة لهجوم ايراني واسع على اراضينا الوطنية في قاطع الفيلق الثالث في معركة كبرى قادها ميدانيا واشرف على ادارتها الرئيس القائد صدام حسين .. وهو الامر الذي عمق من حالة الانهيار الشامل في صفوف قوات العدو واحبط كل امال النظام الايراني للاستمرار في الحرب وتعبئة المزيد من الخائبين لغزو العراق .

والى ذلك فان معارك «محمد رسول الله» المجيدة وما اسفرت عنه من انتصار عراقي باهر اربكت كل معادلات حكام طهران وحساباتهم الخائبة بعد ان تمكن رجال العراق في الفيلق الاول البطل خلالها من تحرير المرتفعات الستراتيجية الحاكمة في شمالنا العزيز .. هذه المرتفعات التي ارادها النظام الايراني ورقة للضغط على العراق وثغرة في جداره يستغلها متى شاء لامداد خونة الوطن بأسباب العصيان والتمرد ولاستخدامها في ضرب مدننا وقصباتنا بالمدفعية ولتسخيرها موضوعا يزود آلته الدعائية بمزيد من الاباطيل والاوهام في الداخل والخارج . خاصة بعد ان كان قد فقد الفاو وخسر كل رهاناته العسكرية والدعائية في جنوب العراق اثر تحرير الفاو والشلامجة وباقي اراضينا الوطنية الطاهرة .

وبالرغم من صعوبة القتال في العوارض الستراتيجية التي تم تحريرها خلال معارك «محمد رسول الله» . وبرغم ما كان العدو قد حشد في هذه العوارض من قوات وما انشأ عليها من تحصينات وموانع سعيا لادامة احتلالها فان رجال العراق الميامين الذين كانوا قد حققوا بطولات فذة قبل ذلك في معارك «رمضان مبارك» و«توكلنا على الله» وقبلها في كل معاركنا الخالدة خلال قادسية صدام المجيدة .. هؤلاء الرجال تمكنوا في اوقات قياسية وبملاحم بطولية رائعة من طرد الغزاة من جميع المرتفعات الستراتيجية الحاكمة وتطهيرها من دنس العدو .

لقد كانت معارك «محمد رسول الله» بحق الجولة الخالدة التي قصمت فيها قواتنا المسلحة الباسلة ظهر العدو والعدوان وخسر فيها حكام ايران كل احلامهم واوهامهم الشريرة .

ان معارك «محمد رسول الله» جزء مهم وخالد من تاريخ العراق وصورها وبطولاتها صفحات مجيدة من سفر القادسية الخالد الذي برهن فيه العراقيون الاماجد على اصالتهم وارتباطهم الصميمي والمصيري بالارض وقدرتهم على تحقيق كل فعل اعجازي لمواجهة اي غاز طامع او معتد اثيم .

واليوم وبينما كل العراق ينهض برعاية وقيادة صانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين لاستكمال البناء الشامخ وتحقيق الطفرات الكبرى في كافة الميادين تتشخص امامنا معركة «محمد رسول الله» ومعارك التحرير الخالدة الاخرى لتقدم لنا الدليل الملموس على عظمة الاقتدار العراقي ولتعطي للاجيال اللاحقة برهانا على البطولة العراقية في الدفاع عن الوطن الغالي .

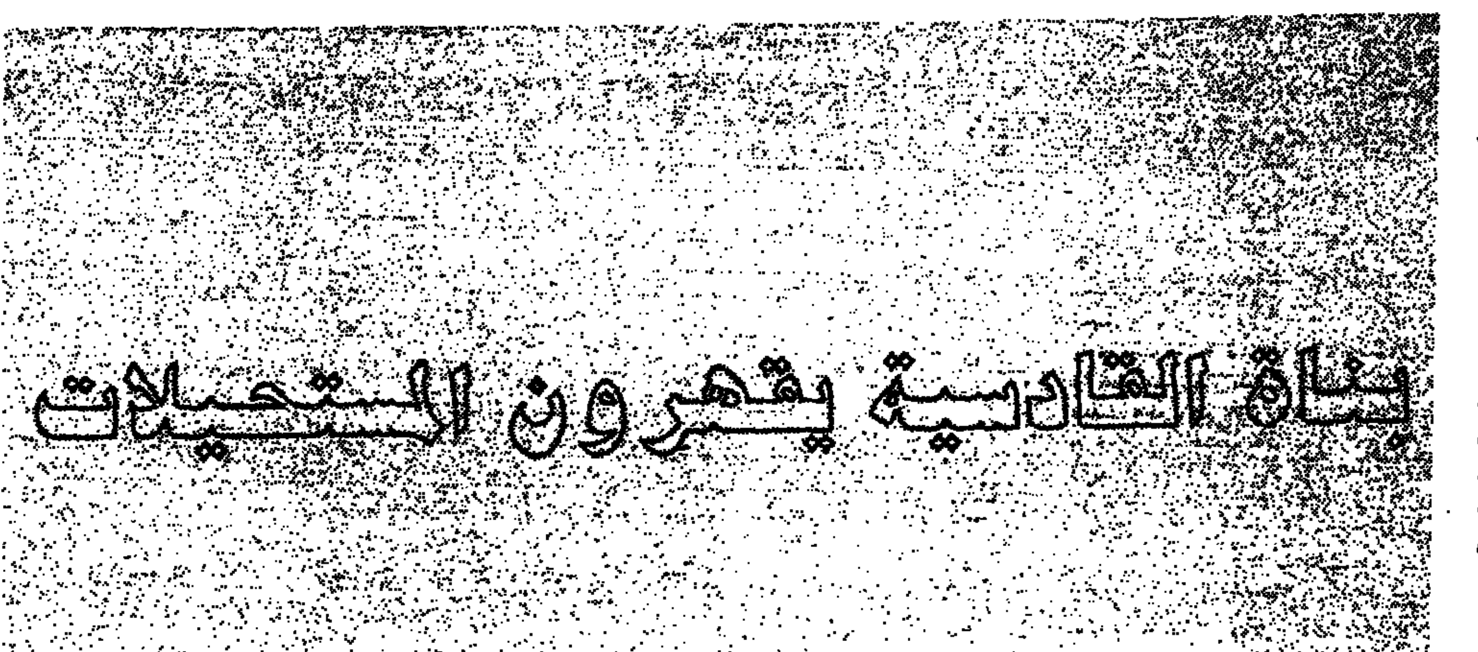
● لقاء مكي ●

تكليف دي ميتا بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة

روما - ١٣ - واع : كلف الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا رئيس الوزراء المستقيل شيرياكو دي ميتا بتشكيل حكومة جديدة لانهاء ازمة وزارية مضت عليها ثلاثة اسابيع .

ويتوقع مراقبون ان يواجه (دي ميتا) الذي يمثل الحزب الديمقراطي المسيحي مهمة صعبة للغاية مع الاحزاب الاخرى قبل تشكيل الحكومة المنتظرة وهي ال (٤٩) منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

وكانت حكومة (دي ميتا) الائتلافية قد انهارت في شهر مايس الماضي عندما سحب بتينو كراكسي الذي يتزعم الحزب الاشتراكي تأييده من الحكومة بهدف اجراء انتخابات برلمانية جديدة تسبق انتخابات البرلمان الاوربي المقرر اجراؤها في الثاني عشر من الشهر الحالي .



مالك منصور

اذا كان مقاتلو القادسية الثانية قد قهروا المستحيلات واخترقوا كل القياسات والمعايير التقليدية بما ابدوه من ضروب الشجاعة النادرة والبطولة الفذة وروح فدائية تزخر بالعطاء واحرزوا النصر الحاسم والنهائي في معركة الدفاع الوطني المجيد بعد ثماني سنوات من القتال الملحمي .. فان بناة القادسية اليوم اثبتوا في الميدان وفي سوح العمل انهم اكثر قدرة من اي وقت مضى على قهر حاجز الزمن وتجاوز القياسات التقليدية وانجاز ملاحم البناء بذات الروحية التي انجزوا فيها ملحمة النصر .

وكانت البصرة مدينة المدن قاعدة الانطلاق الاولى التي دشن فيها بناة القادسية الاماجد اول فعل عظيم ومتميز في مرحلة النصر والسلام ليفتتحوا بذلك عهدا جديدا وطريقا رحبا لمسيرة تتسم باعلى مستوى من العنفوان وتحدي الصعوبات والمستحيلات وتعتمد على الطرق والوسائل المبتكرة والصيغ الخلاقة والرائدة .. مؤكدين ان حالة الابداع والخلق التي يتفرد بها الانسان العراقي تتجدد وتتطور وتصل الى اقصاها عندما يكون القائد التاريخي والرمز الوطني النموذج حاضرا في عقل وضمير ووجدان الشعب .

تأشير اهداف المرحلة

لقد اشر القائد صدام حسين بعبقريته القيادية الفذة ورؤيته العميقة ونظرته الثاقبة مهمات واهداف المرحلة بدقة ووضوح .. واختار التوقيت المناسب للبدء بانجاز اول ملحمة عراقية متميزة في صيغها وفي نتائجها على ساحة البناء لتكون التجربة النموذجية والقياسية التي تليق بابناء الرافدين تاريخا وحاضرا ومستقبلا .. وتعجل مسيرة العراق في البناء والاعمار والتنمية وتتقدم بخطى ثابتة ومتسارعة صوب التقدم والازدهار وامتلاك عوامل القوة والاقتدار .

وكانت مهمة اعمار البصرة وازالة اثار الحرب عنها على راس قائمة الاولويات التي حددها القائد صدام حسين لاعتبارات واسس مبدئية وتربوية وانسانية .. فهي المدينة التي قاست وعانت من القصف المركز اكثر من غيرها .. وهي التي كانت منذ بداية الحرب هدفا استراتيجيا ثابتا للعدو .. وعلى ارضها قاتل غالبية رجال قواتنا المسلحة الباسلة وخاضوا ابرز واعنف المعارك الملحمية التي قررت مسارات الحرب ومصيرها .. وسقط فيها اكبر عدد من الشهداء الابرار .. وفي النهاية كانت البصرة البوابة التي مر منها موكب النصر العظيم .

وبعد تأشير مهمة اعمار مدينة المدن . قدم الرئيس القائد صياغة متكاملة وشاملة لخطة العمل هي اقرب ما تكون الى معركة عسكرية تاريخية فاصلة سواء في مواصفاتها وقياساتها الزمنية ، او في طريقة الانجاز والعمل .. ثلاثة شهور فقط وتكون كل الاهداف والفقرات المؤشرة في الخطة منجزة بالكامل .. العمل جماعي متداخل ومتكامل الى جانب ان لكل فريق عمل قطاعا محددا يكون مسؤولا عنه .. وجميع محافظات القطر واجهزة الدولة لها دور محدد ومرسوم وفق الخطة المعدة بعناية فائقة وفي ضوء امكانياتها وقدراتها .

ومنذ صباح الثاني عشر من شباط الماضي وهو موعد تنفيذ الحملة . زحفت فرق العمل نحو مواقعها باليتها التي زادت على خمسين الف الية وباسهام الالوف من البناة النشطين .. كل فريق عمل عرف على وجه التحديد والدقة واجباته واعد الخطة التفصيلية لانجاز هذه الواجبات وفق السقف الزمني المحدد ووفق المعايير والقياسات التي اشرتها الخطة المركزية ، وهي نوعية العمل وسرعة الانجاز . والاقتصاد بالنفقات والكلف ، ومعالجة المعوقات والمشكلات التي تنشا في الموقع .

ملحمة حقيقية

ورغم ان حملة اعمار البصرة كانت التجربة الاولى من نوعها ولم يسبق ان شهد العراق مثيلا لها من حيث حجم العمل وتعدد الجهات المنفذة وتنوع الاختصاصات . الا انها كانت بما حققته من نتائج هائلة في الكم والنوع وفي كل المقاييس الفنية والسياسية والتربوية ملحمة حقيقية من طراز خاص ، وتجربة جدد فيها بناة القادسية مجدهم العظيم ومآثرهم الخالدة . مستخدمين اقصى طاقاتهم وقدراتهم ليقدموا النموذج المتفرد ويصلوا الى المعدلات القياسية التي توازي في عنفوانها وزخمها ما اصبح مالوفا وحالة ثابتة في مرحلة القادسية الثانية .

ونشير هنا الى بعض الارقام المستخلصة من جدول تقويم الجهات المنفذة ونتائج اسهامات الوزارات والدوائر في حملة اعمار البصرة .

فقد بلغ معدل الدرجة النهائية لاجمالي الجهات المنفذة اكثر من ٨١،٤٠٪ وفق التفصيلات التالية . درجة نوعية العمل حوالي ٢٣،٩٠٪ من اصل ٣٠٠ درجة . سرعة الانجاز اكثر من ٢٥،٦٠٪ من اصل ٣٠٠ والاقتصاد والكلفة اكثر من ٢٥،٤٠٪ من اصل ٣٠٠ . ودرجة الصعوبات والمعوقات اكثر من ٦،٥٠٪ من اصل ١٠٠ درجات .

والحقيقة ان لهذه التجربة معاني ودلالات كثيرة وفي المقدمة منها :

● لاول مرة يجري تقويم دقيق ومتكامل للاعمال والانشطة التي تنفذها دوائر واجهزة الدولة .. حيث وضعت القيادة حصيلة العمل ومواصفاته الدقيقة امام الشعب .

● ان كل جهة وضعت لها مرتبة وفق ما قدمته من انجازات ليس في الجانب العمومي والاجمالي من النتائج فحسب . وانما ايضا في كل التفصيلات والاتجاهات المحيطة بالعمل المنجز .. فانجاز العمل نتيجة ايجابية نهائية .. ولكن الدقة في قياس النجاح لابد في الحالة المتقدمة والمثلى ان تتصل بالجوانب الاخرى . كالنوعية والسرعة ، والجانب الاقتصادي ، طريقة معالجة الصعوبات والمعوقات التي تنشا في الميدان .

● برزت في ميدان العمل قيادات تتسم بالكفاءة والمهارة العاليتين في ادارة الاعمال المتداخلة والمركبة التي تحتاج الى اقصى حدود التنسيق والتعاون والتكامل والخبرة في جانبيها النظري والتطبيقي .

● اظهرت الحملة القدرة الفنية العالية للكوادر الوطنية وفي جميع الاختصاصات عندما تجد فرصتها وتتاح امامها مجالات العمل المبدع .

● التوازن الدقيق بين العمل الجماعي والمسؤولية الجماعية .. وبين العمل القطاعي والمسؤولية الفردية على مستوى فرق العمل او الاشخاص .. فكانت كل حالة تسجل وتتابع في الميدان وتقوم على اسس وقياسات الخطة المركزية الى جانب توخي العدالة والموضوعية في التقويم .

● ايجاد الاسس والقواعد الموضوعية للتنافس الرفاقي الشريف بين جميع القطاعات اسهاما في العمل للوصول الى الحالة الافضل .. وفي الوقت نفسه دفع مسيرة العمل ككل صوب اهدافها . وبذلك اصبحت تجربة اعمار البصرة مدرسة تربوية يتعلم فيها الجميع الان وفي المستقبل ، ما يعينهم ويساعدهم على تلمس الحالة الصحيحة والتفاعل معها بصدق وصميمية . وتكريس القيم والتقاليد الوطنية في البناء كما في كل انماط واشكال الواجبات والمسؤوليات .

الطابع الوطني لحملة الاعمار

ومن ابرز ماتميزت به حملة اعمار البصرة طابعها الوطني .. حيث اسهمت جميع محافظات القطر واجهزة الدولة بمجهودات كبيرة وبثقل نوعي متميز .. ومما اضفى عليها اقصى مستويات ودرجات الحماسة والنخوة ، ادارة القائد صدام حسين لهذه الحملة بصورة مباشرة ، ومتابعاته الميدانية، وحضوره الدائم في مواقع العمل والتوجيهات الثمينة التي كان يوجه بها العاملين للتسريع في العمل وتجاوز حاجز المستحيلات ، وفي الحرص على النوعية والجودة العاليتين .

وكما كان القائد صدام حسين يتولى ادارة المعارك الكبرى في الميدان ويحقق الانجازات والانتصارات الباهرة ، فانه قاد جيش بناة القادسية وتابع تنفيذ الخطة من موقع لاخر وقدم المعالجات والحلول الناجعة والسريعة للمشكلات والمصاعب التي كانت تنشا في خضم العمل . اضافة الى اجراء التعديلات الضرورية اللازمة لبعض الفقرات بعد تشخيصها ميدانيا وتاشير مهمات جديدة وتحديد الوقت النهائي لانتهاء الحملة في ضوئها .

ولهذا فان الحركة لم تتوقف لحظة واحدة .. والعمل كان يتراكم دون توقف .. وبناة القادسية يتجاوزون المستحيلات ويقهرون الصعاب وهم يستلهمون من قائدهم ورمزهم الوطني العظيم العزم والارادة المتجددين ، والشعائر والقناعات ظلت مستقرة وثابتة .. ووراء كل حركة فعل كبير وانجاز اكبر .

لقد جاءت النتائج النهائية للحملة الوطنية متفقة مع الخطة في جوانبها العامة ومستوفية لشروطها خاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار كون هذه الحملة هي التجربة الاولى التي يخوض العراق غمارها .. وهو نمط جديد من العمل الصعب والمركب لم يكن مالوفا في مجتمعنا .

ومع ذلك فقد ساد اجواء العمل حسن التنظيم والادارة والاستخدام الامثل للموارد والامكانات المتاحة وتشغيل الطاقات الى اقصاها .. وتكللت هذه الحملة بالنجاح الباهر ، فاضاف بناة القادسية الاماجد ملحمة جديدة وفي زمن قياسي ستبقى شاهدا على تواصل عطائهم وتجدد قدراتهم الابداعية مع مرور الوقت وتراكم الخبرات .

واذا كانت ملحمة اعمار البصرة قد سجلت في التاريخ المعاصر كل هذا البعد وهذه الاهمية ، فان المسيرة ستتواصل بوتيرة اعلى .. وسيكون لبناة القادسية سجل حافل بالانجازات الملحمية .. ليتصاعد ويتعالى شموخ العراق الجديد ويستعيد كامل دوره الوطني والقومي .. ويظل دائما في خدمة الامة والاسهام الرائد والفاعل في رسم طريق نهوضها وتقدمها وازدهارها ووحدتها .

هذا هو العراق .. وهؤلاء هم بناة القادسية .

إعمار البصرة ..
ملحمة البنـاء والدفاع عنه

محمد حجازي

في مباراة وطنية لم يسبق لها مثيل ، وبالزخم والحماسة نفسها التي فجرتها معركتنا المقدسة .. معركة قادسية صدام .. وخضنا بها معاركها الظافرة طوال ثماني سنوات حتى تم لنا النصر المبين .. تسابق ابناء شعبنا المعطاء وقواه الخيرة المبدعة لتنفيذ اعمال حملة اعمار مدينة المدن .. البصرة الباسلة .

ومواصلة للصمود والتضحيات السخية الغالية التي تحملها ابناء البصرة الميامين وجنبا الى جنب مع بقية ابناء العراق الذين تدفقوا على البصرة من كل فج عميق تجدد وارتفع البناء في البصرة في زمن قياسي وجيز . لقد تحملت البصرة ماتحملت من حقد العدو وعدوانه الوحشي الغادر حتى غدت رمزا للصمود والايمان بحتمية الانتصار لكل شعوب العالم المناضلة .

وعلى مشارف البصرة الصامدة اندحرت وتكسرت موجات العدوان الشريرة الهمجية موجة .. إثر موجة .. ونيابة عن العراق وابنائه وعن كل امتنا العربية ، بل نيابة عن كل العالم المتمدن ، تحملت البصرة وابناؤها الكرام البررة حقد العدو الى ان قبرت قوى الشر والظلام والتخلف القادمة من عصور ماقبل التاريخ . وامتزج تراب البصرة الطاهر بدم الشهداء الابرار من ابناء العراق ..وارتوى نخيلها السامق من دمائهم الزكية وابائهم اليعربي فاثمر رطبا جنيا وفخرا وكرامة وعزا ومجدا .

ومنذ انسحابنا الى داخل حدودنا الدولية في حزيران ١٩٨٢ ، إستجابة لمساعي السلام وتأكيدا لمصداقيتنا في طلبه كانت البصرة بما تمثله من اهمية استراتيجية بالغة ورمز وطني وقومي وانساني شاهق وقيمة تاريخية وحضارية خالدة وعمقا نفسيا للوطن والامة الهدف المباشر وغير المباشر لجميع هجمات العدو على حدودنا الدولية .. وفي سبيلها تكبد العدو خسائر في الارواح والمعدات لم يسبق لها مثيل واستنزف قواه حتى خار واندحر ولحقت به الهزيمة والخزي والعار دون ان يتمكن من تدنيس ترابها الطاهر واديمها الصامد الابي .

لكل ذلك ولغيره استحقت منا البصرة كل هذا الاهتمام وكل هذا الجهد والبذل والعطاء والذي مهما بلغ لن يفيها حقها ويسدد جانبا من دينها علينا . والاعتراف بفضلها كي تبقى لنا وللاجيال اللاحقة عنوانا للصمود والتضحية وتعبيرا عن التطلع الى مستقبل افضل .

ومثلما كتب لنا النصر والظفر في قادسية صدام المجيدة بفضل القيادة العبقرية الفذة لرمزنا العظيم صدام حسين . يعود هذا الانجاز الشامخ الذي تحقق بزمن قياسي في حملة اعمار البصرة الى قيادة سيادته التخطيطية والتوجيهية والميدانية التي لاتعترف بالمستحيلات ولاتخضع للقياسات التقليدية .. فخلال اربعة اشهر فقط ابتدات في ١٢ / ٢ / ١٩٨٩ وانتهت في ١٢ / ٦ / ١٩٨٩ تحقق عمل اسطوري ضخم لتكون البصرة الجديدة .. لؤلؤة الخليج العربي وثغر العراق الباسم مركزا صناعيا وتجاريا وسياحيا يجذب المزيد من العراقيين للعمل فيه وليكون مطارها الدولي عقدة مواصلات جوية ونقطة ترانزيت رئيسية بين اوربا والشرق الاقصى والخليج .

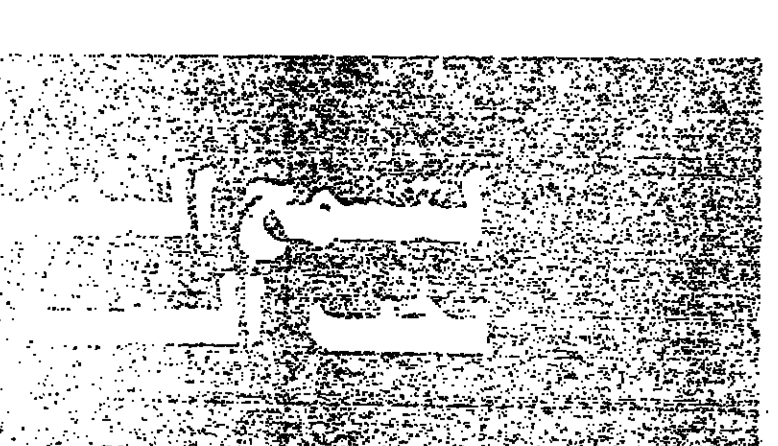
ولاتعكس تكلفة اعمار البصرة باية حال حجم الاعمال العملاقة المنجزة ولا كلفة الانجاز القياسية والاقتصاد الكبير في نفقات التنفيذ ، فضلا عن سرعته وجودته الفائقة حيث تبارت في عطائها الوزارات والجهات ذات العلاقة من اجل بصرة افضل واجمل واحدث .

واكثر من اي وقت ، اكدت ملحمة اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة ان مسيرتنا الظافرة .. مسيرة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة بقيادة صدام حسين العظيم .. هي مسيرة البناء والتقدم .. مسيرة البناء والدفاع عنه التي فجرت الطاقات الهائلة والقوى الكامنة لدى الشعب العراقي وحفزت وحشدت ونظمت وقادت عمله المبدع الذي تجسد في انجازات راسخة ونجاحات شامخة مثلت بناء متنوعا ومتكاملا وقويا في كافة الميادين .. وان قادسية صدام جاءت لتصون وتحمي هذه المسيرة العملاقة وانجازاتها الشاهقة من العدوان الذي فرض علينا .

وطوال ثماني سنوات عظام ، لم ينحصر الفعل الايجابي لقادسية صدام المجيدة في انها قد صانت وحافظت على انجازات ومكتسبات مسيرتنا الظافرة . بل انها ايضا قد اطلقت قوى الابداع لدى الشعب العراقي لمواصلة مسيرة البناء فمع توالي انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على قوى البغي والعدوان الايراني تحول العراق كله الى ورشة عمل هائلة تواصل بخطى مضاعفة وعزم اقوى مسيرة التنمية والتقدم الشامل وتعزيز القاعدة الاساسية لكل الانتصارات .

وفي احد جوانبها ومعانيها ومراميها شكلت ملحمة اعمار البصرة تجسيدا حيا وقويا لاصرارنا الواعي على تحقيق سلام شامل دائم وراسخ ومضمون مع ايران . وكما اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله في السابع من هذا الشهر رئيس واعضاء لجنة العمل العراقية ـ الاميركية قائلا «نبني في البصرة التي هي على مرمى من مدافع ايران .. ونبني في الفاو التي هي على مرمى بنادق ايران .. وفي هذا نريد ان نقول لايران ان الزمن والحياة للبناء وليس للتدمير .. «اننا نتمسك بوقف اطلاق النار ونسعى بثبات لاقناع ايران لتحول وقف اطلاق النار الى سلام دائم لتعيش ايران حرة طبقا لاختياراتها ويعيش العراق حرا طبقا لاختياراته وتستقر العلاقات بيننا بعيدا عن اية احتمالات لمعاودة الحرب والعدوان» .

كما ان اعمار البصرة ، كاول ملحمة كبرى نخوضها في مرحلة السلام والبناء وعلى طريق تعزيزهما وكبداية لحملة وطنية كبرى لاعمار واعادة بناء جميع مدن العراق ، وفقا لحصتها واسهامها في معركة قادسية صدام ودورها في احراز النصر ....سوف تزودنا بخبرة لاتقدر بثمن لانتهاج افضل السبل وانجع الاساليب واسرعها واكثرها كفاءة لبناء عراق مابعد الحرب .. عراق النصر والسلام .. عراق العز والكرامة والاقتدار .. عراق الخير والوفرة والرخاء .. وسيذكر التاريخ ، كما اكد قائدنا صدام حسين : «ان العراقيين اعادوا بناء البصرة بعد ان دمرها قصف العدو خلال اربعة اشهر فحسب» .



● وداد ناجي ●

في ايام السلام والبناء كما في ايام الحرب يتدافع ابناء العراق الغيارى لاعادة اعمار مادمرته الحرب العدوانية التي فرضت على عراقنا العظيم لثماني سنوات متتالية .. مؤكدين بذلك حبهم للسلام واصرارهم على مواصلة مسيرة البناء والتقدم تحت راية قائد النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين .

وفي مدينة المدن البصرة التي اندحرت على ابوابها حشود الغزاة الطامعين كانت الخطوة الاولى في رحلة البناء التي تستهدف اعمار كل شبر طالته ايدي الغزاة الخبيثة بالتدمير والاذى ، وماأكثر مانال البصرة من اذى الطامعين وحقدهم الاسود ويكفي هذه المدينة البطلة فخرا انها صمدت حرة شامخة رغم الاف القذائف المتساقطة يوميا على احيائها السكنية ورغم الهجمات العسكرية المتتالية التي حشدت فيها عشرات بل مئات الالوف من الايرانيين .. لتصبح رمزا تاريخيا من رموز العراق العظيم في تاريخه المعاصر .. ولتستحق بذلك ان تحظى بالاولوية في عملية الاعمار والبناء عن بقية مدن ومحافظات العراق .

واستجابة لنداء القائد الفذ صدام حسين الى ابناء العراق في الثاني عشر من شباط من هذا العام للاضطلاع بحملة اعمار كبرى لمدينة المدن تعبيراً عن امتنان العراقيين وحبهم للبصرة الصامدة ، تناخى الرجال بهمة عالية وعزيمة لاتلين موصلين الليل بالنهار حتى انجاز الحملة الكبرى لاعمار البصرة في اربعة اشهر فقط . وقد عبر القائد التاريخي صدام حسين عن اعتزازه وفخره بما تحقق بقوله « .. ان التاريخ سيذكر ان العراقيين اعادوا بناء البصرة بعد ان دمرها قصف العدو خلال اربعة اشهر فقط ..» .

لقد شارك في هذه الحملة التاريخية الكبرى منتسبو وزارة الاسكان والتعمير وامانة بغداد ووزارة الزراعة والري ووزارة الحكم المحلي بالاضافة الى الجهود المساندة والمكملة لبعض الدوائر المدنية والعسكرية كدائرة توزيع كهرباء المحافظات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري والجهد الهندسي العسكري لقوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث والفيلق السابع والقوة البحرية والدفاع الساحلي .. حيث تم تقسيم المدينة الى عدة قطاعات واختصت كل جهة من هذه الجهات بانجاز المهام الفنية المكلفة بها ضمن اطار روح التنافس المشروع للفوز بمفتاح مدينة المدن الذي تقرر ان يكون الرمز التاريخي لكفاءة وسرعة اداء المهمات والواجبات الرسمية لاجهزة الدولة التنفيذية وهي تعمل للنهوض بالواقع الحضاري لمحافظات القطر والوحدات الادارية المرتبطة بها .

واستهدفت حملة الاعمار الكبرى التي تم رصد مبلغ مليار واربع مئة مليون دينار لانجازها اعادة اعمار مرافق الخدمات الاساسية العامة في المدينة والتي تم حصرها بـ .

● بناء (١٥) جسرا للسيارات والسابلة مع ترميم وتحديث (٣٥) جسرا في المدينة .

● تبليط واكساء الشوارع والارصفة الرئيسية في المدينة

● تنظيف وكري وتبطين الانهر الستة الرئيسية للمدينة مع ترميم واكساء اكتاف الانهر ، وتغليف وتحديث المسنات القديمة

● اعمار شبكة الماء الصافي وشبكات المجاري في مختلف مناطق المدينة بترميم وتحديث الشبكات القديمة وانشاء شبكات جديدة للمناطق التي تفتقر لهذه الخدمات .

● اعمار شبكات كهرباء المدينة من خلال تحديث الشبكات القديمة وتشييد شبكات حديثة ونظامية للمناطق الجديدة مع انارة الشوارع الرئيسية واقامة محطات تغذية جديدة للكهرباء في ضوء احتمالات التطور الحضاري المستقبلي للمدينة .

● بناء (٦٤) مدرسة ابتدائية و(١٢) روضة للاطفال مع وضع الحجر الاساس لمجموعة اخرى من المدارس الابتدائية .

● اصلاح وترميم المستشفيات والمراكز الصحية القائمة مع انشاء مراكز صحية جديدة . ووضع التصاميم لبناء مستشفى رئيسي حديد في المدينة .

● تطوير مشاريع الاتصالات القائمة من خلال المباشرة بانشاء شبكة للبدالات الريفية وبناء بناية بريد مركزي واربعة مكاتب بريدية موزعة على عدة مناطق داخل المدينة

● ترميم وتطوير المتنزهات القائمة وتشجير اماكن مختلفة من المدينة .

● رفع الانقاض والنفايات وترميم وصبغ واجهات المباني في شوارع المدينة الرئيسية .

● اضافة الى العمل على اعادة اعمار الاحياء السكنية والتجارية في المدينة حيث تم منح مبلغ الف دينار لاصحاب الدور والمحلات المتضررة من القصف المعادي وتقديم التسهيلات المادية لاعادة اعمار وتسييج وزراعة البساتين المتضررة .. وتوزيع (٣٠٤٧) قطعة ارض سكنية تمنحا لمكرمة الرئيس القائد صدام حسين لسكنة الدور المشيدة من الطين والقصب وتزويد اصحابها بقرض المصرف العقاري البالغ سبعة الاف دينار لكل عائلة اضافة الى منحة الدولة ليتمكنوا من بنائها .

ورافقت حملة الاعمار الكبرى لمدينة المدن جهود استثنائية من قبل وزارة النقل والمواصلات لانجاز العديد من المشاريع الاقتصادية والستراتيجية التي من شأنها اعادة الموقع الستراتيجي لثغر العراق حيث تم ..

● افتتاح مطار البصرة الدولي الذي بوشر ببنائه عام ١٩٨١ .

● انجاز المراحل النهائية من مشروع الارصفة العشرة في ميناء ام قصر الهادف الى زيادة طاقة الشحن والتفريغ للموانىء العراقية ـ حيث تبلغ طاقته مليوني طن سنويا .

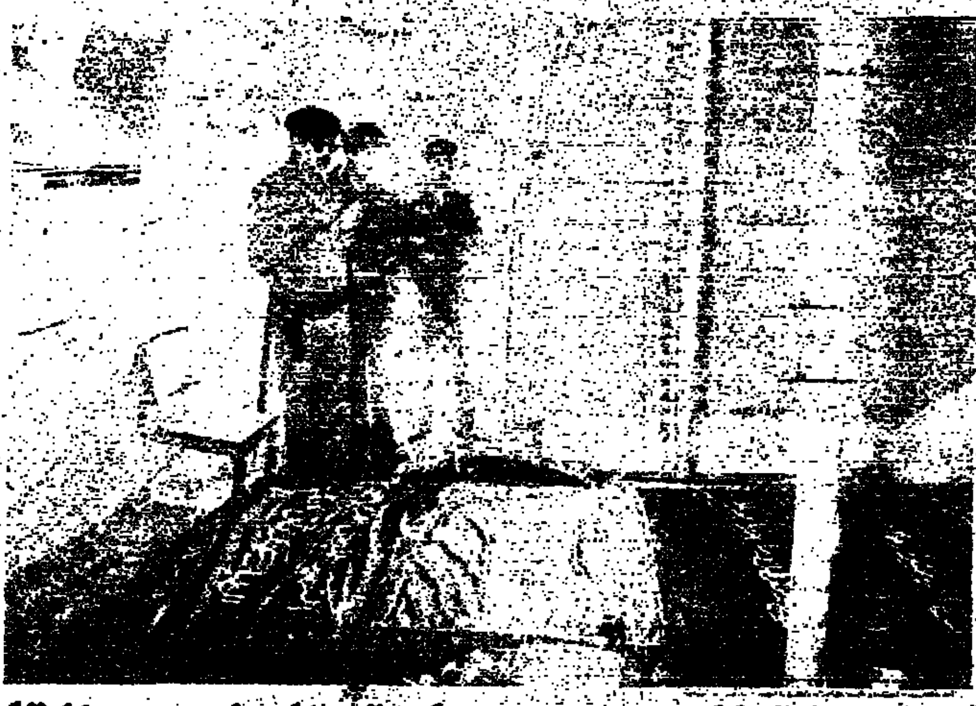
● الشروع بحملة تعميق العاطس في الموانىء العراقية للوصول الى اعماق تسمح لناقلات الغاز السائل والمنتجات النفطية بالوصول الى الموانىء لاغراض التحميل والابحار

● المباشرة بحملة تطهير شط العرب بتعويم وانتشال البواخر والجنائب والعوارق الموجودة فيه منذ بدء الحرب العدوانية في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

وماكان ممكنا لهذا الكم الهائل من الاعمال الفنية المنجزة ان يتحقق بالفترة الزمنية القياسية التي تحقق بها لولا همة العراقيين . والمتابعة المباشرة للقائد الرمز صدام حسين . اذ شهدت فترة الحملة الكبرى الزيارات الميدانية المتكررة للقائد لمواقع العمل والمشاركة شخصيا في اعمال البناء ليقدم بذلك النموذج الحي للقائد الذي يتقدم الصفوف في مرحلة البناء كما تقدمها في مرحلة الدفاع عن الارض والسيادة الوطنية . وليكرس قيمة انسانية كبرى في حياة العراقيين تلك هي تقديس العمل وعده المعيار الاساسي في تقويم اداء الافراد والمؤسسات .

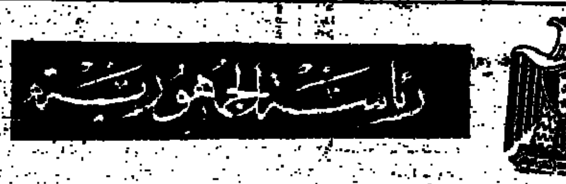
ومن الطبيعي ان تتفاوت سياقات عمل الوزارات والدوائر المشاركة في حملة الاعمار الكبرى وتتفاوت بضوء ذلك النتائج النهائية لاعمالها .. ولكي ياخذ الافراد او الدوائر حقهم في التقويم العادل لعملهم وعطائهم تم وضع العديد من الاسس العلمية والعملية الكفيلة بتمييز المبدعين في عطائهم . حيث وضعت في الاعتبار نوعية العمل وسرعة الانجاز والاقتصاد بالكلفة . وفازت بذلك امانة بغداد بمفتاح مدينة المدن حيث احرزت المرتبة الاولى في الانجاز العام للمهام المكلفة بها فيما احرزت وزارة الاسكان والتعمير والشركات التابعة لها المرتبة الثانية ، لتأتي وزارة الزراعة والري بالمرتبة الثالثة . واخيرا وزارة الحكم المحلي والدوائر التابعة لها . وقد جاء هذا الترتيب ليعبر عن مستوى كفاءة الادارة واستخدامها لصيغة التخطيط لمواردها وفعالياتها وفق اسس صحيحة مما يحقق الاستخدام الصحيح للطاقات البشرية والاليات والاجهزة الفنية التي يتطلبها العمل لكل جهة من الجهات المشاركة في حملة الاعمار الكبرى .

لقد انجز العراقيون تحت راية قائد النصر والسلام صدام حسين اهداف الحملة الكبرى لاعمار مدينة المدن في اربعة اشهر فقط وبالاعتماد على الخبرة الوطنية المتاحة ليثبتوا بذلك ان طاقة العراقيين لاحدود لها . وانهم في ايام السلم كما هم في سنوات الحرب قادرون على فعل المستحيل . اذا مااستثمرت طاقاتهم ووضعت في موقعها الصحيح . كما اثبتوا للعالم اجمع انهم يتحدون منطق الحرب بمنطق السلام ، ونزعة التدمير بالعمل والبناء ، لتشمخ البصرة وكل مدن العراق بحب الشعب والقائد






لقطات من زيارة الرئيس القائد صدام حسين لقبر الشهيد المغفور له عدنان خيرالله



تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين جوابا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها سيادته لمناسبة ذكرى ثورة مايو .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..

اشكر سيادتكم لتهانيكم الودية الرقيقة والتي تفضلتم وبعثتموها لي بمناسبة ذكرى ثورة مايو ..

راؤول الفونسين
رئيس جمهورية الارجنتين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الدكتور يانيز ديونو فشيك جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة انتخابه رئيسا لهيئة الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية ..

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية
صاحب السيادة

تلقيت ببالغ التقدير رسالتكم الرقيقة التي بعثتموها لي لمناسبة انتخابي رئيسا لهيئة الرئاسة اليوغسلافية .. وانني ابادلكم بحرارة مشاعركم لتوثيق علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين يوغسلافيا والعراق .

مع فائق تقديري ..

الدكتور
يانيز ديونو فشيك
رئيس هيئة الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية

وزير الداخلية يترأس اجتماعا لمديري وضباط شرطة بغداد والنجدة والدوريات

كتب - مندوب «الثورة»

نظمت وزارة الداخلية مساء امس اجتماعا موسعا لمديري وضباط شرطة بغداد والنجدة والدوريات ضمن سلسلة اجتماعاتها الرامية الى تعزيز وعي العاملين في اجهزة قوى الامن الداخلي لمناقشة المتحقق من الاعمال من فترة الى اخرى والاستفادة من المؤشرات التي تفرزها المسيرة لتطوير العمل خلال الفترة اللاحقة وملاحقة المتغيرات لما يفضي الى تحقيق طفرات نوعية في العمل .

واوعز السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية خلال ترؤسه الاجتماع الذي عقد بقاعة الاجتماعات بمديرية شرطة بغداد الى اجهزة الشرطة لاستحضار المبادىء البعثية والقيم العربية السامية والنبيلة واهداف الثورة وطروحات المعلم الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه خلال التحرك باتجاه انجاز المهمات وبما يعبر عن نهج الثورة وحزبها القائد .

وقال عن الاجتماعات التي تعقدها الوزارة بان الهدف منها انضاج الحالة الخيرة التي تتطلع الثورة الى تحقيقها لابناء الشعب من خلال المهمات التي تضطلعون بها مشيرا الى ان ما قطعته اجهزة الشرطة من شوط في مجال التطور الاداري يمثل ركنا من اركان القاعدة الفكرية التي تنطلق منها الوزارة .

واكد على ضرورة ان يتجاوز الجهاز الاداري الحالة التي عليها الى الحالة التي تعبر بدقة وبنشاط عن نهج الثورة ومبادىء الحزب ، وان تكون المبادىء على راس كل تحرك وعمل لان استحضارها هو الاساس باتجاه بناء الحياة بناء صحيحا .

وقال السيد الوزير ان المراجعة النقدية لمعطيات كل فرد في هذا الجهاز وعلى اساس مسؤولياته الاخلاقية لابد ان تضعه امام شرف الانتماء للحزب وللعراق العظيم والتمسك بالقيم النظيفة والسامية .

واعرب السيد الوزير عن تفاؤله في ان ينتقل ما تحقق من معطيات في سفر القادسية العظيم الى جهاز قوى الامن الداخلي وهم يؤدون واجباتهم لتكون انجازاتهم خيرا وبالمستوى المطلوب المعبر عن الحالة الجديدة التي بلغها العراق في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد بطل النصر وصانع السلام .

وقال في ختام حديثه ان الحالة الجديدة في التعبير عن المبادىء لابد من ان تمتزج مع جوهر الافعال الخيرة وفي الصميم منها الابتعاد عن المظهرية .

وحضر الاجتماع السيد المستشار واللواء مدير الشرطة العام واللواء رئيس هيئة تفتيش قوى الامن الداخلي واللواء مدير شرطة بغداد وعدد من المسؤولين في الوزارة وهيئة التفتيش .

وزير الثقافة والاعلام يؤكد على ان اعمار البصرة يشكل اضافة جديدة لعبقرية الرئيس القائد صدام حسين

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان العمل التاريخي الجبار الذي تحقق في اعادة اعمار البصرة يشكل اضافة جديدة لعبقرية القائد صدام حسين في بناء حياة العراق الجديدة .

ودعا السيد وزير الثقافة والاعلام خلال لقائه بالسيد انور سعيد عمر وكيل وزارة الحكم المحلي بمحافظة البصرة امس رجال الاعلام مسؤولية نقل هذه الحقيقة التاريخية الى ابعد مدى واوسع نطاق لاعطاء المعنى الحقيقي لمعركة قادسية صدام الذي خلفته في عقول الرجال .

وقال ان الحياة الاستثنائية للعراق .. وطبيعة التحديات الاستثنائية والمواجهة الاستثنائية تطلبت رجال مهمات صعبة واستثنائية فكان لها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي تعامل مع البصرة بحالة استثنائية وكان اعمارها اعجازا تاريخيا جبارا سوف تذكره الاجيال ليضاف الى تاريخها في الصمود وفي صنع الملحمة العراقية الكبرى .

واضاف السيد لطيف نصيف جاسم ان العراقيين ليسوا رجال حرب فحسب بل رجال بناء وحضارة ولا يمكن ان ينفصل البناء عن الحضارة مشيرا الى ان العراقيين الذين واجهوا في القدم العدوان القادم من الشرق او من جهات اخرى هم بناة الحضارة في بابل واور واشور وسومر واكد وحضارة وادي الرافدين وعراق صدام حسين اليوم .

وقال ان جهود العاملين في المجمع الاعلامي الذي افتتح اليوم يجب ان تعكس دوره كنافذة من نوافذ الاعلام في الخليج العربي ونافذة مضافة لاعلامنا المركزي الذي سيشهد تطورات وانشطة واسعة لاحقة .

وعبر عن سروره في ختام حديثه عن مستوى تنفيذ منصات ونصب القادة والامرين الذين استشهدوا دفاعا عن العراق العظيم والتي يتواصل العمل فيها من قبل الفنانين العراقيين وتم صنعها من اسلحة الشهداء الابرار .

وزير الاسكان والتعمير يلتقي بوفد الشركات الهندسية الاميركي

التقى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير امس مع وفد شركات الهندسة والتشييد والخدمات الاميركي برئاسة السيد روبرت راون المدير العام بوزارة التجارة الاميركية .

وقدم السيد الوزير خلال اللقاء شرحا عن النهضة العمرانية التي يشهدها العراق في مرحلة ما بعد الحرب .

واعرب ممثلو الشركات الاميركية عن رغبتهم الجادة للاسهام في اقامة المشاريع وخاصة في قطاع الاسكان والتعمير .

وكان الوفد قد وصل الى بغداد ليلة امس الاول .

استعدادات واسعة لطلبة وشباب صلاح الدين والتاميم لتنفيذ مفردات خطة العطلة الصيفية

كتب - مندوب «الثورة» :

التقى السيد انور مولود ذبيان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس بالكوادر الطلابية والشبابية لفرعي صلاح الدين والتاميم لمناقشة استعداداتهم الجارية لتنفيذ مفردات خطة العطلة الصيفية بدءا من الخامس عشر من حزيران الجاري .

واكد خلال اللقاء على ضرورة اعتماد البرمجة والتخطيط والدقة في تنفيذ نشاطات العطلة والتي ياتي في مقدمتها الاستعداد العالي للجماهير الطلابية والشبابية للاسهام الفاعل في الحملة الوطنية لاعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال علينا ونحن نتهيا لاستقبال العطلة الصيفية ان نضع كافة الامكانيات ونهيىء المستلزمات ولكافة النشاطات بشكل منسق بما في ذلك البرامج الخاصة الثقافية والفنية والرياضية التي تنفذها الفروع في معسكرات تدريب الطلبة والمعسكرات الشاملة والمتخصصة للطلائع .

واستعرض الرفيقان رئيسا فرعي صلاح الدين والتاميم مفردات خطة عمل كل منهما وفي ضوء التوجيهات المركزية للاتحاد

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بالفنانين المكلفين باقامة تماثيل للشهداء الذين استشهدوا دفاعا عن البصرة

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس بالفنانين المكلفين باقامة اكثر من ثمانين تمثالا للشهداء من القادة والآمرين والضباط الذين استشهدوا دفاعا عن مدينة المدن البصرة الباسلة .

ودعا السيد الوزير الفنانين الى توخي الدقة والابداعات في احكام القياسات والنسب والسرعة في انجاز هذا العمل التاريخي الذي سيخلد الابطال ممن دافعوا عن ثغر العراق البصرة الباسلة في معركة من اشرف معارك التاريخ «معركة قادسية صدام المجيدة» .

واثنى السيد وزير الثقافة والاعلام على جهد وابداعات عدد من الفنانين الذين جاءت اعمالهم مطابقة للمواصفات المطلوبة لاقامة تماثيل الشهداء .

ويذكر ان لجنة فنية استشارية شكلت للاشراف على الاعمال وابداء ملاحظاتها التي يصادق عليها السيد الوزير ومتابعتها لكي تكون اعمال الفنانين مطابقة للمواصفات المطلوبة اضافة الى ملاحظات عوائل الشهداء .

وزير التعليم العالي يتفقد القاعات الامتحانية لجامعة الكوفة

النجف : مراسل «الثورة» :

قام السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي بجولة تفقدية بالقاعات الامتحانية في عدد من كليات جامعة الكوفة شملت كليات الطب والاداب والتربية والفقه .

في ذكرى معارك محمد رسول الله

الغلبة والنصر المبين لقواتنا البطلة حاملة سيف الحق ضد الغزاة

يحتفل العراقيون الاماجد اليوم بالذكرى الاولى لواحدة من معاركهم الخالدة معارك النصر والتحرير تلك هي العمليات التي اتخذت من اسم النبي الاكرم محمد رسول الله عنوانا لها .

ففي الرابع عشر من شهر حزيران العام الماضي زحفت ارتال الحق من قوات المصطفى والمنصور والقعقاع والقوات المتجحفلة معها ضمن قاطع عمليات الفيلق الاول وهي تردد محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم .. باتجاه العوارض والرواقم الحدودية التي كان العدو قد سيطر عليها في معارك سابقة بمعونة مباشرة من ادلاء الخيانة وعملاء النظام الايراني .

وبعد ساعات من القتال الليلي الشرس كانت الغلبة والنصر المبين لمن حمل سيف الحق واضاء الطريق بنور الايمان وباتت سيوف الميامين فوق قمم الجبال لتزيل عنها دنس المعتدين وليرفرف علمنا الحبيب مزهوا في ربوعها بعد ان اطاح رجال الفيلق الاول بالمئات من ازلام النظام الايراني بين قتيل وجريح واسير عدا من اسعفته ارجله وحظه في الهرب من سعيرها .

وهكذا طهر الرجال وفي الصفحة الاولى من عمليات محمد رسول الله خمس عوارض مهمة وحيوية وذات مسالك وعرة جدا تقع في الجزء الشمالي لمحافظة السليمانية وهي كوميدال وارتفاعها الفان و٤٩١ مترا وباني باريك وارتفاعها الفان و٤٥٧ مترا وشيخ محمد وارتفاعها الفان و٢٤٣ مترا وكوجار وارتفاعها الفان و١٥٢ مترا وكردي هليكان وارتفاعها الف و٨٩١ مترا .

وبتطهير هذه العوارض اصبح وضع القوات الايرانية مكشوفا بسبب سيطرة هذه العوارض على حوض ماوت والمرتفعات المحيطة بقصبة وعارضة احمد رومي التي هي الاخرى كانت تحت السيطرة الايرانية .

وبعد سلسلة من المعارك الناجحة طرز صفحاتها رجال صناديد من قوات المصطفى اعتلى علمنا الحبيب قمة احمد رومي ليكون شاهدا على هزيمة الاعداء في الصفحة الثانية من عمليات محمد رسول الله .

وبعد هذه السلسلة من الضربات الماحقة التي تعرض لها العدو في الشمال والجنوب حاول يائسا وقف زحف القوات العراقية البطلة وبالتعرض بقواته التي استجمعها في عارضتي هودال وكردة رش ظنا منه ان وعورتها ومحدودية الحركة باتجاههما ستثني الرجال عن مسعاهم في تطهيرهما ولكن الرجال من ابطال المصطفى والمنصور كانوا يتسابقون نحو اهدافهم بعد ان تعمقت النفوس بحب الوطن والقائد المنصور صدام حسين واصبح هذا الحب ايمانا يسري في العقول والقلوب .

وما هي الا ساعات معدودات من القتال الملحمي شارك فيه رجال الدروع جنبا الى جنب مع رجال المشاة والمغاوير والقوات الخاصة وبمؤازرة مشهودة من رجال المدفعية والطيران والقوة الجوية حتى رفرف علمنا الحبيب في قمة هودال وكردة رش وديلانة ورواقم اخرى متصلة بهذه العوارض وذات قيمة تعبوية مهمة وحيوية .

وبعد ان ادرك العدو استحالة البقاء في المناطق التي يحتلها من ارضنا الطاهرة في شمال وطننا العزيز التجا الى اسلوب اخر يتمثل بالدفاع المتحرك لعرقلة زحف قطعاتنا وتاخير اندفاعها بعد زرع كل المسالك بحقول من الالغام وتخريب الطرقات الا ان زحف الرجال كان اسرع من كل ما خطط وهكذا توالت هزائم العدو في ماوت على ايدي رجال قوات صقر قريش في الثلاثين من حزيران من العام الماضي وسلسلة جبال سركيو وحوض باسني في التاسع من شهر تموز من العام نفسه وحوض بنجوين في الثالث عشر من تموز على ايدي رجال قوات الصديق وعارضة شميران على ايدي رجال قوات الامين وانتهاء بتطهير مدينة حلبجة على ايدي رجال قوات الحارث والقوات المتجحفلة معها .

واليوم ونحن نحتفل بهذه السلسلة من المعارك الخالدة التي تواصلت لمدة تزيد على الشهر ابتداء من الرابع عشر من حزيران لابد ان نقف اجلالا لارواح الشهداء الخالدين الاكرم منا جميعا والذين لولا دماؤهم الزكية وتضحياتهم الغالية لما بزغت شمس النصر المبين .

واع

تعلن اليوم نتائج الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية للعام الدراسي الحالي الدور الاول للمدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ

وقال مصدر في وزارة التربية لوكالة الانباء العراقية ان عشرين تلميذا حصلوا على مجموع (٨٠٠) درجة من اصل (٨٠٠) اي محققين نسبة نجاح مئة بالمئة وهم اسراء عادل علي واسماء خالد حسين من مدرسة المنصور التاسيسية وشيماء يعقوب يوسف من مدرسة الانوار وعمار حليم سوادي وفرح نبيل محمد ظاهر ولينا اسعد عبدالله وهالة كاظم جواد من مدرسة النيل وزيد حسين مهدي ورنا مصطفى فؤاد من مدرسة الاب القائد ومصطفى سعد غانم من مدرسة البتول وزينة عبدالرسول من مدرسة المعرفة وشيرين سعد فاضل من مدرسة دجلة وايمان معروف محمد وفرح عثمان عبدالباقي من مدرسة المباهج ووسام ظافر رشيد وريم سلمان داود ورنا عدنان يعقوب من مدرسة القائد المؤسس وزينة حسين صالح من مدرسة الخضراء الثانية وهديل

وياسين علي عبدالكريم من مدرسة الخندق فيما حصل سبعة تلاميذ على مجموع (٧٩٩) من اصل (٨٠٠) وهم محمد صفاء عبدالغني من مدرسة القائد المؤسس ومحمد نظير عباس من مدرسة الازهار وبسمة محمد زهير من مدرسة النيل ورائد صاحب سعدون من مدرسة القادسية ولينا ناصر رشيد من مدرسة دجلة وسرى عبدالكريم رشيد من مدرسة الاسكندرونة ورنا فريد متي من مدرسة الميثاق .. وحصل خمسة تلاميذ على مجموع (٧٩٨) من اصل (٨٠٠) وهم فارس حسين عبد علي وفراس حكمة عبدالرسول من مدرسة المنصور التاسيسية وايمان عدنان هادي من مدرسة البكر وريم عبدالجليل خليل من مدرسة المروءة ونادية عبدالله نجم من مدرسة الدوحة .

واشار المصدر الى ان (٣١) الفا و(١٠٢) تلميذ وتلميذة شاركوا في الامتحانات نجح منهم ١٦ الفا و٦٦٤ تلميذا وتلميذة محققين نسبة نجاح قدرها ٥٣,٥٧ بالمئة اي بزيادة قدرها ٩,٧٢ بالمئة عن العام الماضي واحرزت مدرستا الرحمة وبئر السبع المرتبة الاولى محققتين نسبة نجاح مئة بالمئة وحصل (١٢) تلميذا وتلميذة على مجموع (٧٩٧) درجة وحصل (١١) تلميذا وتلميذة على مجموع (٧٩٦) درجة فيما حصل (١٢) تلميذا وتلميذة على (٧٩٥) درجة .

واوضح بان النتائج المعلنة تدلل على ارتفاع المستوى العلمي لهذا العام عام النصر والسلام نتيجة تضافر جهود القائمين على العملية التربوية تحت ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ودعا المصدر ادارات المدارس الابتدائية في بغداد الكرخ مراجعة المديرية العامة للتربية صباح اليوم لتسلم النتائج .

واع

شركة التحرير للمقاولات تباشر عملها لتنفيذ الاعمال الانشائية للطرق والجسور في محافظات القطر

كتب - رعد عبدالجبار

تعد شركة التحرير للمقاولات واحدة من الشركات التي تاسست حديثا وتختص بتنفيذ الاعمال الانشائية والتي تشمل الطرق والجسور والمطارات والسدود داخل القطر وخارجه .

● خبرات متراكمة ●

ولالقاء الضوء على اهمية واهداف الشركة التقت «الثورة» بالمهندس بهزاد رمضان عبدالكريم رئيس الشركة وكالة حيث حدثنا قائلا .. لقد تاسست الشركة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٢) في ١٩٨٨/٦/١٩ وباشرت الشركة عملها الفعلي في الاول من تموز الماضي حيث كانت وكوادرها البشرية والمالية من مهندسين وفنيين واداريين ومكائن ومعدات واليات تعمل ضمن الجهد الهندسي الخاص وان الغاية من تاسيس الشركة هو الاستفادة القصوى من الامكانيات والخبرات المتراكمة للعاملين فيها وزجها في ساحات البناء والعمل المنتشرة في قطرنا المناضل في ظل مرحلة النصر والسلام وتحت خيمة قائدنا الرمز وباني مجد عزتنا وحضارتنا السيد الرئيس صدام حسين .

● المشاركة في حملة اعمار البصرة ●

واكد ان الشركة التي تنتشر فروعها في محافظات البصرة وميسان وواسط والسليمانية ودهوك والتاميم ونينوى قد اشتركت في تنفيذ عدد من الاعمال الاضافية في حملة اعمار البصرة الباسلة مدينة المدن والتي تضمنت المشاركة في تبليط ساحة سعد وشارع التنانير ووفق احدث المواصفات واكمل العمل ضمن الفترة المقررة في حين ان هناك مشاريع طرق عديدة تنفذها الشركة حاليا وهي موزعة على محافظات السليمانية وميسان وواسط ودهوك وتحققت نسب انجاز متقدمة فيها وسوف تنجز ضمن الفترة المحددة . وتشارك كذلك الشركة في تنفيذ اعمال الطرق في مدينة صدامية حلبجة .

● تطوير الموصل ●

كما تتهيا الشركة للمشاركة في اعمار وتطوير مدينة الموصل حيث ان مقرات المشاريع والمكائن والاليات والمعدات جاهزة حاليا وعلى اهبة

ضخمة وسيارات كبيرة وهي جاهزة للعمل وفق نظام صارم يتميز بالدقة والتنظيم والادارة العلمية فيما تطبق في المشاريع التي بحوزة الشركة والمشاريع التي تتسلمها مستقبلا المواصفات الفنية العالية والتقنية المتطورة حيث تمتلك الشركة خبرات متراكمة من خلال مشاركاتها المتعددة في الاعمال الانشائية التي انيطت بها اثناء الحرب فيما كانت مشاريعها تنتشر على طول الجبهة .

واشار كما كرم منتسبو الشركة في مناسبات عديدة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين لجهدهم الاستثنائي وعملهم الدؤوب لخدمة الوطن وعندما كانوا ضمن الجهد الهندسي الخاص .

واكد المهندس بهزاد ان الشركة تهدف في عملها الى تطوير اساليب وظروف العمل والانتاج عبر ادخال التقنية الحديثة في وسائل الانتاج وتدريب الكوادر الهندسية والفنية والاستفادة القصوى من الكوادر البشرية والمعدات ورفع مستوى الانتاج والاعتماد على مبدا التنافس بين العاملين ومن خلال التقسيم الجاري في الشركة اضافة الى التنافس مع بقية القطاعات

● مبدا التنافس في العمل ●

واضاف وتعتمد الشركة في عملها مبدا الربح والخسارة ومن

الاستعداد للمشاركة مع بقية الوزارات لتنفيذ واجباتها .

● خطوات كبيرة ●

واوضح ان الشركة التي تحظى بالدعم المباشر والمستمر من وزارة الاسكان والتعمير والتي كان لها الدور الكبير في اختصار الزمن والنهوض بالواجبات الموكلة لها تخطو حاليا خطوات كبيرة لمواكبة نهج الشركات الاخرى التي سبقتها في التاسيس للوصول الى المنافسة معها وفي النية الدخول والمشاركة في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية في الطرق والجسور وان الشركة تنهج نهجا جديدا في العمل يعتمد على توزيع الكادر والمعدات على شكل وحدات وفصائل هندسية وبالامكان نقلها بالصر وقت من محافظة الى اخرى وحسب طبيعة العمل وبظرف قياسي وان الشركة مستمرة في اجراء التعاقد مع دوائر الدولة المختلفة وبقية القطاعات لتنفيذ مشاريع الطرق والجسور .

● عهد للرئيس القائد ●

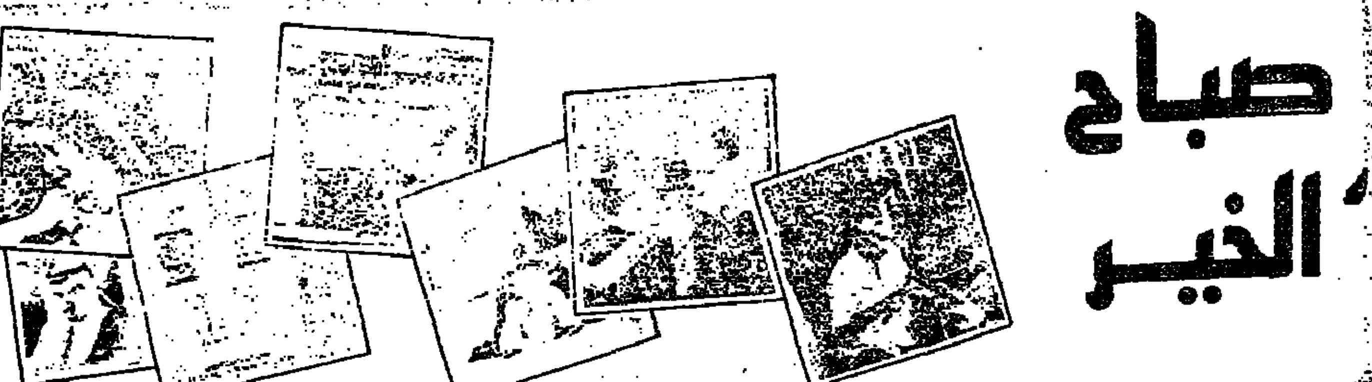
وعاهد المهندس بهزاد في ختام حديثه السيد الرئيس القائد صدام حسين وباسم كافة منتسبي الشركة على البقاء دوما اوفياء للمبادىء والقيم النبيلة والعمل الدؤوب ليلا نهارا وبذل الجهود الاستثنائية من اجل البناء والاعمار في عراقنا الحبيب الشامخ في ظل خيمة قائدنا المنتصر السيد الرئيس صدام حسين .

تصوير
عبدالمحسن الحياني



الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

صباح الخير





على ضفاف شط العرب

وعادت الحياة بكل تفاصيلها اليومية الى مدينة المدن وراحت ترفل بحلل الزهو والمجد والكبرياء لترسم صورة رائعة لهذه المدينة الصامدة التي ظلت تقارع العدوان ثمانية اعوام بلياليها ونهاراتها

وراحت العوائل تقضي الاماسي على ضفاف شط العرب بين جولة نهرية او سباحة او تطلع وتأمل لذلك الجمال الاخاذ الذي عرف به هذا الشط وراحت المراكب تتهادى بين امواجه وشرع الصيادون بعاداتهم يعبئون شباكهم بما يرزقهم به هذا النهر الكريم الذي يروي كبد اهل البصرة

على ضفافه انتشرت الصغار وطفق الصبيان يتجولون عبر امواجه راسمين صورة للفرح الغامر والسعادة الفياضة التي ملأت نفوسهم وجوانحهم بما حبا الله مدينتهم من نصر مؤزر وامن وطمأنينة واستقرار

وعاد الشط زاهيا بمائه ورواده يحكي بلسان عربي فصيح تفاصيل قصة صمود هذه المدينة الباسلة وهي ترتدي اجمل الثياب بعد ان عمرتها السواعد وشيدتها وردت صروحها الى ذرى المجد

تصوير
فريد شمعون

تجمع لكادر التعاوني

يشهد الاتحاد العام للتعاون صباح يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي تجمعا جماهيرا واسعا للكادر التعاوني في مركز التدريب والتثقيف التابع للاتحاد العام للتعاون ، استعدادا لمشاركة الكادر التعاوني في الحملة الوطنية لاعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم الرابع عشر من حزيران الحالي :ـ

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	١٠٪	١٠/٩١٥	١٠/٨١٥
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	١٠٪	١٠/٧٨٥	١٠/٦٨٥
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	١٠٪	١٠/٦١٠	١٠/٥١٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	١٠٪	٢٧/١٨٠	٢٦/٩٣٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	١٠٪	٢٦/٧٤٠	٢٦/٤٩٠
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	٥ر١٠٪	٥٣/٢٥٥	٥٢/٧٥٥
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	٥ر١٠٪	١٠٦/٥٠٥	١٠٥/٥٠٥

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في الموصل والبصرة وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .

اصوات عربية



● عبدالقادر حسون .
● مطرب عراقي فطري استطاع بموهبته ان يجد مكانا مرموقا بين اقرانه مطربي المقامات
● ـ من مواليد البصرة عام ١٩١٠
● غنى في الاذاعة لاول مرة عام ١٩٤٢
● يعد من مطربي المقام العراقي المجيدين .
● كان يمارس الغناء في الحفلات الخاصة والمقاهي الشعبية .
● تاثر بمطرب المقام الشهير رشيد القندرجي . وكان يصر على الغناء بمصاحبة فرقة الجالغي البغدادي بالاتها المحدودة .
● مع ان قرار صوته وجوابه كانا سليمين فانه لم يغن المقامات الكبيرة
● تسجيلاته الغنائية محفوظة في مكتبة اذاعة بغداد . ولم يتح له تسجيل اسطوانات
● سجلت له اذاعة الكويت عددا من المقامات العراقية .

سعاد الهرمزي

العفن الازرق على التبغ

من الامراض ذات الضرر الكبير على محصول التبغ مرض العفن الازرق سببه فطري واعراضه تبدأ بظهور بقع صفر على السطح العلوي للاوراق يقابلها نموات زغبية ذات لون ابيض مزرق على السطح السفلي وهي عبارة عن نموات الفطر ولذلك توصي الهيئة العامة لوقاية المزروعات بمكافحة المرض برش النبات في المشتل رشات وقائية باحد المبيدين التاليين

دايستين م ـ ٤٥ مانكوزيب ملعقة اكل لكل غالون ماء انتراكول بمقدار ملعقة اكل لكل غالون ماء

وتكون الرشة الثانية بعد خمسة عشر يوما من الرشة الوقائية الاولى ويفترض ازالة وتنظيف الحقول من الادغال والاعشاب وذلك لعدم زيادة الرطوبة التي تعد عاملا مساعدا في ظهور المرض .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

دورة

في السابع عشر من الشهر الحالي تنظم كلية التربية الثانية بجامعة بغداد وضمن نشاط مركز التعليم المستمر دورة التحليل العلمي لمناهج الكيمياء في المدارس الثانوية .

وتهدف الدورة التي تستمر ستة ايام الى تعريف المشاركين باخر المعلومات المستجدة في هذا المجال .

للبيع

توجد قطعة ارض مساحتها ٣٧٥ م٢ تقع في منطقة العبيدي الراغب بالشراء الاتصال بالهاتف ٧٦١٩٨٢٩ .

في سلامة اللغة

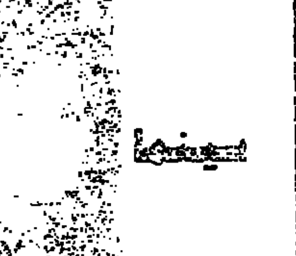
● المسخ (بفتح الميم وسكون السين) تحويل صورة الى ماهو اقبح منها .
● اللغط (بفتح اللام والغين) : الصوت والجلبة .
● المعدة (بفتح الميم وكسر العين) : للانسان كالكرش لكل مجتر
● ماء ملح (بكسر الميم وسكون اللام) ولا يقال مالح
● المنخر (بفتح الميم وسكون النون وكسر الخاء) بوزن (المجلس) .
● النحرير (بكسر النون وسكون الحاء) العالم المتقن .
● النحر (بفتح النون وسكون الحاء) والمنحر (بفتح الميم وسكون النون وفتح الحاء) موضع القلادة من الصدر . والنحر ايضا . في اللبة ... اعلى الصدر ... (بضم النون والحاء)
● ... (بفتح الكاف وسكون ...) ... (بكسر ...) .
● النباح والنبيح (بضم النون ...) ... قالوا (نبح الظبي) .
● النذر (بفتح النون وسكون الذال) . الجمع نذور (بضم النون والذال) .
● النشارة (بضم النون) : يقال (نشر الخشبة) اي قطعها بالمنشار . والنشارة : ماسقط منه .
● المنصب (بفتح الميم وسكون النون وكسر الصاد) . بوزن (المجلس) .
● النشر (بفتح النون وسكون الشين) : الرائحة الطيبة .
● القصبة (بفتح القاف والصاد والباء)
● الوقر (بفتح الواو وسكون القاف) : الثقل في الاذن .
● الوقر (بكسر الواو وسكون القاف) : الحمل .
● النهزة (بضم النون وسكون الهاء وفتح الزاي) : الفرصة .
● الفرصة (بضم الفاء وسكون الراء وفتح الصاد) .
النسيان (بكسر النون وسكون السين) ضد الذكر والحفظ . ويقال : رجل (نسيان) (بفتح النون وسكون السين) اي كثير النسيان .

عدنان سماكة

غلق ٤٢ مرفقا سياحيا

قسم التفتيش السياحي في امانة بغداد اغلق اثنين واربعين مرفقا سياحيا لعدم التزامها بالشروط والتعليمات الخاصة بالمرافق وجاء قرار الغلق خلال ... زيارة تفتيشية قام بها القسم خلال الشهرين الماضيين وقام القسم ايضا بمنح ٤٤٠ اجازة للمرافق السياحية وصنف ٧٢ مرفقا ... حسب الدرجات السياحية المختلفة

سينما



● بابل
احترس من الرجال يا ماما
بطولة محمد عوض ...
● الاطلس
... ـ ...
● المنصور
... ـ ...
● الاندلس
... ـ ...

كلمات متقاطعة



افقي

١ ـ بنت الملك ـ عاصمة اوربية (م)
٢ ـ ماركة سيارة ـ دولة عربية (م)
٣ ـ وكالة انباء عالمية (م)
٤ ـ اسن
٥ ـ سقى (م) ـ صوت الانفجار (م)
٦ ـ محافظة عراقية ـ نقيض مخمر
٧ ـ شعراء ـ الاستقرار (م)
٨ ـ غير مطبوخ ـ اسم علم مؤنث ـ مرض معد
٩ ـ مطر ـ عملة اسيوية
١٠ ـ مطربة مصرية وجه جديد
١١ ـ مطرب عربي راحل ـ حرف

عمودي

١ ـ محافظة عراقية ـ حرف
٢ ـ احد الوالدين (م) ـ ... (مبعثرة)
٣ ـ من اجزاء ... ـ ... صحيح
٤ ـ مقياس ارضي (م) ـ ... (م) من ...
٥ ـ مدينة ... ـ ... من امراء ... للعداء
٦ ـ تحدث (م) ـ اسم علم مذكر
٧ ـ نمر (مبعثرة) ـ ... (م) ـ حرف ... (م)
٨ ـ ... ـ ... ـ من الاوزان (م)
٩ ـ جدنا في دار ـ ...
١٠ ـ مقياس ارضي ـ اسم علم مذكر (م)
١١ ـ حارس مرمى عراقي ناقص الحرف الاخير

سميرة بابان رشيد

حل الشبكة الماضية

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

افراح

مبروك

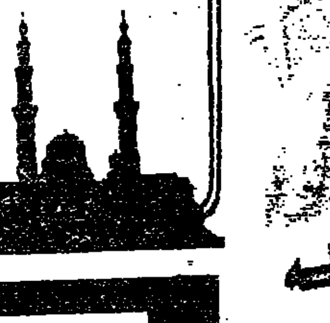
انعم الله على السيد بهاء جرجيس فرنسيس والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها « سهى » اقر الله بها عيون والديها نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها وتهانينا والف مبروك

وصول كابسات

يسر مكتب صفرين للاستيراد والتصدير ان يعلن عن وصول احدث انواع كابسات الهويات . كبيرة الحجم انكليزية الصنع يرجى الاتصال بالسيد جهاد مغير التميمي على الهواتف التالية (٥٤٣٠٢٩٩ و٥٤٢٧٢٢٥ و٥٣٨١٦٧٠) .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٠٨ ر ١٢
صلاة العصر ٤٦ ر ٤
صلاة المغرب ١٦ ر ٨
صلاة العشاء ٣٦ ر ٩
صلاة الفجر ليوم غد ٢٠ ر ٤
الشروق ٥٠ ر ٥



كلمة ونصف

عن المراكز الصحية للحجاج

رسائل عديدة ومكالمات هاتفية كثيرة تلقاها هذا الحقل منذ اسابيع وكلها تتعلق بالمراكز الصحية الخاصة باجراء الفحوصات المطلوبة للمواطنين قاصدي بيت الله الحرام. الرسائل والمكالمات تتحدث عن معاناتهم لدى مراجعتهم لعدد من المراكز الصحية ويشير المراجعون الى ... المراكز الصحية في اليرموك والكرامة والكندي فالمسؤولون عن هذه المراكز يقولون ان التعليمات لم تصلهم بعد .

اما المركز الصحي في الوزيرية فانه يستقبل يوميا ... مواطنا فقط مما ادى الى حدوث زخم واسع للمراجعين لا طاقة للحجاج على تحمله .

المواطنون اصحاب الرسائل والمكالمات يناشدون المسؤولين في وزارة الصحة اصدار تعليمات سريعة وعاجلة للمراكز الصحية التي تبدأ باجراء الفحوصات الطبية المطلوبة للحجاج والمحارم قبل اقتراب المواعيد المقررة لسفر الحجاج الى الديار المقدسة .

اننا نضم صوتنا الى اصوات المواطنين املين ان تصدر التعليمات بسرعة وتبلغ الى المراكز الصحية لكي تنجز الفحوصات بصورة عاجلة وبيسر وسهولة ودون اية معاناة لحجاج بيت الله الحرام

● ابو ... ●

شاهد معنا

القناة الاولى

ـ القرآن الكريم
ـ عالم الطبيعة .
ـ الطلبة والشباب
ـ افلام كارتون .
ـ سندوب الموسيقار
ـ كلمات خالدة .
ـ بيني وبينك .
ـ العلم للجميع .

القناة الثانية

ـ الفترة التعليمية
ـ نجوم الرياضة
ـ افلام كارتون
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ شيء من التاريخ

الصيدليات الخافرة

ـ الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي
الكفاح ـ شارع الكفاح باب الشيخ
عمار ـ راغبة خاتون محلة ٣٠٢
سميرة التميمي ـ الشرطة الرابعة حي المواصلات
الفرات ـ الزعفرانية قرب جسر ديالى القديم
زياد ـ مدينة صدام شارع صدام حسين
سعاد ـ الحربية الثانية مقابل الكهرباء

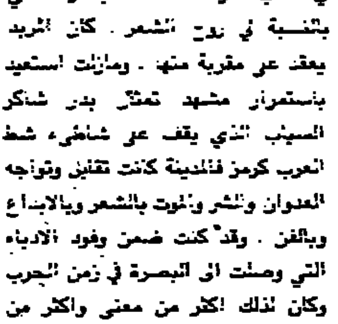
افراح

مبروك

رزق السيد نامر عباس عبدالله الزبيدي والسيدة عقيلته هدى مصلح الشمري بمولودتهما البكر اسمياها (مروة) اقر الله بها عيون والديها ونتمنى لها حياة سعيدة وتهانينا والف مبروك

ادباء مصر يتحدثون لـ الثـــورة

لمناسبة اعادة بناء مدينة المدن ..



نجيب محفوظ : البصرة رمز وتاريخ ونضال

يوسف القعيد : المدينة الباسلة رمز حقيقي للصمود العربي

محمد التهامي : سلاما لعروس المدن الصامدة المضحية

فاروق شوشة : للبصرة في القلب منزلة خاصة .. فهي روح الشعر

عز الدين اسماعيل : مدينة المدن في ضمير كل عربي

محمد ابراهيم ابو سنة : المدينة الباسلة دخلت التاريخ العربي من اوسع ابوابه

عبدالرحمن ابو عوف : البصرة تمدنا بزاد وفير من الثقة بالمستقبل

محمد وجدي : معنى كبير يشع ويسطع في كافة مراحل تاريخنا العربي

محمود مكي : من البصرة بدأ مد الانتصار



القاهرة - مراسل الثورة :

تحدث ادباء مصر عن البصرة مدينة المدن مدينة الصمود والتحدي والتصدي للعدوان الاصفر القادم من ايران بمناسبة احتفال العراقيين باعادة بنائها .

في البداية تحدث الاديب الكبير نجيب محفوظ قائلا : كنت خلال سنوات الحرب اتابع اخبار كفاح مدينة البصرة باعجاب وتقدير كبيرين . وقد اصبحت المدينة اكبر من كونها مجرد مدينة اذ اصبحت رمزا وتاريخا لانها تحوي معاني عديدة تنتمي الى الادب والى الفن والى النضال ايضا .

وكلنا نذكر اننا عرفنا هذه المدينة الباسلة منذ الصبا عندما طالعنا قصص الف ليلة وليلة وعشنا مع السندباد الذي كان يتخذها منطلقا له

وانني لاتمنى ان يسود الاعمار ما خربته الحرب وان يسود السلام هذه المدينة التي عانت طويلا وصمدت والان آن لها ان تستريح وان تعرف السلام وان يستمر هذا السلام في ربوعها وشوارعها ويشمل اهلها ايضا .

ويقول الاديب يوسف القعيد انني اعد نفسي سعيد الحظ ايضا لانني زرت البصرة في اوقات الشدة وتجولت فيها وفي مواقعها وعشت مع الرجال الابطال الذين كانوا يدافعون عنها في الخطوط الامامية المحيطة بها .

لقد اصبحت البصرة رمزا حقيقيا للصمود العربي وانني لاتمنى ان يشارك كل الادباء العرب في حملة الاعمار التي تتم الان وليضع كل منهم لبنة في بناء جديد يقوم الى الابد ويستمر طالما استمر السلام الذي تحقق بفضل الصمود والتضحيات وبفضل دماء الابطال .

الشاعر محمد التهامي قال : سلاما يا عروس المدن ايتها المدينة التي دخلت التاريخ .. سلاما لشوارعها المخضبة بدماء الشهداء .. التي تحطمت فيها قذائف الاعداء التي كانت لاتميز بين من هو عسكري وبين من هو مدني والتي استهدفت المدنيين في المراحل الاخيرة من الحرب . سلاما لمواقعها الصامدة التي تحطمت عليها الهجمات الصفر والتي حاولت الاستيلاء على تلك المدينة العربية الاصيلة الصامدة . سلاما للمدينة التي عرفت كيف تصمد وكيف تضحي وكيف تنهض من غبار الحرب اجمل مما كانت واروع مما كانت .

الشاعر فاروق شوشة يقول : للبصرة في القلب منزلة خاصة فالبصرة تعني بالنسبة لي روح الشعر . كان المربد يعقد على مقربة منها . ومازلت استعيد باستمرار مشهد تمثال بدر شاكر السياب الذي يقف على شاطىء شط العرب كرمز فالمدينة كانت تقاوم وتواجه العدوان والشر والموت بالشعر وبالابداع وبالفن . وقد كنت ضمن وفود الادباء التي وصلت الى البصرة في زمن الحرب وكان لذلك اكثر من معنى واكثر من مغزى .

ان البصرة لتقوم الان اقوى مما كانت اذ تقوم على اساس الصمود وعلى اساس من التاريخ الطويل الذي عرف انواعا كثيرة من المعاناة . ومن رماد الحرب ومن حطام الشظايا تولد البصرة من جديد والى الابد وتبقى عامرة ناعمة بالسلام .

الدكتور عز الدين اسماعيل يقول : البصرة الان في ضمير كل عربي لقد اصبحت خلال سنوات الحرب صخرة تتحطم عليها محاولات العدوان . وانني لاتابع باعجاب كبير الانباء التي تتحدث وتنقل الينا خطوات حملة الاعمار الضخمة الشاملة التي تتم وبما عرفناه من قدرة ابطالها على التضحية يمكن لنا ان نتنبأ بما سوف تكون عليه المدينة الجديدة التي تولد الان في رحم المستقبل .

الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة يقول : لقد خرجت اسماء عديدة من مجاهل الجغرافية الى مجد التاريخ . كانت اسماء المواقع والمناطق المحيطة بالبصرة غير معروفة ولكنها دخلت الان التاريخ العربي من اوسع ابوابه تماما كالقادسية وككل اسماء المواقع التي عرفها الكفاح العربي الطويل : التنومة والشلامجة وبحيرة الاسماك .

ان المدن تحمل سمات البشر والبصرة اراها الان كعروس منتصرة واعمارها يجب ان يكون بواسطة كل المثقفين والمبدعين العرب .

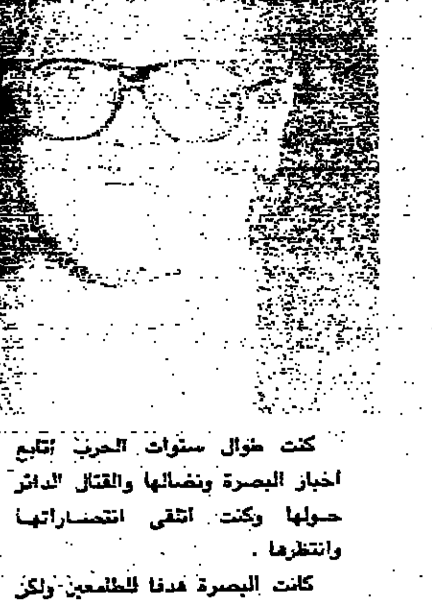
وتمنى ان ارى مدينة البصرة جميلة تحوي عناصر الابداع بقدر ما حوت من عناصر النضال والصمود والمعاني العديدة التي لمسناها عن قرب وعايشناها خلال زياراتنا لها في زمن الحرب وفي زمن شدتها عندما كانوا يحاولون النيل منها وكانت تصدهم ليس دفاعا عن نفسها فحسب ولكن عن وطننا العربي كله وقد نجت واقتدت . فسلاما للبصرة الجميلة .

ويقول الناقد عبدالرحمن ابو عوف : ان ذكرياتي في البصرة تعد من اثمن الذكريات التي اعتز بها في حياتي فقد سافرت اليها ليلا ووصلتها صباحا وامضيت فيها النهار كله خلال فعاليات مهرجان المربد الذي اعتدت حضوره منذ عدة سنوات .

وقد كان وصولنا اليها في زمن الحرب ونحن نرتدي الزي الكاكي مشاركة لابطالها والجنود المدافعين عنها من اجمل ومن اثمن ومن اغنى المعاني التي تمدنا حتى الان بزاد وفير من الثقة ومن القدرة على الثقة بالمستقبل ايضا .

ان حملة اعمار البصرة يجب ان يشارك فيها المبدعون العرب ايضا وكل المحبين للسلام وللابداع وللفن .

يقول الدكتور محمد وجدي قنديل الروائي المعروف والذي حاز على جائزة الدولة التشجيعية للقصة في هذا العام ١٩٨٩ :



كنت طوال سنوات الحرب اتابع اخبار البصرة ونضالها والقتال الدائر حولها وكنت اتلقى انتصاراتها وانتظرها .

كانت البصرة هدفا للطامعين ولكن على خطوط دفاعها وعلى صخرتها وبواسطة الرجال الذين خرجوا منها والذين هرعوا اليها من كافة مدن العراق ليدافعوا عنها تحطمت اطماع العدوان .

وهكذا تحولت البصرة من مجرد مدينة محدودة المكان بالجغرافيا وبمواقع معينة الى معنى كبير يشع ويسطع في كافة مراحل تاريخنا العربي .

وفي النهاية يقول الدكتور محمود مكي استاذ الدراسات الاندلسية والاسبانية في جامعة القاهرة ستبقى البصرة علامة ومعنى . فمن البصرة بدأ مد الانتصار وليس الانحسار ولهذا ستظل البصرة نجما لامعا عاليا في سماء تاريخ العرب والقا بين نجوم المدن العربية الخالدة والكبيرة



















يانخيل البصرة .. سلاما

جمال الغيطاني ● القاهرة ●

من المعروف في التقاليد العربية ان قمة الكرم العربي عندما يريد ان يبرهن المضيف على احترامه وحبه لضيفه هو ان يذبح له نخلة . ان يقدم على قطع نخلة ويقدم الى ضيفه جمارها . هذا هو قمة الكرم العربي وقمة تضحية المضيف من اجل ضيفه ايضا .

وفي الاساطير العربية ايضا نعرف تضحية (ناعسة) التي اقدمت على حلق شعرها فداء لزوجها .. شعرها الطويل الجميل لكي تفتدي به مرض زوجها ايوب .

هذا ماتحكيه التقاليد وما تقصه الاساطير . والبصرة المدينة العربية العذبة العريقة الصامدة المناضلة اقدمت خلال تصديها طوال ثماني سنوات للعدوان ولمحاولات الاحتلال وخلال استبسال ابنائها في الدفاع عنها اقدمت على تضحية ربما لا تكون واضحة تماما امام الكثيرين في الوطن العربي .

في سنوات الحرب اوردت وكالات الانباء خبرا صغيرا يقول ان الجيش العراقي اقام خطا دفاعيا حول مدينة البصرة وحتى تتم اقامة هذا الخط الدفاعي تم قص نصف مليون نخلة من اجل اقامة المنشات اللازمة لهذا الخط .

اتذكر الان هذا الخبر الذي انتابتني مشاعر شتى اثناء قراءته . فالبصرة من المدن القليلة التي علقت بقلبي ووجداني خلال ترحالي الطويل في العالم مدينة تعتز بالتاريخ القديم والحديث والادب والفن . تماثيلها التي تنتشر في ميادينها وشوارعها لادباء الخليل بن احمد الفراهيدي وبدر شاكر السياب وغيرهما ومقاهيها العتيقة تضج (بالونسة) والحميمية

ولن انسى ابدا المقاهي المضيئة على نهر شط العرب في ذروة ايام القصف وتعرض الشوارع للقذائف العشوائية كذلك انهارها المتدفقة التي يرى حصى القاع بوضوح فيها لصفاء مائها اما النخيل حول المدينة فكان امره عجبا يمتد صفوفا صفوفا متراصة وكانه جدران متلاصقة في تراص ابدي عجيب

ومامن شجرة توحي بالابدية والثبات والزهو كشنخلة ولنخيل العراق حضور يتجاوز وجوده المادي خاصة عندما يقترن بزرقة السماء الصافية جدا فما البال اذا اطل نخيل البصرة على نهر شط العرب العميق سريع المياه

مامن مرة زرت فيها البصرة الا وتجولت في غابات نخيلها ومررت بانهارها الصغيرة مدفوعا بالرغبة في تامل هذا الجمال الخاص الفريد الذي يذكرني نخيله الى حد كبير بجنوب مصر حيث مسقط راسي الذي يظلله نخيل كثيف تماما كنخيل البصرة وان كانت الكثافة في البصرة تتحول الى غابات ممتدة غابات شجية في حضورها يرق لها الانسان .. ونذكر شاعرنا الكبير السياب الذي ذكره نخيل البصرة بعيني حبيبته ساعة السحر .

دائما استعيد هذا النخيل الذي يطوق البصرة كشعر طويل اخضر جميل يؤطر وجهها الحسن

في الحرب اقدمت البصرة على حلق هذا الشعر الجميل فداء لامتنا العربية . حلقت بعضه وذلك لكي تفتدي البوابة الشرقية لامتنا العربية وتقدم بعضا من هذا الاطار الجميل كتضحية لاقامة خطوط دفاعية ولانشاء مواقع حتى يمكن التصدي لدفع الشر الاصفر والهلاك المصوب اليها من الاعداء الذي كان يستهدف الاطفال والنساء والابرياء والشعر والشناشيل والتاريخ العربي المجيد .

وضفائر النخيل البصرية التي قصت في تلك الايام التي ولت تتاهب الان لكي تزدهر من جديد مع اعمار البصرة . ان هذا النخيل الذي انتزع من الارض فداء للبوابة الشرقية للامة العربية يورق من جديد واراه يتاهب للانبثاق فالنخل باسق ابدا حول البصرة حتى وان ادت الظروف الى التضحية ببعضه خلال الايام الصعبة

والتضحية بهذا العدد الضخم من النخل له بعد اخر ايضا فمامن شجرة تضرب بجذورها في تاريخ الحياة العربية وفي تاريخ النبات ايضا مثل النخلة .

والنخلة لها تاريخ طويل عريق سواء في التاريخ العربي او في تاريخ العصور القديمة وفي فنون العراق القديمة كانت النخلة تعد شجرة مقدسة وفي التراث يقال انها عمة البشر اذ خلقت من فضلة طين تبقت من الطين الذي خلق منه ادم .

وفي العصر البابلي نظمت قصيدة في تمجيد النخلة عددت لها ٣٦٠ منفعة اي بعدد ايام السنة وليس في ذلك ادنى مبالغة فلكل جزء من النخلة فائدة بدءا من الجمار والليف حتى السلاية والسعف والجريد والجذع الخشبي الذي يستخدم في بناء البيوت والجسور والصمغ .

ويقال ان النخلة التي توشك على الموت او يدق فيها مسمار تبكي فتخرج دموعها مالحة وهذه الدموع هي مادة صمغية يستخدم منها دواء للجروح . اما التمور وانواعها والتمور البصرية فحديثها يطول .

وللنخلة ايضا نصيب وافر في الامثال الشعبية العراقية وفي التراث العربي خصص اكثر من كتاب للحديث عن النخلة اشهرها الكتاب الذي نشرته مجلة المورد التراثية العريقة العراقية في زمن الحرب ادراكا منها لقيمة هذا التراث النباتي الذي كان يؤطر وجه البصرة والذي اقدمت البصرة على التضحية به

باختصار تعد النخلة من اثمن وانفس الشجر تدخل في جميع عناصر الحياة يوميا بدءا من بناء البيوت حتى استخلاص الشراب القوي . وفي التراث العربي كانت ذروة الكرم كما ذكرت والذي لاكرم بعده ان يقدم المضيف على ذبح نخلة اي قطعها وتقديم جمارها الى الضيف .

البصرة اقدمت في زمن الحرب على ذبح نصف مليون نخلة من اجل هذه الامة . الا يعد هذا قمة الكرم قمة التضحية طبقا لموروثنا العربي .

نصف مليون نخلة .. نصف مليون خصلة من شعرها الجميل لتدفع عنا الاذى وتصون الكرامة العربية والديار العربية والتراث والتاريخ والشعر ولتحجب الريح الصفراء . فما اعظم التضحية واكرمها .

والان ونحن نحتفل باعمار البصرة اكاد اشم رائحة ذلك الاريج الاخضر العذب الجميل الذي ينبثق من الشجيرات الجديدة التي غرست والتي تنمو بسرعة الان لكي تؤطر الوجه الجميل الذي لن يدركه الاعداء ابدا ولن ينجحوا في تشويهه ولن يخيم عليه اي اذى او غبار من اية قوة كانت طالما كانت القدرة على التضحية موجودة بهذا الشكل حتى وان كانت التضحية بخصلات من الشعر الاخضر الجميل

فتحية الى نخيل البصرة وسلاما له وليزدهر دائما والى الابد .

البصرة العاشقة

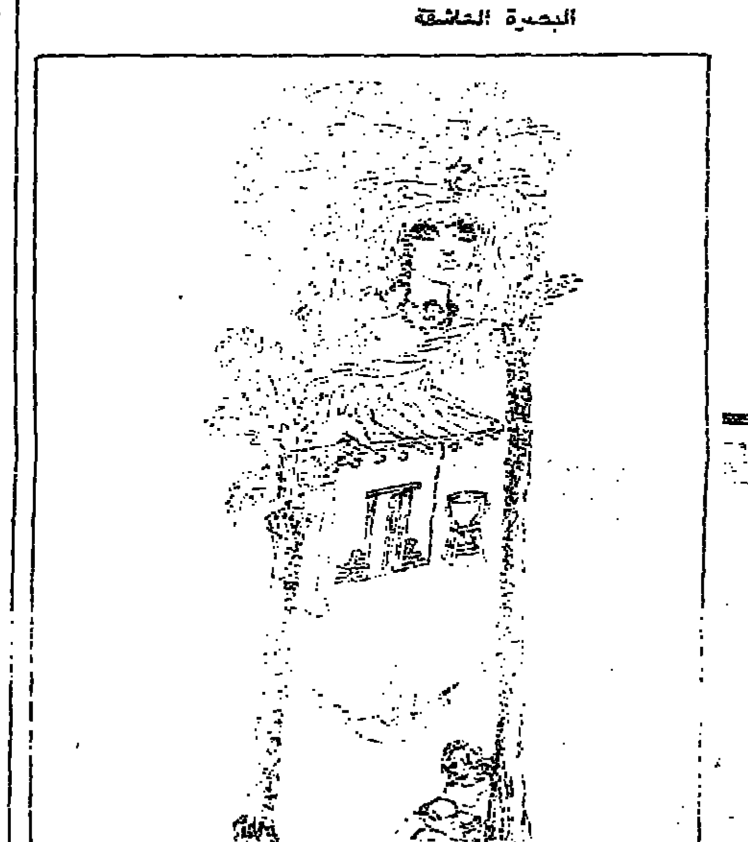
محمد راضي جعفر

بين دار «الابلة» والمعقل الآن
[illegible]
وعلى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

- ٢ -

انت يا دارة الاولين
هبيني [illegible]
او انني كنت [illegible]
اغني وحيدا على [illegible]
مونعة
وهبيني كنت اعاقر كاسي
التي لم تزل مترعة
وهبيني .. هبيني ..
ايمكن ان تسالي
اين كنت ؟
وكيف ارتحلت؟
ايمكن .. يا بصرة الحب
[illegible] .. يا دارة العاشقين
[illegible] كل ما تشتهين
[illegible]
[illegible]

امس كنت طرقت . كما الطير .
بابك
فانفتحت عن سماء
وشمس
وملحمة باسقة
فانثنيت اردد : طوبى
لمن زف اغنية
البصرة العاشقة



البصرة في مرآة الشعر

عبدالجبار داود البصري

حين اقيم التمثال الشاعر بدر شاكر السياب سالت الفنان النحات نداء كاظم عن مدى التطابق بين التمثال وشخصية السياب فاجابني بان التمثال شيء وشخصية السياب الحقيقية شيء اخر فقد تعمد ان يتجه صورة السياب ، كما تراءت له من خلال قصائده . وهذا يعني ان مراة الشعر لاتقدم صورة فوتوغرافية .

وبقدر تعدد مرايا الشعر تتعدد صورة الموضوع ، كما انها تختلف من مرحلة الى مرحلة اخرى . فالبصرة في قصيدة لحميد سعيد تختلف عنها في قصيدة لنزار قباني . والبصرة في قصيدة من الشعر الاموي او العباسي تختلف عنها في قصيدة من الشعر الحديث . والبصرة في قصيدة شاعر من ابناء البصرة تختلف عنها في قصيدة شاعر من محافظة اخرى او قطر عربي اخر . فلكل شاعر اصالته وزاوية نظره الخاصة .

فالشاعر العربي القديم ابن ابي عيينة حين فارق البصرة كتب قصيدة يتشوق فيها اليها ويحن لرؤيتها فصورها مدينة ليلها قصير ، وافرة النعمة ، تقر عين المرء بها ، ذات وديان زاخرة الماء جميلة في حالتي المد والجزر ، وحسنة بما فيها من سفن وزوارق وهي تغدو وتجيء ، صاعدة ومنحدرة وفي هذه الصورة نجد الشاعر يركز على ما في البصرة من انهار ويتجاهل نخيلها واهلها ومظاهر الحياة الاجتماعية الاخرى

فان اشك من ليلي بجرجان طوله
فقد كنت اشكو منه بالبصرة القصر
فيانفس قد بدلت بؤسا بنعمة
وياعين قد بدلت من قرة .. عبر
فياحبذا ظهر العزيز وبطنه
ويا حسن واديه ، اذا ماؤه زخر
وياحبذا نهر الابلة منظرا
اذا مد في ابانه الماء .. او جزر
ويا حسن تلك الجاريات اذا غدت
مع الماء تجري مصعدات .. وتنحدر
وقائلة : ماذا نبا بك عنهم ؟
فقلت لها : لاعلم لي فاسألي القدر

..

وحين اعلنت ايران الحرب على العراق كانت البصرة من اولى المدن التي ارتدت ثياب القتال ، وصمدت وراء السواتر الممتدة من الخليج العربي الى ملتقى دجلة والفرات في القرنة . فكتب فيها الشعر شعراء من ابنائها ، وكتب فيها الشعر شعراء من كل محافظات القطر ، وكتب فيها الشعر شعراء عرب واجانب وكل منهم صورها في مرأة قصيدته .

فالشاعر البصري عبدالكريم راضي جعفر في قصيدة له بعنوان «مملكة النخيل» يتحدث عن البصرة فيصورها سيدة جليلة كثيرة العشاق تفيض نخلا وهوى ويركز على رائحة الطلع والقداح وبشكل خاص في منطقتي العشار وباب سليمان .
ويشير الى حمية العروبة فيها ، فلو ضامها ضيم فستجد حقول النخل فيها تتدفق بالفرسان والخيول للدفاع عن كرامتها .. وهو بذلك لايشير الى انهارها كابن ابي عيينة ، ولا يحن الى ايامه السعيدة الماضية .
والشاعر محمد صالح عبدالرضا وهو من ابناء البصرة ايضا يكتب قصيدة بعنوان «سيدة الماء» يركز فيها على صور الحرب ويكتفي باشارات تعبر عن خصوصية البصرة .

يغادر منك قطار الحرائق
يرد الينا هوانا ، ويفتح معمل صنع الدماء ، وصنع البنادق
وقمصان كل السنين التي اوجعتنا مرارا ، وزهر الحدائق
ولحما يداف باسفلت كل الشوارع
يبارك قتلى الشوارع
وجند الشوارع
واسرى الشوارع
قرات مرايا اشتعالي الطويل
فكنت حبيبة كل الذين استلذوا بقمح العراق
وخبز الجنوب ، وبرد الشمال ، وحر النخيل
وتمر العراق ، ورمل الزبير ، وملح الخليج ، وماء المحيط .
[ص ٨/ مشاتل السعف]

[illegible] «مملكة الانهار» اكثر من قصيدة عن البصرة للشاعر [illegible] [illegible] بالاشارة الى قصيدته «البصرة القديمة» فنجده يحصر في المقطع الاول [illegible] والتراث : بين نهر الابلة والعشار ، وبين ذكرى مؤسسها عتبة بن غزوان ، والاعتداء الاثم عليها .
ثم يعدد في المقطع الثاني صورا من ذكريات طفولته وصباه ، وبعض الرفاق والاصدقاء والمعلمين الذين مروا في حياته ويركز بشكل خاص على ما كان يعرف «بشهادات الفقر» التي تمنح لبعض الطلاب لكي يعفوا من اجور الدراسة والكتب المدرسية والقرطاسية .

حتى اذا جاء الى المقطع الثالث والاخير بين ان هؤلاء الذين كانوا يحملون شهادات الفقر تحولوا الى مقاتلين يحققون النصر ويمنحون «شهادات من المجد» بدلا من تلك الشهادات سيئة الصيت .

هذه الليلة في القاطع اخبار جديدة :
جزر الملح ، وقتلى ، مجلس الامن ، وفي الشاطيء
اقمار وحيدة
وعلى الساتر ابناؤك جرح وزناد
يفهمون الدرس في الملجأ ، في نهر الرماد
يقرأون النصر في ضوء العتاد
ثم يعطون «شهادات من المجد» وتبقى الذكريات
كان لايذكر .. الا انهم كانوا حفاة ..

ص ١٦ - ١٧

فهؤلاء الشعراء الثلاثة لم يروا البصرة الا رؤية جزئية لانهم كانوا ينظرون لها من الداخل ولكنهم كشفوا كل بطريقته الخاصة عن اعماق ابناء البصرة وهم يدافعون عن مدينتهم ويذودون عنها ويستشهدون من اجل ان تظل طاهرة الذيل نقية

فاذا تأملنا في قصيدة تنظر للبصرة من مدى ابعد نجد الموقف يتغير تماما ، كما تتغير زاوية الرؤية فقصيدة «معلقة البصرة» للشاعر حميد سعيد تصورها وجها حالما ضاحكا مسورا بالشعر .

حلم وجهها .
ارايتم معي حلما ساحرا
وبلادا تسور بالشعر ضحكتها
اقتربوا الان مني
او اقتربوا من قصائدكم
واسألوا وردة «المتدارك»

فاذا مضينا في قراءة القصيدة رايناه يرمز لها «بوفيقة» التي تجمع شظايا القنابل وتبحث عن مقعد فارغ ويثيره المشهد ويهز مشاعره فلا يملك الا ان يعتذر لها باسمه وباسم الاخرين فيقول

ياوفيقة جئناك بالحب والخجل المر
فاعتذري دوننا .. واعذرينا
ربما احرتنا وساوسنا
ربما منعتنا قبائلنا
فاسمعي مانقول .. ولا تحرجينا ..

ويدور بينهما حديث عن الجنود الذين مروا بجيكور ، والقنبلة التي تسقط بين البلاغة والقتلة ، مع الاشارة الى الخليل بن احمد الفراهيدي ، والقصيدة التي تنأى عن خوفها ، والنشيد المدمى ، والقصائد الحائرة والغائبة ، وبحور الشعر التي غدت ورقا ميتا ، وربيا التي صار دمها خيمة .

ويختم القصيدة بالاشارة الى الشعراء الذين استبدلوا وطنهم بمقاهي البلاد الغريبة الكئيبة ، واستبدلوا الرطب الجني سمم الشعارات .. ويلاحظ على كل هذه الصور والاشارات صلتها بالوجه الحالم المسور بالشعر فهي تمثل وحدة موضوعية من هذه الناحية ، ومن ناحية النظرة من مدى ابعد في الزمان : كالاشارة الى الخليل وسواه ، ومدى ابعد في المكان كالاشارة الى الشعراء في البلاد الكئيبة ، كما جاءت كل الافعال ضمن هذا السياق «مروا .. تنأى .. غائبة .. غدت ورقا ميتا .. استبدلوا» .. الخ .

واذ نتأمل بعض ماكتبه الشعراء العرب .. نجد الصورة تتغير فهم غير معنيين بما يعتمل في نفوس البصرة ، وهم لايتذكرون اياما سعيدة لهم في هذا الركن من البصرة او ذاك ، وهم لايشعرون بدين للبصرة في اعناقهم فيعتذرون لها ، ان مايثيرهم جمال الطبيعة البصرية ، والفكرة التاريخية التي يحملونها عنها وهم لايترددون في أن يتغزلوا بها وان كانت في موقف لايسمح بالغزل .. ومثال ذلك ماورد في قصيدة للشاعر خليل النحوي من موريتانيا حيث يقول :-

حط الرحال فهذا الموعد العطر ... البصرة المجد والاحلام والوطر
مفتوحة الصدر نور البدر بسمتها ... والزغردات نشيد النحل والزهر
امكذا انت عطر حالم عبق ... يزهو الاصيل به والصبح والسحر
امكذا انت اعراس مدوية ... والنار حولك والاكباد تنفطر

.... الخ ....

اما الشاعر محمد الامين الشريف من تونس كمثال اخر فيبدأ قصيدته على النحو الاتي :

ذات صباح بدت البصرة جالسة
فوق بساط من ماء حيث اعتادت ان تتطهر
من ارق الليل وحيث تجن طيور النورس
في شغف ووئام
تهدي بتحيتها الصبحية للبصرة ..

ثم ينتقل ليصور الحرب الطاحنة وصمود البصرة .. بهجرة طيور النورس امام كوكبة من العقبان يتقدمها غراب دجال .. فاذا كان الاول قد جمع بين العرس والاكباد المنفطرة ، فان الثاني لم يعط للمقاتل البصري مايستحقه ، فلم يكن نورسا رخصا ولم يكن العدو عقابا .

هذه القصائد الست .. الثلاث التي كتبت من داخل البصرة ، والثلاث التي نظرت للبصرة من مدى ابعد ، انما هي نماذج من الشعر الذي كتب في ظل الحرب ، وقد تاثرت بها وحملت بعض سماتها بشكل او باخر على تفاوت في الدرجة والقوة والعمق .

فاذا قرانا قصيدة من قصائد النصر .. وجدنا الفرح الغامر يفيض من ابياتها ووجدنا صورة البصرة تأخذ شكلا جديدا فهي درة الوطن ، وهي مدينة المدن التي عادت اليها فتوتها ، وراحت تثير غيرة المدن الاخرى ، كما يقول الشاعر محمد حسين آل ياسين :-

يادرة الوطن التي ماامثلها ... في الصون الا تمرة ونواتها
لما تزل تحبو لديه وليدة ... فاذا المدائن كلهن بناتها
فرش الفخار عيونه وقلوبه ... دربا فذابت فوقه خطواتها
من حسنها كل الحواضر دونها ... فتيان هذي الارض وهي فتاتها
نسيت بها بغداد من كلف بها ... ماذا ستفعل لو تغار مهاتها

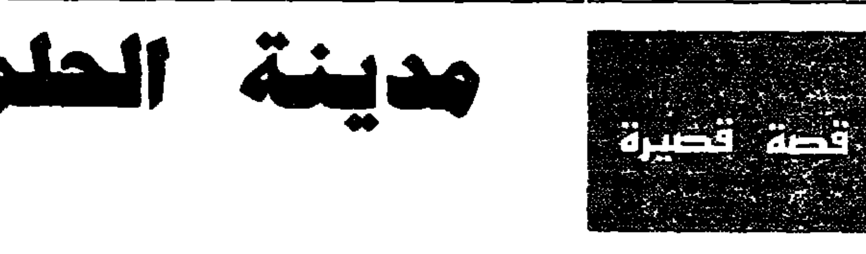
فاذا جئنا الى ختام القصيدة وجدناه يصور عودة المقاتلين وهم فخورون بآثار المعركة فيقول :-

ماعاد جندي تريب مرة ... الا تباهي انها ذراتها
فيقول ذي ربواتها او هذه ... فلواتها بل هذه حلباتها
اما الذي تحت القميص فمهرها ... تفدى به ويغيره وجناتها

.... الخ ....

هذه الرؤى المتنوعة لصورة واحدة مردها اختلاف زوايا النظر تارة واختلاف مراحل الرؤية تارة اخرى . واذا كان بعض هذه الرؤى سطحيا وقف عند المشاهد الخارجية ، وبعضها تعمق في استكناه النفس البشرية فان المفاضلة بين رؤية شاعر واخر غير واردة لان لكل رؤية مبرراتها وظروفها .. ولكل شاعر اصالته كما قلنا في بداية الكلمة .

وتظل البصرة اكبر من كل رؤية حين ينظر اليها على انفراد ، ولكنها في حوصلة الامر هي مجموع هذه الرؤى والصور .



مدينة الحلم

قصة قصيرة

نصر محمد راغب

الى صديقي «س»

الحلم الاول

دخلت كافتريا الدائرة وبين زجاج النافذة والشجرة مر وجه ياسمين وقبل ان امد يدي الى فنجان القهوة كانت ياسمين تبتسم اطلت النظر ما بين اصابعي ورائحة القهوة وجاء وجهها تتقاسمه ظلال اوراق الشجرة وضياء الشمس ثم غابت الشمس واختفت ظلال الشجرة واكتشفت ان ياسمين اخترقت جدار [illegible] فجاءت وحدثتني عن حب تكنه لي منذ امد من الدهر

قال صديقي «س» وقال لي : ماذا تنتظر اشرب قهوتك وامض الى عملك فياسمين لن تمرق اليوم ووجهها لن يمر بين ظلال الشجرة وضياء الشمس ، نهضنا معا وتركنا صوت ياسمين يواصل حديثه لي ويرن في سمعي حتى وانا ابتعد

الحلم الثاني

هذا الصباح وفي ذات مكان الامس . الشجرة لما تزل تنتظر وضياء الشمس في غدوه ورواحه يبادل اوراق الشجرة الزيارة اليومية شيء ثالث اضيف الى وجودي المعتاد والمتكرر مع فنجان قهوتي فقد كانت رسالة من ياسمين مرمية عن المنضدة وقد تبللت حواشيها بلون القهوة

رسالة ياسمين طويلة جدا واهم ما فيها سطور تعلن لي فيها انها ظلت تحاورني طوال الليل تناجيني وتسمعني اجمل الاغاني وترسم بيتا وزمنا لاتعاد فيه بعضنا ابدا جاء صديقي «س» نظر الى الرسالة وقال مازال خطك رديئا جدا هل كنت تكتب شيئا بالامس ...

الحلم الثالث

هنا في مدينة الحلم هذه سرت انا وياسمين وفرح اكبر من مدينة حلمنا يحيط بنا .. على الرغم من ان كل عشاق المدينة يسيرون وهم يضعون اكفهم باكف بعضهم بعضا بدون خجل او تحرز الا انني وياسمين لم نشأ ان نفعل ذلك واكتفينا بنشوتنا باننا معا وقد كنا الاكثر سعادة .

رحلنا الى النهر مع ابناء مدينة الحلم كانوا يغرقون اجسادهم ويبللون قلوبهم بمياه النهر وكنت اجمع كل فرحهم في دوارق صغيرة واسقيها فتقر في جيدها ضحكة لا احلى ولا اجمل ولا اكثر سحرا .

تسللنا الى ليل المدينة كان الليل مزدانا بالموسيقى والغناء والرقص وتشده الراح .. التقت الاصابع بالخصور وملأت الدنيا بين الاكتاف ودفء خصلات الشعور المنثورة عمدا والملتفة عطرا وشوقا

رقص ابناء مدينة الحلم كثيرا . غنوا وضحكوا ودارت الدنيا تحت اقدامهم واختلط العطر بالامنيات والرغبة بالتعب ثم غادروا متسللين الى بيوتهم اما انا وياسمين فبقينا نجوب شوارع وساحات وحدائق المدينة نحرس بامانة ونقاء روحي كل العشق المنتشر في فضاء المدينة وكل عبق الاشواق واريج الفرح ونتحسس كل ذلك نيابة عن المدينة كلها دفعة واحدة .

في اخر الليل وعند تنفس الصباح صادفت صديقي «س» فضحك .. ضحك كثيرا ثم وضع كفه بكفي وهو يقول ساحاول ان اوصلك ولو لواحد من احلامك وهو يعدني بهذا وواصلنا السير معا .

بصرة القلب

شعر / كاظم نعمة التميمي



تجولت في العشار امس . فايقظت ... مشاويره نفسي . ففاضت شجونها
قضيت به عشرا وعشرا ومثلها ... لطافا ، ومساينفك ثرا معينها
اذا ذكرتها النفس طافت بقربها ... مواضع في العشار حلو فتونها
بها من عبير البحر عطر ونكهة ... ومن سعفات النخل ظل يزينها
بها الاهل والاصحاب في وهج الصبا ... وكل الاماني مشرعات سفينها
وكنا على ريب الزمان سواعدا ... اذا اشتكت اليسرى تناخت يمينها

• • •

تجولت فيه بعدما ظل دائما ... عصيا على الاعداء ، والحرب دينها
وغد نال من احقادها ، لو قليله ... اصاب الرواسي الشم جن جنونها
قذائف منها كل لون وصنعة ... يشابهها لؤما وغدرا لعينها

• • •

تجولت فيه بعدما شاب راسه ... وللحرب اثار كثار شؤونها
ولكنه رجى حياة فنالها ... ومنزلة في الصبر قل خدينها
وقد عاد مزهوا . وقد عاد امنا ... وعادت اهاليه له وحنينها
فيا (سوق حنا الشيخ) مازالت عامرا ... بسحر الصبايا باسمات عيونها
ويا انت يا (سوق المغايز) عد لنا ... حوانيت تغري المشترين فنونها
ويا (شارع الكورنيش) عجل بنزهة ... على (الشط) ، ينسى الحزن فيها حزينها
تعملقت الاشجار فيك كما دنت ... تلامس كل السائرين غصونها

• • •

ديون له العشار كثر على الورى ... وقد آن ان تقضى ، وفاء ، ديونها

مؤشرات على خارطة البصرة الروائية

بقلم عبدالحميد حمودي

ليس هناك الكثير الذي يستطيع الناقد ان يقوله وسط هذا المناخ عن الروايات التي كتبت عن البصرة ايام الحرب تشكل رواية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المجيدة تحاول التأشير على خارطة الرواية العراقية زمن البصرة ، زمن الانشداد الى المواجهة الماسية بينها وبين العدو . لقد بدات المواجهة الحقيقية المباشرة عند تخوم البصرة وعند تخومها وتخوم الفاو حسمت المعركة وتحقق الانتصار التاريخي بعد تحققه دراميا لدى الروائي

اكثر من اربعين رواية عراقية صدرت وقالت عن البصرة الكثير لكن البصرة الروائية البصرة ترتبط بالفاو .

وفي الروايات الاخيرة التي صدرت عن البصرة ارتباطا وثيقا لا بحكم العلاقة الجغرافية فقط بل بحكم صناع المنازلة وسخونتها ، وتحول الفاو في السنوات الثلاث الاخيرة من الحرب عنصرا مؤثرا على الساحة الاجتماعية والثقافية .

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ويتخذ من البصرة مسرحا تتحرك عليه بعض احداثها في روايات اخرى مثل «[illegible]» [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

في «رواية البحر» ليوسف الاسدي [illegible] [illegible]

والا يكون النخل - النخيل - عمود [illegible] رمزا لحركة [illegible] الاستمرار ولكنه [illegible] الوصول الى [illegible]

والبصرة هنا . ليست المدينة وحدها بل هي ايضا «ابو الخصيب» حيث تدور بعض وقائع «[illegible]» ليعرب السعيدي ، وهي المدينة والساتر كما تدور تفاصيل رواية «الليل والنهار» لعيصل عبدالحسن . وفي هذه الرواية التي تتلبس دراما الواقعية السحرية وتستدق فيها الشخوص لتأخذ تفصيلات اعمالها من مسمياتها التجريدية تعيش البصرة حالة ايحاء حضاري بعالم يولد وسط تجربة ضخمة لا تعني مواجهة العدو فقط والانتصار عليه بل تعني مواجهة الذات ايضا والتغلب على اوجاعها

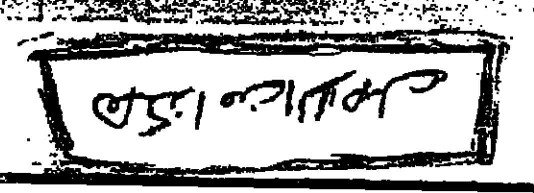
وتعيش رواية «الفنارات» لجمال حسين على تجربة اخرى تزاوج بين الفاو والبصرة الحاليتين - زمن الغزو - وبين التاريخ وهو يتجول وسط الغزاة القدامى وهو ينتقل ايضا وسط طيات صفحات الصمود .

واذ نجد مشاهد القصف المعادي في (الفنارات) و (الليل والنهار) و (رواية البحر) صورة دائمة تظهر لتقضي جزءا من حدث ثم ينفصل الحدث العام عنها ليعيش الابطال حيواتهم الاخرى العادية تبدأ رواية (البحر لا يغمر الكبرياء) لسلمان كاصد في قسمها الاول بمشهد القصف المعادي وسط المدينة لتتخذ لها مسارا اخر يمضي الى البحر

ويكون للتاريخ ايضا دوره في رسم تفاصيل الحدث الروائي لرواية البصرة . نجد ذلك في «صعودا الى سيحان» لدى سامي مهدي الذي اوغل في الصورة التاريخية المواجهة الى حيث رارا وكلكامش فيما يبني مهدي عيسى الصقر تجربته على واقع تاريخي معترض عرصته «الشاهد والزنجي» احتمالا لما قد يكون او قد صنع جزء منه في ايام سابقة . عن ايام احتلال قديم - حديث ، بينما يعيش بطل (الفنارات) لجمال حسين على وسط تاريخ مواجهة اقرب تمتد من العصر الوسيط حتى العصر الحديث ، حيث تأخذ المواجهة بين الغزاة وعرب البصرة اشكالا اخرى ترسمها تفاصيل الاستعادات الدرامية (الفلاشباكات) ..

في (خط احمر) لحاسم الرصيف تمتد التفاصيل والشخوص امتدادا طوليا عبر العراق ، لكن (البصرة) تبقى مفتاحا لتفاصيل متعددة حيث التقيب البحري عادل وعدعز وبسمة . حيث تنهار عائلة (ابو شخيرة) اجتماعيا وترتفع عوائل وشخوص اخرى . ويكون تعبير الحرب واضحا على تفاصيل الحياة

لقد قدم الروائي العراقي الكثير للبصرة كما قدمت له البصرة صمودها وانتصارها الكثير . وعلى الرغم من وجود زوايا عذب متعددة استطاع الروائي الافادة منها ، الساتر والناس ، الطبيعة والارض ، قرى ومدنا وحضارة فان المواجهة التاريخية بين العراقيين والعدو كانت مواجهة دائمة وظاهرة للعيان تعلمها ارادة الروائي وتقنياته المتعددة الاساليب تكنها تظل ماثلة داخل العمل كما يمثل ذلك الاصرار البطولي على الانتصار الذي تحقق مجسدا في ارادة (يحرين) لدى رياض الاسدي وعداد الداخل في (البحر لا يغمر الكبرياء) لدى سلمان كاصد والطفولة والجمود لدى يعرب السعيدي في (النخل) وشكر لدى ناجح المعموري وعشرات الشخوص الاثيرة الاخرى التي ستظل معالم اضافة في رواية العراق البصرية .



هذه الصور تروي قصة البصرة قبل الاعمار

هذه الصور لاتحتاج الى بيان هي وحدها الناطقة بلسان فصيح والشاهدة شهادة اثبات ويقين على جلال هذه المدينة وعظمتها .

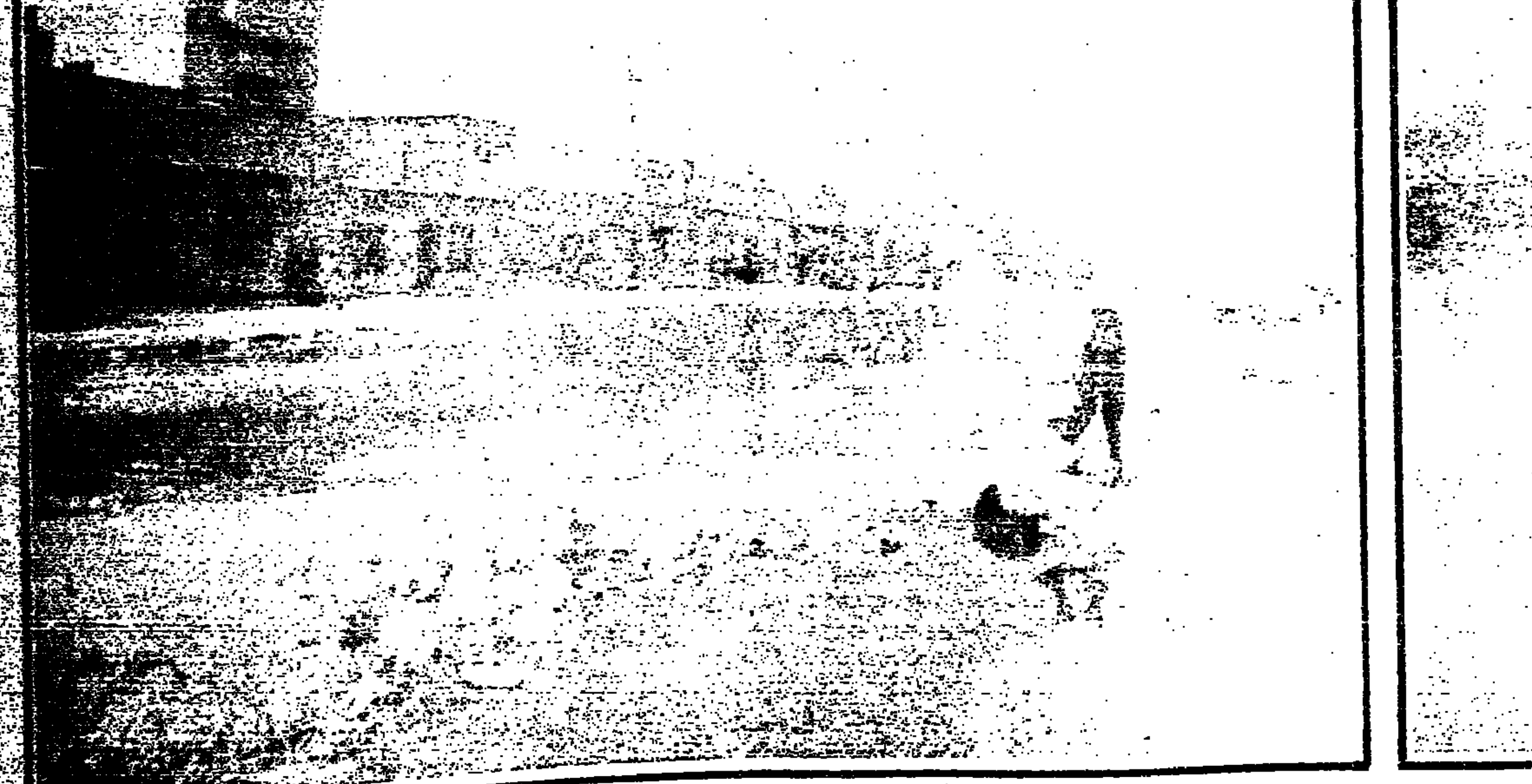
هذه الصور تروي تفاصيل قصتين ستظلان على كر الليالي والدهور خالدتين في ضمير الزمن وذاكرة الاجيال مكتوبتين على اغصان الشجر وعلى جذوع النخيل الباسقات وعلى الصفحات الاول من دفاتر الصغار وعلى جدران مدارسهم ورياضهم وعلى ضفاف العشار وفي كل عين ابصرت بجلاء اياما عصيبة عاشتها هذه المدينة الابية المؤمنة .

.. الصور تخط بدل المداد سطور قصتين .. الاولى تصور بشاعة العدوان الذي صبرت عليه البصرة صبرا جميلا فاينع صبرها عزا ومجدا ماكان له ان يثمر لولا ان سقته قوافل الشهداء قافلة اثر قافلة فكانت مثلا للصمود ومثالا للتضحية ومنارا وقنارا وقبسا من نور .

والقصة الثانية تتحدث عن عظمة هذه السواعد التي ماكلت ولاعرفت الوهن ولادب الى ايصالها الملل وتمكنت بتسعين يوما فقط من ازالة كل اثار العدوان الغاشم وتحويل تلك الاثار الى صروح للبناء شامخة .

فسلام عليها يوم تحدت العدوان ويوم تحدت المستحيل فكانت اسطورة في الحرب واسطورة في البناء .

البصرة : هشام الشيخ عيسى



تلبس مدينة المدن
اجمل الثياب

شتان بين أمس البصرة ويومها

البصرة اليوم تخلع بدلة القتال وتلبس ثوب الاعمار .. وتركن خونتها وتعتمر البناء فتسمع في احيائها تنفس الماء والشجر وضجيج الايدي والاليات وهي تتابر لوضع حجر هنا او عمود هناك لاعلاء صرح البصرة واكمال رتوش لوحة رائعة عمدت بالدم والعرق والجد فخرجت من بين الاكداس والمتاريس والانقاض وهي اصلب عودا وازهى طلعة وقبل ان تنفض عن يديها غبار القصف شرعت بالبناء والعمل من اجل غد وضاء وصرح منيف يظل قائما على مدى الدهور يروي بلسان عربي فصيح حكايات البسالة والصبر والصمود التي عاشت لحظاتها هذه المدينة وظلت متماسكة كالبنيان المرصوص تصد الهجمة تلو الهجمة وتتحمل نيران القصف

فلهذه المدينة الاسطورة حكايتها مع الحرب ومع البناء فكما كانت اعجوبة في الصمود والقتال تراها اليوم اعجوبة في العمل والاعمار حركة دؤوبة في كل شارع وفي كل ساحة وفي كل حي حتى اثمرت تلك الحركة في هذا اليوم بالذات (١٤ / ٦ / ١٩٨٩) عن مدينة حديثة لا اثر للخراب فيها وكل حارة فيها تلبس ثوب الجدة فكانما هي في مهرجان للفرح تسابقت الوزارات والدوائر المعنية من اسكان ومواصلات وصناعة والتصنيع العسكري ووزارة الزراعة والري وامانة بغداد لاحياء هذا المهرجان .

تمد بصرك في ارجائها فتحار هل هذه هي البصرة وكيف تسنى لها وبايام معدودات ان تنجز كل هذا العمل الجبار وكيف تمكنت وبهذه الفترة الوجيزة من ازالة كل اثار العدوان الذي طال المدينة بمدافع الحقد عليها فتحدت هذا العدوان وخرجت تزرع شجرة هنا وفسيلة هناك وتقيم جدارا هنا وترصف شارعا هناك وفوق هذا وذاك خرجت بحلة جديدة ابهى مما كانت عليه قبل الحرب تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة اعمار مدينة البصرة من جديد بحيث تكون افضل مما كانت عليه قبل الحرب .

سيحار المرء وهو يتجول في شوارعها واحيائها فيلمس لمس اليد هذا الانجاز الكبير الذي كان ثمرة لجهد مثابر وعمل متواصل ليل نهار وتفان واخلاص في انجازه على اكمل وجه ليكون معلما من معالم تفوق العراقيين في كل الميادين وشاهدا على حبهم لمدينة البصرة الخالدة

لقد عادت الحياة اليها وازدحمت كعهدها السابق بالزوار والسياح .. فنادقها مكتظة بالوافدين وشوارعها وساحاتها مزدحمة بالناس واسواقها مملوءة بالخير العميم والبضائع المتنوعة لذا ترى المتبضعين منتشرين على ابواب المحلات في اي وقت خرجت لمشاهدة البصرة في الصباح او الظهيرة او المساء

حتى ليل البصرة المزدحم عاد اليها بنجومه وكواكبه فالشوارع مضاءة والضجيج يملأها حتى ساعات متاخرة من الليل والناس في حركة مستمرة يعيدون للبصرة تلك الامسيات وتلك الليالي العذاب التي عرفت به هذه المدينة الجبارة

تتجول في احياء كنت تحفظها عن ظهر قلب من الفها الى يائها فاذا بك لاتتعرف عليها الا بعد معاينة فاحصة وتحديق وسؤال فلا تكاد تصدق انها ازالت اثار العدوان وتمكنت من ارتداء ثياب الاعمار والبناء الحديث بهذه الايام القلائل

وتكاد لاتعرف الشوارع القديمة التي عهدتها سابقا فهي قد ازدانت بارصفة جديدة وبجزرات زرعت بالاشجار وفسائل النخيل وانيرت بشتى الاضوية وازدانت بساحات حديثة رصعت بحجر انيق وفوق كل ذلك توسعت الشوارع لتتحمل زخم المركبات التي عادت لتملأ المدينة بسيارات اهلها او بسيارات الوافدين اليها .

اما الابنية فقد شمخت ولبست ثياب الجدة وانتشرت المباني الحديثة في كل الاحياء والشوارع بعد ان ازدانت باجمل الالوان لتسهم في رسم صورة للبصرة وهي تنهض من جديد شامخة في كل الميادين تنال حظها الوفير من حب القيادة والمواطنين وسعيهم الحثيث للاسهام في اعمارها .

ولك ان تكبر هذا القرار ولك ان تكبر هذه الهمة وهذا التفاني في انجاز عمل لو ترك للبناء الاعتيادي الرتيب لما انجز الا باضعاف اضعاف هذه المدة .. ولك ان تكبر هذا الحب للبصرة .. ولك ان تكبر هذه الروح العراقية التي تجاوزت كل مستحيل وشمرت عن ساعد الجد لتنجز مهمتها على احسن وجه وباسرع وقت

ورحنا نتجول في احيائها مستطلعين اراء اهلها بما تحقق لمدينتهم في ظلال البناء والاعمار فكانت لنا هذه اللقاءات مع عدد منهم

قال السيد مهدي صالح مطلك (مسؤول الاعلام في المنشاة العامة للموانىء) . شتان بين بصرة الامس وبصرة اليوم . فهناك فرق شاسع بين ما كانت عليه قبل الاعمار والان وكل ذلك بفضل قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين باعمارها وجعلها افضل مما كانت عليه قبل الحرب .

ويحدثنا ايضا السيد عبد علي عبدالحسين الذي يدعونا الى جولة في احياء البصرة لنلمس بانفسنا الفرق الكبير والقفزة الكبيرة التي حدثت للمدينة في هذه الفترة القياسية

ويقول السيد عبدالجبار خزعل يوسف (مفتش في سوق البصرة المركزي) : لابد انكم قد شاهدتم بانفسكم ما تم انجازه في البصرة من عمل جبار يفوق التصور وكل ذلك دليل على تفاني العراقيين جميعا وسعيهم لاعمار مدينتهم الباسلة ـ البصرة ـ .

ويعبر السيد محسن عبدالرزاق مساعد (الموظف في المنشاة العامة للموانىء) عن فرحه الغامر لما تحقق للبصرة من بناء واعمار بفضل الرعاية الابوية للسيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المدينة التي كانت رمز الصمود والصبر والتضحية والفداء .

ونستمر في تجوالنا في شوارع البصرة لنتعرف على ما تم فيها عن كثب ولنتعرف على اراء المواطنين ومشاعرهم تجاه ما تحقق لمدينتهم العظيمة .

فنستمع الى اراء المواطنين قيس محمد نصيب (مقاتل) وكامل عبدالكريم خلف (مشرف فني اليات) ونجم عبدالله سرحان (موظف) وحاي سعيد عبيد (تاجر) وعيال عكله وسامي مصطفى (سائق) ونعيم مزعل (مقاتل) ومامون احمد (نائب مدع عام) وبرهان حسن (بائع في السوق المركزي) وعبدالصاحب حردان وعلاء حسين (طالب في كلية الطب) ومحمد صحن (مفوض) وكاظم حسين (سائق) ووهاب عبدالرزاق (مرور) ورياض فؤاد جميد (معلم) وضياء عبداللطيف (موظفة) ومنتهى عداوة (موظفة) في السوق المركزي ومحمود حمد ابراهيم (كويتي) فيجمعون على ان ما تحقق للبصرة كان بمثابة الحلم ولكن السواعد المخلصة احالت هذا الحلم الى حقيقة واقعة ملموسة

فشكرا لكل الجهود التي اعادت للبصرة صورتها والبستها هذه الحلة الزاهية .

هشام الشيخ عيسى
تصوير : فريد شمعون
يوسف الشمري

الثورة
١٩٨٩/٦/٢٤



القائد صدام حسين باني البصرة ومنقذها من العدوان

سيخلد التاريخ دور القائد صدام حسين في اعادة بناء مدينة عتبة بن غزوان

كتب ـ علي عودة حافظ

حين صار لعتبة بن غزوان عام ١٧ هـ تاريخ خالد ارتبط بالبصرة ، كونه واضع حجر الاساس لها ، ومشيدا اركانها من الابلة الى الزبير . فقد اصبح للقائد صدام حسين عام ١٤٠٩ هـ تاريخ اقوى افصحا في اعمار ... [illegible]

فهنالك على حدود البصرة مدينة المدن تمكن القائد المنصور صدام حسين باقتدار جنده الميامين من تحطيم موجات الغزو المتتابعة وتكسيرها على نصال جدارنا الفولاذي وفي بضعة شهور استطاع القائد ان يضع ركائز متينة في اشمل حملة منظمة عرفها التاريخ المعاصر لبناء المدن ، واعمارها على نحو متناسق وجميل . اخذا بعين الاعتبار تاريخ صمودها ، ومقاومتها وبطولات ابنائها ، وتفاصيل ملاحمها ، واسماء شهدائها الابرار .

ويقينا ان كل خطوة من خطى القائد العظيم صدام حسين متجولا في مدينة المدن لاسيما خلال تعرضها الى ابشع قصف مدفعي افزع اطفالها ونساءها وشيوخها بشره المستطير ان تلك الخطوات ، كلها ، سيقتفي اثرها خلود الزمن غير ابه بذاكرة السنين المسرعة بتقادمها ليلا ونهارا .

ولان خطى القائد صدام حسين [illegible] في الاعمار لم تجر على سياق تقليدي ، وانما [illegible] بعطاء خارج المألوف [illegible] منذ زيارته الاولى الى البصرة ، واضعا خطة الاعمار امام رجال التنفيذ المباشر ، وبتاريخ التاسع من شباط الماضي ، فان ذلك ما جعلها [illegible] شامخة تطل على التاريخ بابهى مفرداته [illegible] .

ودون ان يكون القائد صدام حسين هو [illegible] لاعمار البصرة ، مثلما كان منقذها الحقيقي من براثن العدوان و[illegible] . فبينما تحبو البصرة الاف السنين وببطء شديد من غير ان تنعم بعطاء رجالها تحت راية القائد المنصور صدام حسين ، كما ترتدي اليوم حلتها القشيبة منطلقة الى خلق وابداع جديدين .

وهكذا ، وبعد ان ذاد عنها ، وحماها من الوقوع فريسة للعدوان ينهشها كيفما يشاء ، حافظا وجهها العربي ، وعلى امتداد كل ذرة رمل ناصعة بالمجد فيها ، ومسطرا انتصارات متلاحقة على حدودها ، اتجه القائد صدام حسين بحضوره الميداني الى البصرة لكي ينعش الحياة فيها بارادة الاعمار التي لولا ان قدح فيها زناد المسؤولية التاريخية لما اعطت ثمارها (حملة الاعمار) باربعة اشهر فقط ، هي امتداد الايام من الرابع والعشرين من اذار وحتى الرابع عشر من حزيران .

ونقول زناد المسؤولية التاريخية لان القائد صدام حسين لايرى [illegible] تظلم وحاكم وانما استبدالهما بكلمة المسؤولية ، [illegible] حضوره الميداني المتصل الى سوح ميادين الاعمار في البصرة ، [illegible] لاعطاء نضح دافق بالعطاء للمسؤولية التاريخية المتجذرة في عروق المبادىء ، وعلى اسرع ما تكون خطى الاعمار .

اضافة الى ان العراق اراد ان يقول لاعدائه كلمة الحق ، صادقة اليقين (نبني في البصرة والفاو لنقول لايران ان الزمن والحياة للبناء وليس للتدمير) .. وان قيادة العراق هي التي تتحمل مسؤولية البناء ، وتمارسه بالفعل يدا بيد .

وبحضوره الميداني طيلة حملة الاعمار ، واسهامه فيها ، وقيادته سير تنفيذها ، واشرافه على وضع الحلول الناجعة لمعضلاتها ، اراد القائد صدام حسين للبصرة النهوض السريع بصروح حضارية ، وركائز اقتصادية شريطة الا تفقد مدينة المدن معالمها الجمالية وخصائصها المحلية ، كمدينة جنوبية تتلألأ مثل انفس درة بين الدرر .

ويقول القائد في زيارته الاعمارية الاولى حين وضع تفاصيل خطة الاعمار مخاطبا اهالي البصرة الميامين «عبرتم بحرا من الدم ، ولم يبق امامكم الا بحر بسيط ستتجاوزونه» ، انه بحر بسيط في معيار القائد صدام حسين لانه يعرف امكانات العراقيين ، وطاقاتهم التي لاتعرف



المسافات ، وهو الذي جربهم من قبل في ملاحم اصعب بالمنازلة ، وخرجوا منها ناجحين ، ولكنه بحر الاعمار الذي تصبب الرجال في شبورد عرقا وجهدا على كل شبر من ارض البصرة .

فمنذ العاشر من شباط الماضي ، وحتى اليوم ، كان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حضور ميداني اطلع من خلاله على مراحل انجاز خطة اعمار البصرة ، مرحلة تلو اخرى ، وهي تخلع بدلة القتال لترفل بالنصر والسلام ، مبديا توجيهاته الثمينة بالاهتمام بالحالة الجمالية للمدينة ، واعادتها بابهى صورة ممكنة حتى تتعزز حلتها الجمالية بعطاء ابطال الاعمار .

انذاك تجول القائد في عدد من المناطق الممتدة من الفاو الى راس البيشة حتى غرب صفوان .

وفي يوم الجمعة المصادف ٢٤ شباط الماضي ، امضى القائد ثلاثة ايام في زيارته الى البصرة متابعا تفاصيل خطة الاعمار ، ليس لان سيادته القائد الفعلي لحملة المسؤولية التاريخية لاعمارها حسب ، وانما لينقل نشاطه الرسمي والشعبي الى البصرة حين اتخذها عاصمة اخرى لسيادته .

وشت البصرة الدار الطيبة للعراقيين الذين شرعوا يكتسون فيها [illegible] حياة جديدة تنفتح عنها الحضارة متشاء ان [illegible] في الحرب ، وما اعتقته من خراب للمدن .

ولم يبدو غريبا امام انظار العراقيين ، ان تاخذ الايادي الكريمة للقائد صدام حسين معاول البناء لتلتحم بفعل عطائها حيث يضرب للتاريخ دوره الانساني جنبا الى جنب دوره التاريخي كقائد للحملة الوطنية القومية للاعمار ، بل وياخذ مقدارا من الاسمنت ليقوم بصبه على رصيف في شارع ناء او يقوم بجولة حرة في تلك الشوارع متفقدا ، او ان ينزل ، وحده ، الى شط العرب ، وفي زاوية ينسجم فيها خط النظر مع خط التماثيل والنصب الممتد على كورنيش النهر متطلعا الى جمالية القواعد ، وتقاطيع الواجهات ، ليصحح انطلاقا من منظور جمالي مطلوب ما يستدعي التصحيح .

وتمضي ايام الاعمار على اسرع ما تكون ، تنفيذا لتوجيهات القائد حين شرع بفتح الصحويات والبشرة بتنسيق تتلاقى بين اجهزة الدولة ، تتعالى خلالها صروح البناء بتنسيق فريد من نوعه ، وذلك لان القائد العظيم صدام حسين قد اقنع الزمن بحضوره عن انه الباذل في سبيل الاعمار جهدا نبيلا ، وخارقا امام البصريين اولا ، ومن ثم العراقيين فالعرب .

انذاك ، اطلق المنصور صدام حسين صيحة حضارية اخرى [illegible] الطيبين في البصرة ، وكواحدة من مكارمه العديدة التي استظلت من اقاصي العراق الى اقاصيه ، قائلا «لن تبقى في البصرة دار مشيدة من القصب والطين» ، ووجه بالاسراع في عملية تطهير الانهر مع مراعاة الجوانب الجمالية ، ولئن بهر العالم اجمع ، ذلك الاقتدار العظيم الذي وضعه القائد المنصور صدام حسين في خدمة قواتنا المسلحة خلال مجابهتها الحاسمة لقوى الشر والعدوان حتى تحقيق النصر الحاسم ، كواحد من اعظم الاسرار التي وقف حيالها العالم مندهشا ، فلقد يبهرنا ايضا انجازه التاريخي المتمثل في اعمار مدينة المدن ، خلال فترة قياسية .

لقد اختاره القدر حاميا للعراق ، واليوم يختار الشعب بطله المنتظر من بين الجموع المزدحمة بعطاء بنيها ، ومعبرا يؤمنه على المبادىء ، وتستحثه روح عزوم ، وتخلده بطولة مكينة ، وتاريخ نضالي متميز على درب حملة الاعمار حين فرض على الدولة تكثيف كل مجهوداتها ، وتسهيلاتها لغرض انشاء دور جديدة ، بل مدن جديدة في مدينة المدن .

وتحت خيمة كيانه وارفة الظلال ، بدأ كل فريق عمل يأخذ حصته في الاطار التناقسي المشروع ، الذي اثبت جدواه كنظام عمل حتى يجري تطبيقه على اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي ٢٦ شباط بدأ الفنيون بتنفيذ حملة تنظيف شط العرب ، تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد ، وتهدف الحملة الى انتشال السفن الغارقة والجنائب والمعدات الغاطسة في ميناء شط العرب ، حيث تم تشكيل ثلاثة فرق عمل ، الاول للكشف والثاني للانتشال ، والثالث للحفر .

وشرعت الوزارات ، وزارة الاسكان والتعمير ، وزارة الزراعة والري ، وزارة الحكم المحلي ، وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وامانة بغداد ووزارة النقل والمواصلات بعملها الدؤوب الموكل تنفيذها بها ، وعلى شكل حصص توزعت عليها

[illegible]

[illegible] ترأس دائرة المهندس المقيم في ديوان الرئاسة [illegible] والتنفيذ للاعمال الجارية ، واكد سيادته ضرورة انجاز مراحل الخطة وفق ما محدد لها ، وبشكل يتناسب مع ما قدمته البصرة من تضحيات بطولية على طريق النصر المبين الذي تحقق للعراق خلف راية سيادته .

وابدى توجيهاته بصدد تجاوز المعوقات في تصميم مراحل انجاز العمل مع مراعاة الجوانب الجمالية والفنية في تصميم النصب والتماثيل التي تتزين بها شوارع وساحات المدينة ، وفي الثامن من نيسان زار القائد مدينة الفاو تخليدا لذكرى التحرير يرافقه السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ومجلس الوزراء ، وادوا صلاة الشكر في مسجد صدام حسين ، وعلى ارضها الطاهرة .

وقد استمع القائد الى تقرير مفصل عن سير العمل في حملة الاعمار ومعدلات تنفيذها ، ووجه بان يقدم مفتاح البصرة لمن يقدم عطاء متميزا للمدينة .

ولابد ان القائد اعجبه العطاء العراقي في الاعمار ، ودقته المتناهية في التنفيذ حين عد العراقيين اكبر من مجرد شعب حي [illegible] والشعب العراقي قدم شيئا لا يمكن ان تقدمه الا الشعوب الحية .

اجل انهم العراقيون كلهم المهام الجسام .. وكلهم البطولة والعطاء ، ولكن حيويتهم قد دبت فيها حرارة لاتوصف حين تحوز اعينهم على صدام حسين قائدا تاريخيا لانظير له ، اخذ ينضح من عبقريته ما يغذي حيوية شعب ، ويظلله الى اعالي القمم عزا وكبرياء ورفعة .

وفي السابع عشر من نيسان تكررت زيارة القائد للذكرى الاولى لتحرير الفاو باستذكار تفاصيل ملحمة رمضان مبارك ، ودورها وارتالها ، وبطولات ابنائه الميامين فيها ، وقد ادى صلاة الشكر لله العزيز على ارض الملحمة الطاهرة التي امتزجت ذرات ترابها بدماء العراقيين .

وفي التاسع عشر من نيسان التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمسؤولين في مواقع العمل للاستماع لشرح عن المنجز من الاعمال ، وقد امر بتذليل المعوقات التي تعرقل سير عمل الشركات ، واشاد بجهود العاملين في خطة الاعمار .

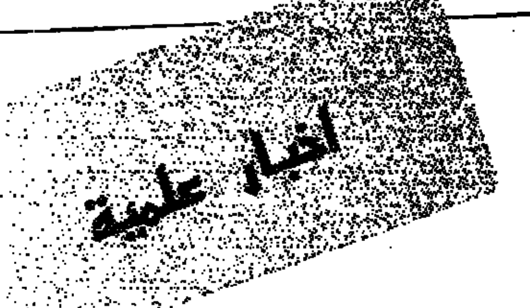
ولقد اضاف القائد مكرمة جديدة لابناء مدينة المدن بتمليك «٢٠٠» دار سكن الى شاغليها في المعقل ، والحصول على امتيازات من الدولة لاي مواطن يبني دار سكنه في مدينة المدن ، لاسيما مواطنيها الاصليين الذين تضررت بيوتهم بفعل العدوان ، وما ان اطل يوم ١١ ايار حتى تلقى القائد برقية من امانة بغداد لانجازها الاعمال الموكلة اليها ، كاول جهة تنهي اعمالها من بين المتنافسين ، ولتستمر من بعد ذلك التاريخ كل الوزارات بانهاء حصتها في اعمار مدينة المدن .

وفي العاشر من حزيران الحالي ، وقبيل الاحتفال الرسمي بانتهاء حملة الاعمار باربعة ايام زار السيد الرئيس القائد صدام حسين مدينة المدن الباسلة اطلع فيها على المنجز من المشاريع التي قامت بتنفيذها اجهزة الدولة والشركات .. واشاد سيادته بالجهود التي تبذل من اجل البناء واعمار وتجميل مدينة البصرة لما لها في قلوب العراقيين والعرب من مكانة متميزة على مر التاريخ والعصور .

واخيرا ، لولا القائد صدام حسين لما امكن تحقيق ملحمة الاعمار التاريخية لمدينة المدن ، والتي تكاد توازي ملاحم المعركات الاربع التي قادها ميدانيا ، فتكللت مسيرة العراق بنصره المبين .

البصرة ترتدي حلة جديدة منطلقة الى حالة خلق وابداع كبيرة

اعمار مدينة المدن الباسلة جواب للمعتدين .. الحياة للبناء وليست للتدمير



– هل سمعت عن الهواتف الطائرة ؟

اصبحت اجهزة الهاتف في السيارات شيئا مالوفا لدى الكثيرين ولكن من غير المالوف ان نتحدث عن اجهزة هاتف في الطائرات .

الان وبعد ثلاث سنوات من الاختبارات اصبح بامكان مسافرين على متن بعض الخطوط الجوية على طائرات بوينغ ٧٤٧ بين لندن ونيويورك ان يجروا مكالمات هاتفية لعوائلهم او لاماكن عملهم من الطائرة .

يطلق على الخدمات المبتكرة هذه (السكاي فون) او تلفونات السماء حيث يحول الكلام الى شفرة خاصة بواسطة اجهزة الكومبيوتر وتبث في الجو بترددات معينة وسعر الدقيقة الواحدة في هذه المكالمات ثلاثة جنيهات استرلينية فلا تقلق بعد الان اذا تذكرت وانت فوق رحاب المحيط الاطلسي انك نسيت قدرا على النار بامكانك ان تتصل من الطائرة برجال الاطفاء وتعطي عنوان بيتك ..

– حزم ايونية للقضاء على الاورام السرطانية



استخدمت في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا طريقة جديدة لتدمير الاورام السرطانية وذلك بتسليط حزم من الايونات ذات طاقة عالية تبلغ بضع مئات من الميكا الكترون فولت لكل ايون وللتاكد من ان الحزم توجه في الموقع الصحيح للورم السرطاني تستعمل اولا حزمة ضعيفة من ايونات مشعة (يستعمل عنصر النيون ـ١٩) لتعيين سمك وكثافة المادة الموجودة بين الورم السرطاني وسطح الجسم هذه المادة قد تحتوي على عظام . انسجة . سوائل . هواء ... الخ وتحدد نقطة توقف كل ايون لعنصر النيون بطريقة خاصة وباستعمال كاميرات حساسة لاشعة كاما حيث يطلق النيون اشعة كاما عند توقفه عند موقع الورم .

وتتكرر المحاولة اذا لم يتم تسجيل اشارة وذلك بتغيير طاقة الحزم حتى يتم التقاط اشارة والتعرف على موقع الورم .

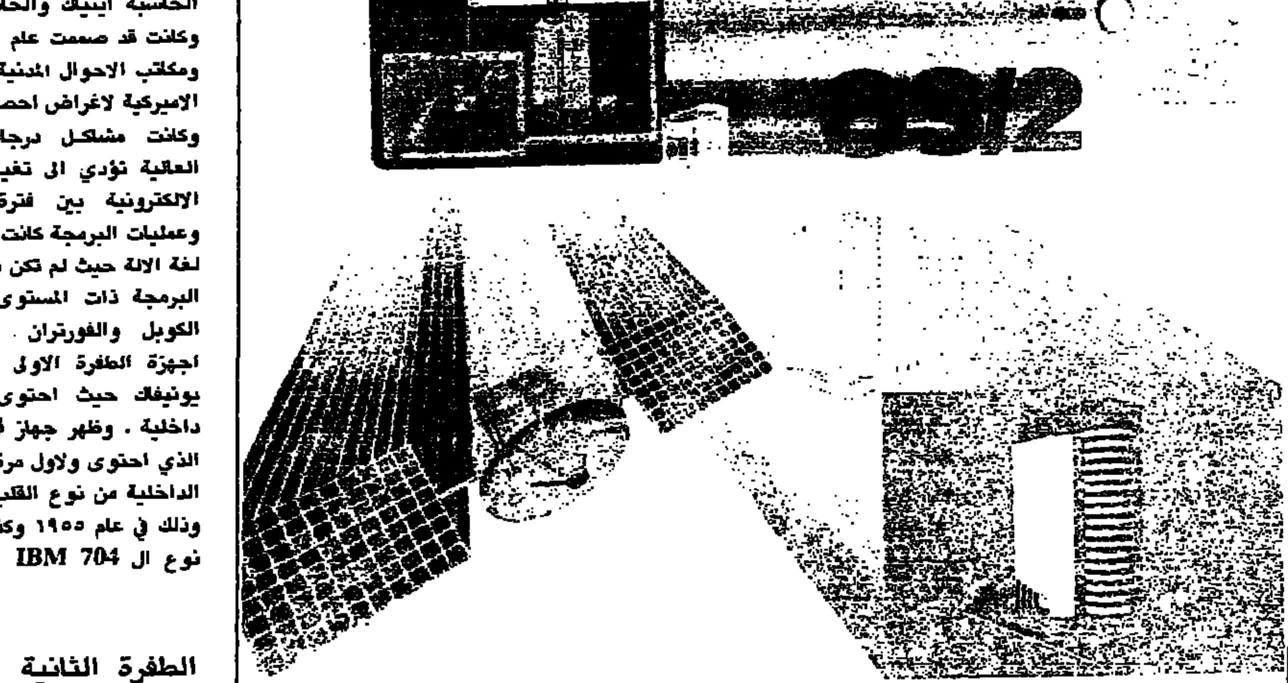
بعد تعيين موقع الورم تسلط حزمة من (نيون ـ ٢٠) المستقرة (غير المشعة) على موقع الورم للقضاء عليه .

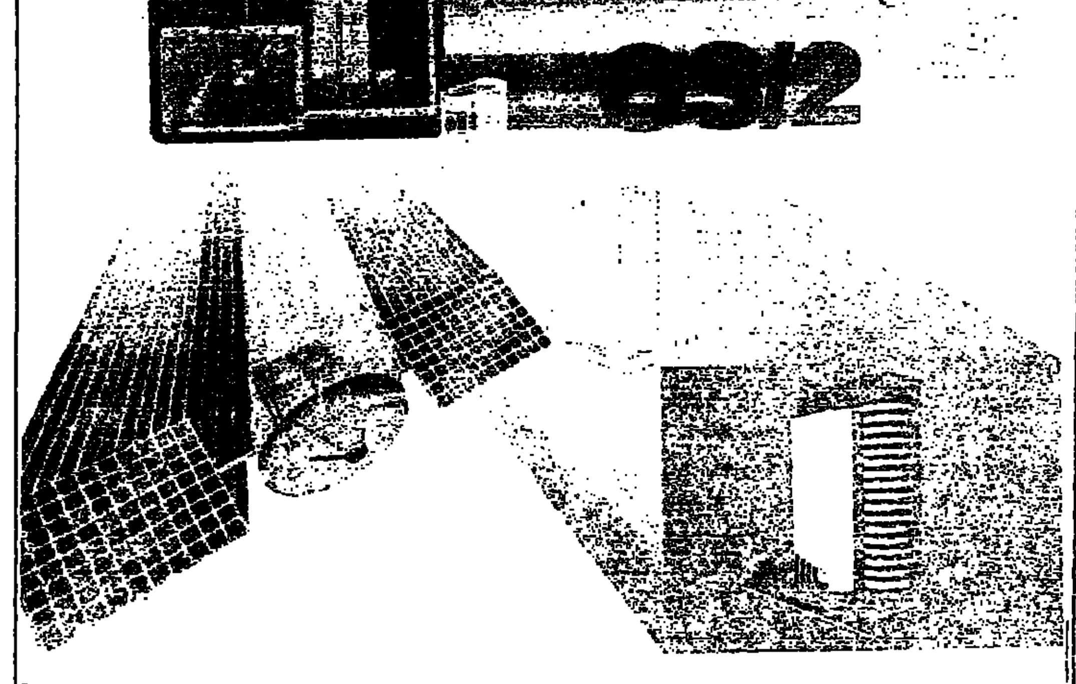
عنصر النيون ـ ١٩ له عمر نصف يساوي ١٧ ثانية ويتحلل بانبعاث بوزترون والذي يتحد مع اقرب الكترون حوله بسرعة وينتج عن عملية الاتحاد هذه اشعة كاما بطاقة نصف ميكا فولت ممكن تحسسه بكاميرات خاصة

حاسبـــــــــات

الطفرات الوراثية للحاسبات

(١)





من المعروف ان الحاسبات المتفوقة قادرة على تنفيذ عدة مئات من ملايين العمليات الحسابية والمنطقية خلال الثانية الواحدة حيث يعتقد الكثيرون منا بان قدراتها قد وصلت الحدود القصوى للتطور الا اننا نجد في كل يوم بحثا ينشر حول تطور وطفرة مضافة لقدرات الحاسبات المتفوقة . المختبرات البحثية حاليا على دراسة انواع عديدة من التقنيات التي تستند بشكل اساسي على الخبرات المستقاة من حقل الذكاء الاصطناعي فمثلا يتحدث المختصون اليوم عن الطفرة الكبيرة التي يمكن ان تقفزها الحاسبات المتفوقة عندما تعتمد معماريتها على شبكات مواصلات وتخاطب تحاكي الشبكات العصبية الموجودة في دماغ العقل البشري مما يؤدي الى اعطاء المعمارية الجديدة القدرة على التفكير والتعلم واتخاذ القرار وبما يشابه طريقة تفكير الانسان .

الا انه من الجدير بالذكر بان الطفرات التي مرت بتطور تقنيات تصنيع وانتاج الحاسبات كانت تعتمد الواحدة على الاخرى في الاساس مع تطور ملحوظ في جوانب معينة حديثة وكما يحدث في التطورات الوراثية للعلوم الحياتية حيث يمكننا ان نميز خمس طفرات «وراثية» رئيسية مرت بها عصور انتاج وتصنيع الحاسبات .

الطفرة الاولى (١٩٤٦ـ ١٩٥٧) :

تتميز هذه الطفرة من الحاسبات باستخدام الصمامات المفرغة من الهواء حيث كانت سرعة تنفيذ العمليات بطيئة نسبيا وحجم الحاسبة كبيرا وكلفتها باهظة وتحتاج الى طاقات كهربائية عالية وظروف خاصة في العمل مما يجعل استخدامها صعبا لبعض التطبيقات ومن اوائل هذه الحاسبات هي الحاسبة اينيك والحاسبة يونيفاك وكانت قد صممت عام ١٩٥١ لدوائر ومكاتب الاحوال المدنية والشخصية الاميركية لاغراض احصاء النفوس . وكانت مشاكل درجات الحرارة العالية تؤدي الى تغيير الصمامات الالكترونية بين فترة واخرى . وعمليات البرمجة كانت تتم بواسطة لغة الالة حيث لم تكن معروفة لغات البرمجة ذات المستوى العالي مثل الكوبل والفورتران . ومن امثلة اجهزة الطفرة الاولى تطوير جهاز يونيفاك حيث احتوى على ذاكرة داخلية . وظهر جهاز IBM 1103 الذي احتوى ولاول مرة على الذاكرة الداخلية من نوع القلب المغناطيسي وذلك في عام ١٩٥٥ وكذلك جهاز من نوع ال IBM 704

الطفرة الثانية (١٩٥٧ ـ ١٩٦٥) :

ولدت هذه الطفرة مع مولد دوائر الترانزستور . حيث بدات صناعة الحاسبات تتجه الى استخدام الترانزستور بدلا من الصمامات المفرغة من الهواء . واهم مايميز الترانزستور عن الصمام المفرغ هو قابليته على العمل والاستجابة بسرعة عالية جدا اضافة الى صغر حجمه وقلة استهلاكه للطاقة الكهربائية مما جعل هذه الحاسبات ذات حجم اصغر وسرعة اعلى بالمقارنة مع حاسبات الطفرة الاولى . ومن امثلة اجهزة الطفرة الثانية ATLAS . UNIVAC 1004 . NCR 304 . IBM 1401 .

الطفرة الثالثة (١٩٦٥ ـ ١٩٧٢) :

ادى استخدام الدوائر المتكاملة بعد نجاح العلماء في تصنيعها الى ظهور الحاسبات الالكترونية المايكروية ذات الشرائح الرقيقة . وتمتاز حاسبات هذه الطفرة بالسرعة الفائقة والدقة المتناهية وامكانية الخزن الكبيرة . وتعد الحاسبة IBM 360 التي ظهرت عام ١٩٦٥ اول حاسبات هذه الطفرة .

المهندس
احمد فؤاد علوان

التلوث وسكان العالم

اوردت احصاءات قامت بها منظمات عالمية . ان ثمانين في المئة من سكان المدن في العالم يتعرضون يوميا لمعدلات تلوث كيماوي وغباري مرعوضة من الناحية الصحية تماما .

واوضحت بحوث منظمة الصحة العالمية وبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة انه رغم استمرار الجهود المبذولة بشكل منتظم للحد من معدلات التلوث . فان دراسات المنظمة وبرامج التلوث الجوي في خمسين مدينة من العالم قد كشفت وجود تركيز عال لثاني اوكسيد الكبريت وثاني اوكسيد النتروجين . واول اوكسيد الكاربون والرصاص

وشخصت اعلى معدلات ثاني اوكسيد الكبريت الذي يعد السبب الرئيسي لاصابة المسنين والاطفال بامراض الجهاز التنفسي . في كل من مدن ميلانو في ايطاليا . وطهران في ايران . وسيئول في كوريا الجنوبية . وريودي جانيرو وساوباولو في البرازيل وباريس في فرنسا . وبكين في الصين . ومدريد في اسبانيا . بينما ادرجت مدن لندن ودبلن في بريطانيا . واثينا في المسا . وهونك كونك وطوكيو في اليابان . وشنغهاي في الصين . ونيويورك في اميركا . وكلكتا في الهند وبروكسل في بلجيكا . ومنطون في نامنف ادرجت في قائمة المدن متوسطة التلوث في حين عدت مدن ملبورن في استراليا . واوكلاند في نيوزلندا . وشيكاغو في الولايات المتحدة في قائمة المدن قليلة التلوث

وقد استغرق اجراء المسح مابين (١٠ـ١٩٥) عاما ورافقه تخمين لمعدل التلوث في اربعين دولة

واوضح التقرير الذي قدمه فريق العمل المعني بهذا الامر ان ٦٢٥٠٠ مليون نسمة معظمها في دول العالم الثالث . تتعرض لمعدلات تلوث بثاني اوكسيد الكاربون وهي معدلات غير مقبولة تماما فيما يعيش ٥٥٠٠ مليون نسمة في ظروف على وشك التلوث .

وقال الدكتور ميشيل جوين رئيس الفريق الذي اجرى المسح ان معدلات تلوث الهواء بالغبار والدخان بصورة رئيسية . التي لم يعلن عنها بعد ستكون اسوأ بكثير وان عشرين في المئة من سكان المدن في العالم يعيشون في ظروف جوية ملوثة غير مقبولة .

واشار الى انه في الوقت الذي لم تكن في بداية الخمسينات . سوى دولة نامية واحدة بعدد نفوس يتجاوز الاربعة ملايين نسمة تعيش في ظروف ملوثة . فقد ارتفع عدد الدول التي تعيش نفس الظروف الى ١٩٦٠ دولة . ببلوغ عام ١٩٨٠ وسيصل العدد الى ٦٠٠ دولة حتى نهاية القرن الحالي ويقترب العدد الى ١٣٥٠ دولة بحلول عام ٢٠٢٥ .

ان عملية تخمين معدل تلوث المياه في العالم قد استندت الى احصاءات استقصت من تحليل ٣٤٤٠ عينة اخذت من انهر ٤٠٠ دولة وشملت ٢٤٠٠ نهرا و٤٣٠ بحيرة وخزانا .

وتوصلت البحوث الى انه في الوقت الذي يكون فيه التلوث الصناعي التقليدي . نوعا من التلوث المشترك في دول اوربا . وقد ساد مؤخرا في الصين . نجد ان طرق تصريف المياه ماتزال تشكل خطرا جسيما ومصدرا للتلوث في الدول النامية

كما توصلت البحوث الى ان نهر «الكنج» في الهند . يعد من اكثر انهار العالم تلوثا . مقارنة مع الانهار الاخرى التي تماثله في حجمه

وتشير البحوث الى ان عشرة في المئة من عينات المياه التي اخذت من انهار مختلفة وصفت بانها ملوثة . وان تباطؤ العناية الصحية وتزايد الهجرة الى المدن ستضاعف المشكلة خلال الاعوام المقبلة

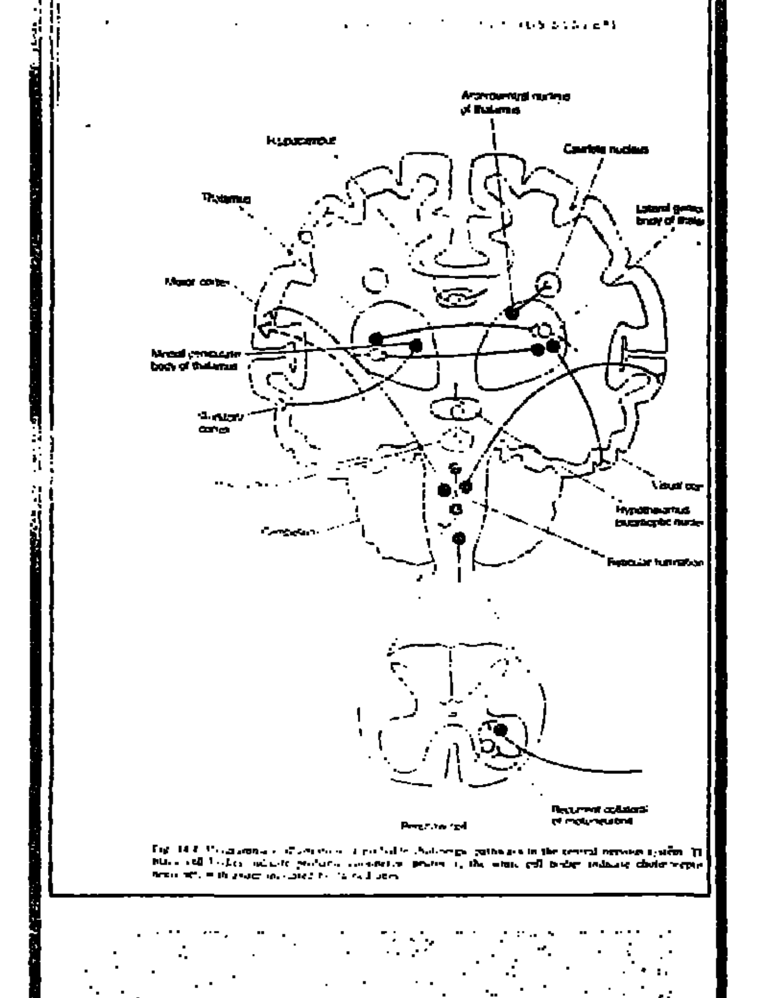
ويعزى سبب تفاقم معدلات تلوث المياه الى عدم اتخاذ اجراءات مواجهة المشكلة الا عندما تصل الى نسب حساسة جدا

وتناول المسح موضوع غذاء الفرد والغذاء في الدول الصناعية فذكر انه حسن بصورة عامة في اطار المستويات الصحية المعمول بها غير ان الوضع كان اقل وضوحا في الدول النامية

لقد وجد عند دراسة اغذية دول العالم الثالث انها تحتوي على مستويات عالية من المبيدات والسموم التي وان وجدت بتركيز قليل فانها تمثل مشاكل تلوث خطرة . مع ان المستويات المنخفضة منها تعزى الى القيود المفروضة بصورة نسبية على المبيدات او الحظر المفروض عليها

وتوصلت الدراسة الى انه حتى لو فرض حظر تام وشامل على تصنيع واستخدام المواد الكيمياوية لكن ذلك لن يزيلها من سلسلة الاغذية لسنوات عدة مقبلة لان استقرار السحب الكيمياوية . سيبقى في الانهار والتربة لسنوات . الامر الذي يحتم ضرورة رصدها في الاسماك واللحوم والحليب . وغيرها من المنتوجات الحيوانية .

ترجمة
رجاء جواد كاظم



عاد الاهتمام مؤخرا بمادة السيرو تونين لدورها في ميكانيكية النوم والشهية والكابة والسلوك العدواني للافراد . وسبق وان عرفت هذه المادة بفعاليتها في الجهاز العصبي . وتنشا هذه المادة كنتيجة لسلسلة عمليات بناء كيمياوية تتضمن اكسدة الحامض الاميني التريبتوفان ومن ثم ازالة جذر الكاربوكسيل من المادة الوسطية المتاكسدة . ولكون الحامض الاميني . يعد المصدر الرئيسي للسيرو تونين . فلابد من القاء ضوء عليه لكونه مادة ضرورية للفعاليات الحيوية في جسم الانسان ولحاجة الجسم الملسة لها من مصادر بروتينية خارجية . اذ ان الجسم لايمكنه تصنيع هذه المادة . ولذلك فان عدم توفر كميات كافية منها قد يسبب مشاكل في تصنيع السيرو تونين في جسم الانسان . ويعتقد ان نصف غرام يوميا من التريبتوفان تعد كافية للفرد الذي يبلغ وزنه سبعين كيلو غراما .

وكشف العلماء حديثا من ان ادمغة بعض الافراد لاتستطيع تمثيل هذه المادة الضرورية بشكل جيد مما يؤدي الى تغييرات جوهرية في مزاج الاشخاص وطبيعة نومهم وشهيتهم للغذاء وسلوكهم العدواني . وهذه المعلومات لاتثير الدهشة اذا ماعرفنا ان السيرو تونين تقع ضمن عائلة المواد المسؤولة عن نقل الاشارات العصبية وتساعد على مرور الرسائل او الاشارات عبر الجهاز العصبي . ومن الامور التي قد تثير الاهتمام ان هذه المادة تشابه الى درجة كبيرة احد انواع هرمونات النمو النباتية مع اختلافات بسيطة . اذ ان كليهما من مشتقات الحامض الاميني التريبتوفان .

ووجد ان عددا من الافراد المصابين بالكابة يعانون من قلة تركيز هذه المادة في الدماغ وقد تكون هذه الحالة عامة .. حيث وجد ان السيرو تونين يفرز في الدماغ كنتيجة لاشارة عصبية وبعدها يتم امتصاصها من قبل الخلايا العصبية . وتبين ان كمية السيرو تونين المتبقية في الدماغ تحسن المزاج . ويعاني الفرد من الكابة عندما تقل هذه الكمية ولمعالجة المشكلة انتجت احدى الشركات عقارا يمنع انتقال المادة الى الخلايا العصبية . كما وجد ان توفر كميات مناسبة من السيرو تونين يعطي الشعور بالشبع بعد تناول الطعام ويعني ذلك ايقاف ميكانيكية الشهية ووجد ان تناول الكاربوهيدرات المتمثلة بالحلويات والمعجنات وغيرها يحفز انتاج هذه المادة في الدماغ ويمهد الطريق لمجموع من المواد تحفز الشهية للبروتينات والدهون وفي نفس الوقت تعطي الشعور بالراحة .

د . محمد عبدالقادر
مجلس البحث العلمي

الاجسام المضادة ومناعة الجسم

قد يتعرض جسم الانسان عند توفر الظروف الملائمة الى الاصابة بانواع مختلفة من الجراثيم المرضية كالبكتريا او الفايروسات (الرواشح) او الطفيليات . وعند حدوث مثل هذه الاصابات يقوم الجسم برد دفاعي يعرف علميا بالرد المناعي الذي يتضمن انتاج اجسام مضادة يكون لها الدور الاكبر في الدفاع عنه ويتم انتاج هذه الاجسام المضادة بعد ارتباط الجرثومة المرضية مع الخلية اللمفاوية البائنية الموجودة في الدم حيث يؤدي ذلك الى تحفيز الخلية اللمفاوية التي تبدا بالانقسام والتكاثر ثم التخصص مكونة نسيلة (خلايا متعددة منشاها خلية واحدة) من الخلايا تدعى بالخلايا المصولية التي لها القابلية على انتاج الاجسام المضادة المتخصصة بنوع واحد من البروتينات المحفزة للجهاز المناعي وحيث ان سطح جرثومة البكتريا يحتوي على انواع مختلفة من البروتينات المحفزة فان كلا من هذه البروتينات يرتبط مع خلية متخصصة من الخلايا اللمفاوية البائنية ويؤدي الى تحفيزها وتكوين نسائل متعددة من الخلايا المصولية تنتج اجساما مضادة متعددة الخصوصية تدعى بالاجسام المضادة متعددة النسيلة

ان الاجسام المضادة عبارة عن بروتينات يرمز لها بالغلوبيينات المناعية وشكلها العام يشبه الحرف Y باللغة الانكليزية وحجمها صغير جدا لايرى الا بواسطة المجهر الالكتروني . وهناك خمسة انواع من الاجسام المضادة تعرف كالاتي الغلوبين المناعي G ويختصر كتابة IgG وهناك الانواع الاخرى . IgE . IgD . IgA . IgM . ويختلف انتاج هذه الانواع باختلاف الجسم المحفز وباختلاف طرق الاصابة فالاجسام المضادة من نوع . IgM IgG تنتج عادة بعد الاصابة باحدى الجراثيم المرضية عن طريق الدم اما في حالات اصابة الاغشية المخاطية فتنتج الاجسام المضادة من نوع IgA غالبا . واذا كان الجسم المحفز مادة محسسة كحبوب اللقاح فانها تحفز انتاج اجسام مضادة من نوع IgE التي تؤدي الى حالات مرض الحساسية كما في حالات الربو مثلا .

ان الفعاليات البايولوجية لهذه الاجسام المضادة اي كيفية قيامها بالدفاع عن الجسم من الاصابة بالجراثيم يتم باحدى الطرق التالية .

١ . للاجسام المضادة القابلية على عرقلة ارتباط الجرثومة المرضية مع خلايا الجسم وذلك بارتباط الجسم المضاد مع سطح الجرثومة وبذلك تمنع اصابة الخلايا بحدوث المرض .

٢ . [illegible]

[illegible] انفايروسات وبالتالي الوقاية من الاصابة بها

٣ . معادلة السموم التي تفرزها البكتريا كسموم بكتريا الكزاز او بكتريا الخناق حيث ترتبط الاجسام المضادة مع تلك السموم وبذلك تمنع تاثيرها على خلايا الجسم .

٤ . ان ارتباط الاجسام المضادة مع سطح الجرثومة [illegible] الجرثومة او الخلية [illegible] ومنع الاصابة بها

للاجسام المضادة تاثير غير مباشر في القضاء على البكتريا حيث ان ارتباطها مع سطح الجرثومة يسهل من عملية التهامها بواسطة كريات الدم البيض الملتهم وبذلك يتم قتلها داخل تلك الخلايا

ويعتمد مبدا التحصين المناعي على انتاج الاجسام المضادة المتخصصة التي تقي الجسم من الاصابة [illegible] انتاج الاجسام المضادة من حدوث الاصابة الفعلية وتقوم هذه الاجسام المضادة بالدفاع عن الجسم حال حدوث الاصابة بتلك الجرثومة .

الدكتور بارق عبد القادر
كلية الطب ـ جامعة الانبار

هكذا من الاصل


نهر الخورة

هذه هي مدينة المدن وقلادة عز العرب

بانهارها وجسورها وقصورها وسورها وابوابه

حامد البازي

انما يقدر البطولة الابطال وهكذا كانت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للبصرة الشجاعة الباسلة الباذلة من دماء ابنائها لتتحدى العدو فكانت الفاضلة الغالية تستحق ان تدعى بمدينة المدن وقلادة عز العرب .

ولقد منح السيد الرئيس الحبيب صدام حسين مدينة البطولة والعطاء وماتستحقه فزاد في مفخرتها .. انها المكرمة التي لم تعرف البصرة مثلها منذ يوم تأسيسها سنة ١٤ هجرية ٦٣٥ ميلاد والى مقبل اليوم ..

واقول ان حدود مدينة البصرة تخترقها ثمانية انهر كبيرة كانت تجري فيها السفن والمراكب والقوارب وقد طمر منها نهران هما نهر معقل ونهر المناوي والاول ينسب الى معقل بن يسار المزني المتصوف المعروف والثاني ينسب الى صاحب المنة وفي الكثرة في اعطاء المنة يقال منوي وكانت القوة البحرية العثمانية قد اتخذت من هذا النهر مقرا لها ومدافعها واسطولها الحربي مرمريس .

والانهار الستة الباقية هي نهر الجبيلة ونهر الرباط والخندق والعشار والخورة والسراجي ونحن نجهل تواريخ حفر خمسة منها بينما نعرف ان نهر الخندق حفره القائد العباسي الموفق سنة ٨٨٥ ميلادية وفي بحثي الموجز هذا رجوع الى الانهار الستة والتحدث عنها لانها ركن مهم من اركان تكوين البصرة بما حوته من فروع وجداول وجعافر كانت تكون شبكة مائية تحتضنها بيوت الفيحاء فتجري من بين تلك البيوت مكونة بندقية الشرق المشرقة بل شبكة كلما غرد بلبل او همست وردة في بيت بصري مهما صغر او كبر .

واول نهر تسلسلا هو نهر الجبيلة الذي يقع شمال البصرة واحسبه بقايا نهر معقل الاصلي ولكن جاءته تسمية جديدة مع طابعه الجغرافي لانه يقع في تفرعه عند منطقة عمالية وتجمع للقطع العمالية والتي تسمى الفرقة كما تسمى (كنك) يعملون في تفريغ السفن وتحميلها وقطعة العمال او الفرقة تدعى عند اهل البصرة بالجبيلة وكان هؤلاء العمال يسكنون هذه المنطقة فنسبت اليهم كما نسب النهر .

ثم نهر الرباط والذي يدعى مرة بالكبير ومرة بالصغير بينما هو نهر واحد يدخل في محلتين تحملان اسم الرباط الكبير والرباط الصغير فينسب اليهما وهو يسقي اكثر من خمس مئة جريب من النخيل ويتفرع من شط العرب عند رباط ملك بن دينار وقد اسست على ضفته اليسرى مكينة السوس .

ونهر الخندق وهو في الحقيقة لم يحفر ليكون موردا للارواء او السقي بل انه كان يحيط بسور البصرة التي اسسها القائد الموفق وسماها بالموفقية ثم سميت بالبصرة واخيرا هي البصرة الحالية . ونهر الخندق اعرض من نهري الجبيلة والرباط وكان عند مدخله الايمن (اسكلة البصرة) وكمركها قبل ان ينقل الكمرك الى داخل مدينة البصرة سنة ١٨٧٥ والى صوب نهر العشار سنة ١٨٨٥ .

ثم نهر العشار والذي تقع على قسمه الجنوبي مدينة البصرة الحالية واكتسب الاسم من محل صاحب العشور الذي كان يقع على الجهة الغربية من مدخله . وهنالك من يقول انه فيض البصرة القديم والذي يذكره التاريخ ولكني اترك البحث في ذلك الى موضوع مفصل عن نهر العشار سأقدمه قريبا .

وعند مدخله ايضا كان يقع مقام امير البصرة علي باشا اخر اسيلب والذي كان الى جانبه جامع يسمى بجامع المقام والعامة تحسب انه ينسب الى الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .

وفي سنة ١٩١٠ شق الى جانب ساحله الايمن شارع بصرة عشار وبنيت له مسناة بالطابوق مع شرائع وتحلات وقوف السفن والابلام وعندها عشر حيث كان النهر الواسطة للتنقل والاحمال وبقيت جهته اليسرى والتي تدعى بالشمالية مكتظة بالنخيل والفواكه وخاصة الموز والعنب والتين كما شيدت بالقرب من مدخله وعند مدينة البصرة بيوت ابوابها على الساحل ولذلك كانت تستعمل الجسور للعبور .

وفي جنوب نهر العشار يقع نهر الخورة وهو اسم اخذ عن (الخور) والذي معناه مجرى مائي لم يحفره احد كما يطلق على النهر السريع الجريان والذي تحدث فيه (سورات) (مع (سورة) وهي دوران في الماء وكان نهر الخورة يعد من متنزهات البصرة وخاصة ايام الربيع حيث تجري فيه الابلام والقوارب البخارية ويخرج الناس ليجلسوا ويقضوا ساعات بل نهارا واكثر على ساحليه في انس وطرب ومعهم الخس والاسكنجبيل والبرتقال وغيرها من المآكل والمشارب والات الطرب بينما تسير القوارب متفرقة او مجتمعة مكونة وحدة فنية للرقص والترف بين الف جريب من النخيل يسقيها هذا النهر الذي اعتبر البعض انه نهر الابلة القديم .

والنهر السادس هو نهر السراجي الذي يصفه ابن صبغة الله الحيدري في كتابه احوال البصرة فيقول انه نهر عظيم وتقع عليه قرية السراجي .

ويقولون ان هذا النهر ينسب الى شخص كان يعمل السروج ولكن هذا غير جائز ان ينسب نهر الى شخص عادي بل انه ينسب الى من كانوا يعملون نوعا من السيوف البصرية التي كانت تعرف بالسريجية وقد جاءت على لسان شاعر البصرة ابن رحمة الحويزي .

ويسقي هذا النهر اكثر من الف جريب من النخيل مع اشجار فواكه العنب والنبق وكذلك المخضرات والتي كان في مقدمتها الطماطم والباذنجان والبامية والباقلاء واللوبياء .

والان نرجع الى كيفية العبور على هذه الانهار حيث ان البصرة عرفت الجسور منذ نشأتها الاولى وعندما كانت في ابتداء تكوينها فكان هناك الجسر الكبير .

في سنة ١٣٠٧ هجرية ١٨٨٩ ميلادية شيد جسر الصيخة المعروف اليوم بجسر سوق الهنود ثم هدم سنة ١٩١٦ وشيد بالحديد وقواعد الخشب والصخر وسمي بجسر وليتي ثم سمي سنة ١٩٣٢ بجسر الامير غازي وفي سنة ١٣١٣ هجرية ١٨٩٥ ميلادية شيد جسر الخندق بالخشب ثم هدم سنة ١٩١٥ وشيد بالحديد للاغراض العسكرية كما شيد على نهر الخندق وفي منطقة الساعي سنة ١٩٣٢ جسر سمي بجسر ليك ولكن الناس كانوا يسمونه الجسر الاحمر حيث كان مصبوغا بهذا اللون وعرفت المنطقة به ولكن وبالاسف ابدل صبغه اليوم الى الابيض ليمحو عنه شهرته التراثية وعليه ارجو ان يعاد له لونه الاحمر وفي . سنة ١٨٩٥ شيد على جنوب نهر العشار وعند منطقة نظران جسر سمي بجسر بغداد ولكن العامة يسمونه بجسر الغربان نظرا لوقوف نوع من السفن الصغيرة التي كانت تقف دائما هناك وتسمى غربان ومفردها (غراب).

وفي سنة ١٨٩٩ شيد جسر الخورة وهو من الجهة التحتانية من قلعة البحرية وقد هدم سنة ١٩١٦ وبني بالحديد وسمي بجسر مود الا انه لم يشتهر الا باسم جسر الخورة .

وقبله شيد جسر السراجي الذي اسهم الملاكون الى جانب البلدية في تشييده كما عمرت البلدية في نفس الوقت جسر الصبخة الذي يعرف بجسر ياسين والذي يربط محلة السيف بمحلة الصبخة وعند نهاية الجسر عند محلة الصبخة يطل اكبر فنادق البصرة القديمة وهو (جراند اوتيل) والذي يعد من قصور البصرة الفخمة وقد عملت له حديقة صناعية مع شجر متسلق بورود وازهار ذات الوان زاهية لتزيد في جماليته ومنظر الجسر والشارع

ومما تجدر الاشارة اليه ان العبور على الجسور كان بأجور مختلفة حسب العمر ونسبة الى الحيوانات وعليه فان الجسور كانت تعطى بالالتزام .

ولابد ان نذكر ان هناك من الجسور افخم مما عليه قبل اليوم ومنها جسر الرباط الذي شيد سنة ١٩٥٤ وجسر المقام الحديدي المعلق وجسر بلور هوس الذي كان يعبر عليه القطار وكذلك جسر ام البروم الذي كان يسمى (جسر باريث) كما كان جسر بلور هوس يسمى جسر نيكسن .

وهناك كانت جسور خاصة لبيوت خاصة قام بتشييدها اصحاب القصور منها جسر المنديل الذي شيده عبداللطيف المنديل سنة ١٩٢٨ وجسر اندريا الموازي لجسر الغربان وجسر طلعة مسبح وكان يسمى بجسر الارمن نظرا لوقوعه امام محلة الارمن وهو محل المجمع التلفزيوني اليوم وكانت السفن والقوارب تسير من تحته .

وهناك جسر المعصرة شيد سنة ١٩١٠ ثم ابدل سنة ١٩١٧ ثم ابدل سنة ١٩٢٤ كما شيد عند جنوبي محلة نظران جسر الخشر .

اما على الخندق والرباط والخورة فان جميع فروعه كانت تربط سواحلها بقناطر لان البصريين مولعون بالقناطر والقنطرة حتى ان جسر فلسطين الذي شيد سنة ١٩٥٣ والذي تظهر عند مدخله حديقة مستديرة جيدة كان على شكل قنطرة كبيرة .

والان نعرج على موضوع جديد هو ان هذه الانهار كلها كانت داخل سور البصرة عدا نهر الجبيلة لان حدود مدينة البصرة تمتد اليوم الى هذا النهر بينما كانت الحدود قديما الى نهر الخندق .

والرحالة شاهدوا سور البصرة سنة ١٠٥١ ميلادية وتحدثوا عنه وان له اربعة ابواب وهو يحيط بالبصرة ماعدا الجزء المطل على شط العرب وان هذا السور وابوابه محكمة .

والكعبي الذي يتحدث عن احداث البصرة سنة ١٦٦٧ يقول في كتابه زاد المسافر ان اسواقها معمورة وفيها من الفواكه والثمار ماتشتهيه الانفس ويحيط بمحالها سور حصين من جميع جهاتها وكان امير البصرة شمس الدين بلتكين قد شيد على البصرة سورا منيعا سنة ١٢٠٧ ميلادية وقد شاهده الشاعر الاحسائي علي بن المقرب العيوني كما شاهد سوق البصرة وقد ذكر في قصيدة له كان يمتدح فيها امير البصرة بقوله :

بنى بالبصرة الفيحاء سورا
يضاهي السد سمكا وانعقادا
وايده بمثل اللهب تابى
على الايام صنعته انهدادا

وكانت لسور البصرة ابواب اختلف الرواة في عددها ولكن الرحالة (نيبور) والذي زار البصرة سنة ١٧٦٥ ميلادية عددها بعد ان رسم خارطة للبصرة وسورها فقال انها خمسة ابواب هي باب الرباط وباب بغداد وباب الزبير وباب السراجي وباب المجموعة كما سمى الابواب بلفظة (دروازة).

اما العراق فقد ذكر في كتابه معدن الجواهر في تاريخ البصرة والجزائر ان ابواب البصرة اربعة هي باب المشراق وباب البحري وباب النشعي وباب الجبل والمعروف عن العراق هذا انه من رجال القرن العاشر الهجري وهناك خارطة قديمة لشط العرب محفوظة بدار الكتب الوطنية بباريس برقم ٢٢٧٩ وقد جاء فيها ان لشمال البصرة بابين باب رباط كبير وهو راجع لحمود الثامر (واظنه يريد بذلك حمود الثامر) وباب رباط الصغير وهو تابع للعشار وراجع للعبيري .

وقد لاحظ ذلك سليمان باشا الكبير والذي كان واليا للبصرة سنة ١٧٧٥ وعند حصار الفرس للبصرة .

وان سورها مع قدمه كان يدافع عن المدينة مع شجاعة الاهالي وان قنابل مدافع صادق خان لم تؤثر فيه لان ابناء البصرة كانوا يسرعون في اصلاحه ولذلك فان العزاوي في صفحة ١٤٦ من الجزء السادس من كتابه تاريخ العراق بين احتلالين يقول ان سليمان باشا عمر سور البصرة والحقيقة انه جدد بناءه سنة ١٧٧٧ وبارتفاع اكثر وسمك كبير مع مزاغل للمدافع والبنادق وشرفات على مداخل الابواب التي احكمت بالخشب والحديد والجص والصخر .

كما وان سور البصرة كان موجودا سنة ١٨٦٠ كما يشير الى ذلك القاضي احمد نور الانصاري في كتابه النصرة في اخبار البصرة كما ان هناك حجة شرعية صادرة من المحكمة الشرعية بالبصرة سنة ١٢٨٤ هجرية ١٨٦٧ ميلادية تشير الى بيع قطعة ارض يحدها شمالا سور البصرة كما ان جريدة الزوراء البغدادية تذكر وجود السور سنة ١٨٧٥ وعليه فليس صحيحا ماذكره احد الزملاء من ان سور البصرة اندثر قبل تاسيس بلدية البصرة سنة ١٨٦٨ .

وقبل انتهاء هذا البحث ارجو ان لايذهب عن اذهاننا بان البصرة تسمى مدينة الشناشيل وكان ترتيبها ثاني مدينة بالعالم تستعمل الشناشيل بعد اسطنبول . والشناشيل لفظة مغولية تتكون من مقطعين (شاه) وتعني عند المغول الملك و (نشيه) وتعني الجلوس وعلى هذا فهي المقصورة الملكية حيث كانت الشناشيل تستعمل في اول تكوينه ثم تعمم واصبح تستخدم للبيوت والسكن .

والشناشيل هي الواجهة العليا المطلة على الخارج من المنزل والمبنية من الخشب وقد يستعمل معها الطابوق وعند ذلك تسمى (شناشيل) وهي كما قلنا على خمسة انواع تسمى باسماء تنطبق عليها مواصفات تكوين البيت وشكله ..

وارض مدينة البصرة تحتاج الى الشناشيل بطبيعتها لانها طينية رخوة لاتتحمل تعدد الطوابق خاصة وانه قديما لم تكن الخرسانة معروفة عندنا وعند ذلك استعملت البصرة الخشب لانه خفيف ومتوفر حيث كانت البصرة ميناء للاخشاب وانه رخيص لان البصرة مصدره زيادة على وجود الايدي الفنية من الاجانب والهنود والصينيين والايدي الفنية من ابناء البصرة المهرة .

ثم يجب ان لاننسى الذوق البصري والثراء والملامح الحلوة التي تكون للشناشيل وهو يبنى على انهار البصرة وفروعها المنتشرة مكونة جزءا سينمائية بين النخل والورد والاشجار .

النجارون في البصرة كانوا يمتازون بالدقة والمهارة والصبر وخاصة في عمل المقرنصات وكذلك الزخارف والتصعيد وهي الى اليوم شاهدة على اصالة ذلك الفن وان جهزت السيلحة عندنا والاكثر مازالوا يقومون بالاصلاحات في بعض تلك البيوت التراثية بعد ان استملكتها الدولة ان اسم الشناشيل يترادف مع اسم القصر عندنا ان العرب قديما وفي البصرة خاصة عندما عرفوا القصور بنوها بالاجر والحجر والجص وسموها (الصنوف) وقد ورد اسم هذه القصور العظيمة في القرآن الكريم (ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد) .

واشهر قصور البصرة القديمة قصر انس وقصر زربي وقصر ناشق والقصر الاحمر وقصر زياد وقصر سليمان بن علي وقصر جعفر الذي هو عين المربد .

ومن قصور البصرة الحديثة قصر نقيب البصرة في الكزارة والذي يتحدث عنه لوريمر في كتابه دليل الخليج قائلا انه يقع على بعد خمسة مئة ياردة من القنصلية البريطانية وهو مؤجر الى شركة ونكهاوس والبناء ضخم ولطيف وجيد .

ومما تجدر الاشارة اليه ان النقيب هو السيد هاشم وكان قصره محاطا بنهر السراي وكذلك هو بين الزهور واشجار العنبة (المنكة) والموز والبرتقال حيث يحده من شماله نهر الكزارة ليجعل من القصر انموذجا للجزيرة السياحية العائمة وقد شيدت في ١٩٠٠ ميلادية وكذلك قصر ابو السباع او ابو الورود على نهر شط العرب وفي منطقة السراجي وقد شيد سنة ١٩٠٢ وهو مزخرف ومطعم بالفسيفساء وقد اسهم المعماريون البصريون في رسم هندسة بنائه وكان من منهم الحاج مصطفى نوري الذي شيد قصر امير عربستان والمعمار الحاج علوان شراد والمعمار اسطه نعمان العلي .

وكان القصر مؤثثا تاثيثا رفيعا حتى قيل ان قيمة اثاثه وريشه بلغت خمسة الاف ليرة ذهبية عثمانية وهي مقدار ضخم من المال بالنسبة لوقتها ..

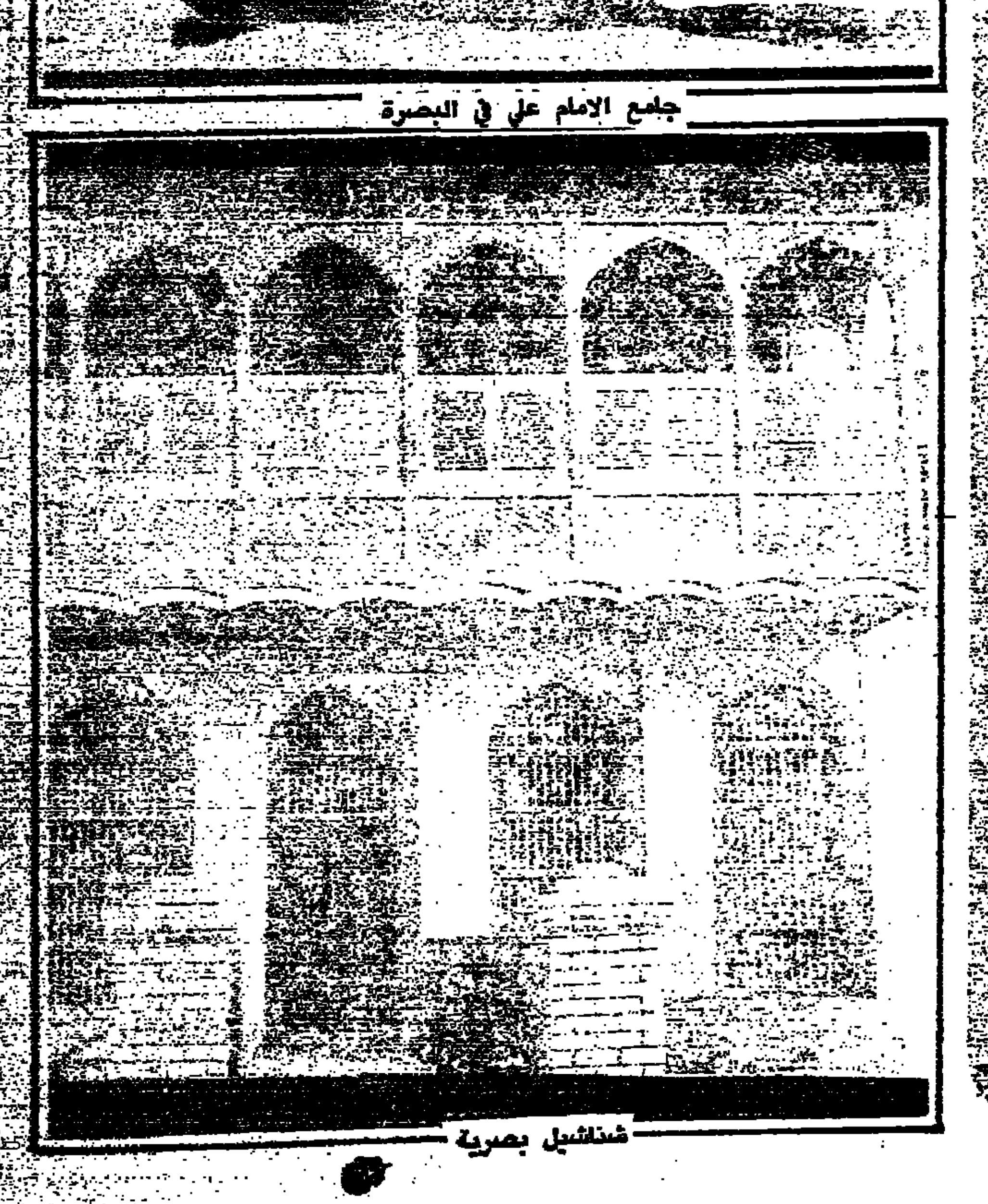
ومع ان اكثر البيوت محاطة بالحدائق والازهار ولانها مكشوفة فقد كانت الحدائق في وسط البيوت بورودها تنعش النفوس .

وهناك قصر القرطاس وهو قصر الزهير الذي اصبح يوما ما قصرا لحزب الاتحاد والترقي في البصرة سنة ١٩٠٩ كما ان هناك قصر صالح بك العبد الواحد وقصر السبتي في منطقة الدوكيارد وقصر شيخ خزعل في الرباط وقصر النعمة وقصر النقيب في منطقة الزبير وقصر خرموش في داخل البصرة وقصر المنديل في محلة الباشا وهناك العديد من القصور كانت شامخة والى اليوم .

وبهذا الموجز شاركت في حديث مصغر عن مدينتي الحبيبة مدينة صدام القائد القائد وحبيبته ورمز شموخ العرب .


نهر الخندق

سوق البصرة


جامع الامام علي في البصرة

شناشيل بصرية

قرار لاتحاد كرة السلة بتسمية اللجان الخاصة ببطولة صدام الدولية الثانية بالسلة

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة تشكيل لجان بطولة صدام الدولية الثانية بكرة السلة التي ستقام في بغداد للفترة من الاول ولغاية الثامن من اب المقبل .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علي هادي الصفار سكرتير الاتحاد مشيرا الى ان اللجنة المنظمة العليا للبطولة سيراسها د. مهدي نجم التكريتي رئيس الاتحاد وتضم في عضويتها السادة فوزي عسكر داود ويوسف البازي وضياء حسن وعلي الصفار ونجم عبد جاسم .

ويراس اللجنة الفنية السيد فوزي عسكر وتضم السادة علي الصفار سكرتيرا وعضوية نجم عبدجاسم ورعد جابر ومحمد مبارك فيما تالفت لجنة الملاعب من السادة محمد مبارك رئيسا وعضوية يوسف عز الدين وحسن محمد علي وعلي جبار .

وتتالف اللجنة الطبية من الاطباء السادة سمير سعد الله وباسم محمد علوان ونبراس روفائيل اما لجنة السكرتارية فتضم السادة جودة كاظم رئيسا وعضوية مهدي احمد وسالم دلف وقاسم عباس .

ويراس لجنة النقل والمواصلات السيد عبدالمنعم السامرائي وتضم في عضويتها السيدين شاكر بادي وكاظم محمود وتتالف لجنة الاستقبال من السادة منذر ميخائيل رئيسا وعضوية صبيح الضليف وطه حمد وصلاح عصام ومازن احمد محمود وفارس داود .

اما اللجنة المالية فيراسها السيد رعد جابر وتضم السيدين قحطان جارالله وجودة كاظم .

وقرر الاتحاد ايضا ان يتولى السادة د. قاسم نصيف ونهاد علي غالب وصلاح الهبش وعلاء زكوم وقاسم سليمان وسعد حسين وفائق الراوي وعلوان سلمان مرافقة الوفود .

اما اللجنة الاعلامية فيراسها الزميل د. ضياء المنشيء وعضوية الزملاء صكبان الربيعي وعباس عبدالحسين وهيثم محمد رشيد وفارس الزبيدي ومحمد الوزني .

وجدير بالذكر ان خمسة اقطار شقيقة هي المملكة العربية السعودية والكويت ومصر والاردن وتونس وثلاث دول صديقة هي الاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية والصين قد اعلنت مشاركتها في هذه البطولة التي سيشارك العراق فيها بفريقين المنتخب الوطني والمنتخب الاولمبي اللذين يواصلان استعداداتهما لهذا الغرض .



محمد الوزني

[illegible]

تختتم مساء يوم غد في جزيرة بغداد السياحية بطولة الشهيد عدنان خيرالله بالبولنغ التي تتواصل مبارياتها هناك تحت اشراف الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة .

أعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» الدكتور سامي الحجية رئيس الاتحاد مشيرا الى اكثر من (٢٠) لاعبا يشاركون في هذه البطولة التي سيحضر ختامها الدكتور ماجد الكحلة نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

من جانب اخر ينظم الاتحاد في الثلاثين من الشهر الحالي بطولة التجذيف المفتوحة بمشاركة سبعة اندية .

وستقام سباقات البطولة المخصصة للقوارب الاولمبية (كانو وكاياك) في مياه جزيرة بغداد السياحية .

وعن النشاطات الاخرى التي يقيمها الاتحاد خلال الشهر المقبل اوضح السيد الحجية ان بطولة مفتوحة بالبولنغ ستقام في الخامس من الشهر المذكور بالتعاون مع ادارة فندق فلسطين ميريديان كما ينظم الاتحاد بعد عيد الاضحى المبارك كرنفال تموز للزوارق الاولمبية والشعبية .

وحدد الاتحاد جزيرة بغداد السياحية مكانا لاقامة هذا الكرنفال الذي سيشهد عروضا وفعاليات جميلة .

في قرار لاتحاد الكرة

الرشيد والطلبة يشاركان في دورة الاسماعيلية وبطولة عزام

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في اجتماعه الذي عقده مؤخرا الموافقة على مشاركة فريق نادي الرشيد بكرة القدم في دورة الاسماعيلية للصداقة التي ستقام في مدينة الاسماعيلية في جمهورية مصر العربية الشقيقة في النصف الثاني من اب القادم.

كما قرر الاتحاد ترشيح فريق نادي الطلبة للمشاركة في بطولة كاس عزام بكرة القدم التي ستقام في الباكستان خلال الفترة المقبلة وعدم مشاركة اي لاعب من لاعبي المنتخب الوطني بكرة القدم في المباراة التي سينظمها فريق نادي الزوراء لمناسبة عيد الصحافة .

ووافق الاتحاد على استقدام عادل حافظ مدير عام المركز الدولي للنشر والاعلام لتسجيل الفعاليات الرياضية العراقية على كافة المستويات .

كما درس الاتحاد خلال اجتماعه طلبات المدربين الاجانب الذين ابدوا رغبتهم للعمل في القطر .

لجنة المحررين الرياضيين تناقش

دور المحررين الرياضيين في تعزيز العمل الرياضي في القطر

عقدت لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين العراقيين اجتماعا لها امس الاول في مقر النقابة استمر اكثر من ساعتين لمناقشة السبل الكفيلة باداء دورهم في تعزيز المسار الرياضي وصولا للانجاز وتوسيع اطر التغطية الاعلامية الشاملة للفعاليات والانشطة الرياضية في العراق .

واشار السيد ضياء حسن رئيس اللجنة في بداية الاجتماع الى الدور البارز الذي يضطلع به المحررون الرياضيون لتعزيز الحركة الرياضية من خلال تسليط الضوء على جوانب الايجاب في الحركة الرياضية وممارسة النقد الهادف والبناء لتشخيص الجوانب السلبية في بعض النشاطات بهدف تقويمها لخدمة تطوير الالعاب الرياضية .

وقال ان الخطة التي اعتمدتها اللجنة بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والتي باركها السيد كريم الملا رئيس اللجنة في توزيع الزملاء المحررين على الاتحادات الرياضية لتغطية فعالياتها وانشطتها استهدفت تعميق التفاعل بين الصحافة الرياضية والاتحادات الرياضية المختلفة وذلك من خلال مشاركة المحررين الرياضيين باجتماعات الاتحادات المعنية والاسهام في الحوارات والمناقشات التي تشهدها تلك الاتحادات .

ودعا السيد ضياء حسن المحررين الى تاكيد حضورهم في فعاليات الاتحادات والى المتابعة الدائمة للانشطة والفعاليات الرياضية والاسهام بشكل متوازن في تغطية فعاليات جميع الاتحادات تعزيزا لمسار جميع الالعاب الرياضية .

وتمت في الاجتماع الذي حضره الزميل فلاح العماري امين سر النقابة مراجعة مسيرة العمل خلال الفترة الماضية وتم تشخيص نقاط الضعف فيها وطرح الاراء والافكار حول طرق واساليب التغطية الاعلامية للفعاليات والانشطة الرياضية واضافة مجموعة من الزملاء لمتابعة النشاطات الاتحادية .

ونقل العماري للمجتمعين تحيات الزميل صباح ياسين نقيب الصحفيين واكد اعتزاز مجلس النقابة بانشطة لجنة المحررين الرياضيين ومبادراتها ودعا الزملاء الى بذل مزيد من الجهد لتعزيز التعاون والتضامن بينهم .

كما دعاهم للاسهام الاكبر في الفعاليات النقابية العامة لتاكيد حضورهم الشامل في مسيرة النقابة .

اختتمت مؤخرا بطولة كرة الطاولة للفردي والزوجي التي نظمها قسم التدريب البدني بالقيادة العامة للجيش الشعبي لفرق قيادات ووحدات مناطق الجيش الشعبي بالقطر .

وحصل فريق قيادة منطقة ذي قار على البطولة الفرقية لفعاليات الطاولة الفردي بينما احتل فريق مدرسة التدريب الشعبي المركز الثاني وجاء ثالثا فريق قيادة منطقة نينوى .

واحرز بطولة الطاولة الزوجي فريق قيادة منطقة الموصل بينما جاء فريق مدرسة التدريب الشعبي ثانيا وفريق قيادة منطقة ذي قار ثالثا .

اتحاد الطائرة الجديد يجتمع .. اليوم

يعقد الاتحاد العراقي المركزي الجديد لكرة الطائرة اول اجتماع له في الساعة السادسة من عصر اليوم في مقره في اللجنة الاولمبية برئاسة الدكتور محمود عبدالله التكريتي .

وسيتم خلال الاجتماع توزيع المناصب بين الاعضاء ووضع برنامج جديد لعمل الاتحاد للمرحلة المقبلة .

في اولى مبارياته الودية

فريق الشرطة السلوي يفوز على بطل مصر .. ويلاعب الزمالك اليوم

فاز فريق نادي الشرطة الرياضي بكرة السلة على فريق نادي الاتحاد السكندري بنتيجة ٧٢-٦٩ نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في الاسكندرية .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها الحكمان المصريان حسن بكار ومحمد المهدي بتقدم الشرطة ايضا ٤٢-٣٦ نقطة .

وقد برز من الشرطة اللاعبون عباس خضير ومحمد ناظم وكريم مهدي فيما برز من الاتحاد السكندري عمر ابو الخير وعصام الدين ابو العينين وعماد محمود .

ومعلوم ان فريق الاتحاد السكندري هو بطل افريقيا واحرز بطولة مصر لهذا الموسم .

وسيخوض فريق نادي الشرطة لقاءه الودي الثاني هذا اليوم امام فريق نادي الزمالك في القاهرة فيما سيخوض لقاءه الثالث امام فريق الشرطة المصري .

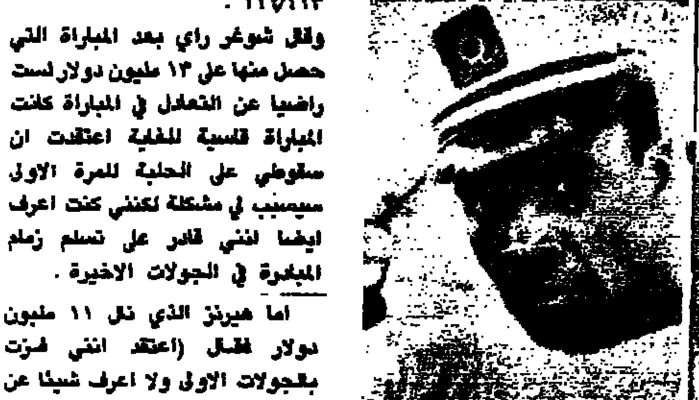
وكان فريق نادي الشرطة قد وصل الى مصر الشقيقة يوم الاحد الماضي بدعوى من نادي الزمالك ردا على الزيارة التي قام بها الزمالك الى بغداد وخاض خلالها ثلاثة لقاءات ودية لمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين .

وتعد النتيجة التي خرج بها فريق الشرطة في لقائه امام الاتحاد السكندري جيدة خاصة وان الفريق الشقيق يضم في صفوفه لاعبين ذوي امكانيات عالية ومنهم من يلعب ضمن المنتخب المصري الشقيق .

شوغر يحتفظ بلقبه بعد تعادله مع هيرنز

لاس فيجاس -١٣- اف ب : احتفظ الاميركي شوغر راي ليونارد ببطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق المتوسط (لائحة المجلس العالمي) بعد تعادله مع مواطنه توماس هيرنز في مباراة من ١٢ جولة اقيمت فجر اليوم الثلاثاء على حلبة فندق سيزارس بالاس في لاس فيجاس امام ١٥٣٠٠ متفرج .

ويذكر ان شوغر راي وهيرنز هما الملاكمان الوحيدان في العالم اللذان فاز كل منهما ببطولة خمسة اوزان عالمية مختلفة .



. ولم يتمكن هيرنز بالتالي من الثار لخسارته بالضربة القاضية امام شوغر راي قبل ثماني سنوات على اللقب العالمي لوزن الوسط رغم انه اسقط البطل على بساط الحلبة في الجولتين الثالثة والحادية عشرة .

واثبت شوغر راي ليونارد رغم تقدمه في السن انه اكثر الملاكمين في العالم فنا . فقد عرف كيف يقتنص النقاط من خصمه . وبعدما سقط في المرة الثانية فانه ضغط بقوة على منافسه وتمكن من جمع اكبر عدد من النقاط لتنتهي المباراة بالتعادل .

واحتسب القاضي دالبي شيرلي النتيجة ١١٢/١١٢ ومنح القاضي تومي كاتسماريك الفوز لهيرنز بـ ١١٢/١١٣ بينما منح القاضي الثالث جيري روث الفوز لشوغر راي بـ ١١٢/١١٣ .

وقال شوغر راي بعد المباراة التي حصل منها على ١٣ مليون دولار لست راضيا عن التعادل في المباراة كانت المباراة قاسية للغاية اعتقدت ان سقوطي على الحلبة للمرة الاولى سيتسبب في مشكلة لكنني كنت اعرف ايضا انني قادر على تسلم زمام المبادرة في الجولات الاخيرة .

اما هيرنز الذي نال ١١ مليون دولار فقال (اعتقد انني فزت بالجولات الاولى ولا اعرف شيئا عن نتيجة باقي الجولات . شوغر راي ملاكم كبير واستطيع ان اقول انه فاز بالمباراة واريد طبعا منازلته مرة ثالثة اذا ما رغب في ذلك) .

ورفع شوغر راي (٣٣ عاما) رصيده كمحترف الى ٣٥ فوزا مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد بينما رفع هيرنز (٣٠ عاما) رصيده الى ٤٦ فوزا وخسارة واحدة و ٣ تعادلات .

خورزوف يعزز تصدره لدوري بولندا

وارشو -١٣- واع . عزز روخ خورزوف صدارته لدوري الدرجة الاولى البولندي لكرة القدم بفوزه على اولمبيا بوزنان ٣/١ ليبتعد بنقطتين عن كاتوفالتش الذي يحتل المركز الثاني والذي تعادل مع ياستزيبي

ضمن تصفيات كاس العالم اليوم

مباراتان مصيريتان للنمسا ويوغسلافيا

نيقوسيا -١٣- اف ب : تقام غدا الاربعاء مباراتان في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للقارة الاوربية .

في المجموعة الاوربية الثالثة تلعب ايسلندا مع النمسا في ريكيافيك .

ويحتل الاتحاد السوفيتي المركز الاول في المجموعة برصيد ٨ نقاط من ٥ مباريات مقابل ٥ نقاط من ٥ مباريات لتركيا و٣ نقاط من ٣ مباريات للنمسا و٣ نقاط من ٤ مباريات لايسلندا و٣ نقاط من ٥ مباريات لالمانيا الديمقراطية .

وهذا يعني ان نتيجة مباراة ايسلندا والنمسا مهمة بالنسبة للمنتخب النمساوي بالذات لان فشله سيعزز امل تركيا في احراز البطاقة الثانية بعدما ضمن الاتحاد السوفيتي البطاقة الاولى .

وفي المجموعة الاوربية الخامسة تلعب النروج مباراة مصيرية امام يوغسلافيا في اوسلو وفي حال فوز يوغسلافيا فانها ستضمن البطاقة الثانية بعدما سبقتها اسكتلندا الى احراز البطاقة الاولى اما اذا فازت النروج فان الصراع على البطاقة الثانية سينطلق من جديد .

وتتصدر اسكتلندا المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٥ مباريات مقابل ٦ نقاط من ٤ مباريات ليوغسلافيا و٤ نقاط من ٤ مباريات للنروج و٤ نقاط من ٥ مباريات لفرنسا ونقطة واحدة من ٦ مباريات لقبرص .

نتائج اليوم الاول لبطولة التأميم للتنس للاعبين المصنفين

فاز اللاعب فارس عبدالحسن من نادي الشرطة على اللاعب محمد عبدالعزيز من نادي الرشيد بالتنس بنتيجة (٦-١) و (٦-١) في المباراة التي جرت بينهما عصر امس الاول على ملعب نادي الصيد في اطار مباريات اليوم الاول لبطولة التاميم الخاصة باللاعبين المصنفين

وفاز لاعب نادي الرشيد احمد عريبي على منافسه سامي عبدالكريم من نادي الصناعة بنتيجة (٦-٣) و(٦-١) في مباراة جرت على الملعب ذاته وفاز اللاعب علي حسين من نادي الرشيد على اللاعب جبار محمود من نادي الشرطة (٦-صفر) و(٦-١) وفاز عبدالستار محمود من نادي الرشيد على اللاعب عباس حسن من نادي الطيران بنتيجة (٦-صفر) و(٦-١) .

ومن جهة ثانية اعلن السيد سعدون حسن سكرتير لجنة التنس في الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضرب لـ «رياضة وشباب» ان اللاعبة زينة الحجية ستعتزل اللعب خلال بطولة النساء للمصنفات المقررة اقامتها خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل .

وجدير بالذكر ان اللاعبة زينة الحجية كانت بطلة القطر بالتنس لثمانية اعوام وكانت احدى عضوات المنتخب الوطني العراقي الذي احرز المركز الاول في بطولة العرب الفرقية التي اقيمت في الاردن الشقيق عام ١٩٨٦ .

نهائي القوة الجوية بالسلة .. اليوم

تجري في الساعة العاشرة صباح اليوم المباراة النهائية لاحراز كاس السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي بكرة السلة .

وسيلتقي في هذه المباراة التي ستقام في قاعة الصقور فريقا قاعدة الحرية والمركز المهني الجوي .

وكانت البطولة قد جرت في الاول من الشهر الحالي بمشاركة ١٧ فريقا

دعوة لاعبي منتخبنا الوطني

دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لاعبي المنتخب الوطني التالية اسماؤهم للحضور في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم غد الخميس في نادي الرشيد الرياضي .

واللاعبون هم عماد هاشم واحمد علي وعمر احمد وسعد عبدالحميد وعباس عطية ومظفر جبار وراضي شنيشل وسلام هاشم وشرار حيدر واسماعيل ابراهيم وحمزة هادي وسعد قيس وولي كريم وحبيب جعفر ورائد خليل ورياض عبدالعباس واسماعيل محمد وسمير كاظم وليث حسين ويونس عبد علي واحمد راضي وعلي عبدالكاظم وكريم هادي وسعد عبدالواحد

المهرجان الرياضي للكونغ فو .. غدا

تبدا يوم غد في قاعة صدام للالعاب الرياضية فعاليات المهرجان السنوي لرياضة الكونغ فو وتستمر ثلاثة ايام .

وستقدم في المهرجان نزالات لاول بطولة نسوية في العراق حيث ستشارك فيها فرق تمثل اندية ومحافظات القطر اضافة الى فعاليات القوى الاخرى .

بعد فوزيهما ببطولة فرنسا للتنس

تشانغ وسانشيز يحسنان مركزيهما العالميين

نيويورك - ١٣ - اف . عزز الاميركي مايكل تشانغ والاسبانية ارانتشا سانشيز مركزيهما في ترتيب نقاط الجائزة الكبرى (غران بري) للتنس بعد انتصاريهما في بطولة فرنسا المفتوحة في رولان غاروس السبت والاحد الماضيين .

وقد صعد تشانغ من المركز العشرين الى المركز الخامس فيما صعدت سانشيز من المركز السابع الى المركز الثالث .

فبالنسبة لترتيب الرجال فقد اصبح كالاتي . الجيكوسلوفاكي ايفان لندل ٤٨١٨ نقطة والالماني الاتحادي بوريس بيكر ٢٤٧٩ والسويدي ستيفان ادبرج ٢٣١٢ والارجنتيني البرتو مانشيني ٢٠٨٩ والاميركي مايكل تشانغ ١٨٧٦ والاميركي جون ماكنرو ١٦٦٠ والاميركي اندريه اغاسي ١٦٠٦ .

وبالنسبة لترتيب النساء فقد اصبح كالاتي . الالمانية الاتحادية ستيفي غراف ٣٦٤٠ نقطة والارجنتينية غابرييلا سباتيني ٢١٠٥ والاسبانية ارانتشا سانشيز ١٧٣٠ والجيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ١٣٨٧ والاميركية مارتينا نافراتيلوفا ١٢٠٥ والاميركية زينا غاريسون ١١٨٥ والجيكوسلوفاكية يانا نوفاتنا ١٠٧٥ .

حمى الانتقالات مستمرة !

لينيكر الى توتنهام .. وماكينالي الى بايرن ميونخ

لندن -١٣- اف ب : اكدت الصحف البريطانية ان المهاجم الانكليزي الدولي غاري لينيكر الذي يلعب حاليا مع برشلونة الاسباني سينضم الى توتنهام اللندني مقابل مليوني جنيه .

وبعد المفاوضات التي جرت خلال عطلة الاسبوع بدا توتنهام مرشحا اولا لضم لينيكر الذي وافق ناديه الاسباني على منحه استغناء قبل ان ينتهي عقده بثلاث سنوات .

وكان مدرب توتنهام تيري فينابلز هو الذي ضم لينيكر (٢٩ عاما) الى برشلونة عندما كان فينابلز مدربا للفريق الاسباني عام ١٩٨٦

وقد سعى ناديا سمبدوريا وفيورنتينا الايطاليان وكذلك موناكو الفرنسي الى ضم لينيكر غير ان المهاجم الانكليزي صرح انه يفضل الانتقال الى توتنهام بعدما درس الخيارات المختلفة وراى ان توتنهام وحده يقدر على تطوير سمعته الدولية

وقال لينيكر احدى الاولويات بالنسبة الى هو ان اكون مستعدا وفي افضل حال خلال مسابقة كاس العالم في ايطاليا الصيف المقبل ولذلك فانا بحاجة الى ناد كبير يملك لاعبين معروفين وبحاجة ايضا الى بطولة فيها منافسة شديدة

من جهة اخرى سينتقل المهاجم الاسكتلندي الدولي الن ماكينالي من استون فيلا الانكليزي الى بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي رسميا عندما سيوقع غدا الاربعاء عقدا مع هذا الاخير قيمته ٣ر٣ مليون مارك .

وسيحل ماكينالي (٨٦ر١م) الذي سجل ٢٢ هدفا في الدوري الانكليزي الموسم الماضي في صفوف بايرن ميونيخ محل المهاجم السويدي الدولي جوني ايكستروم الذي انضم الى كان الفرنسي



واخيرا نطق ! !

بن جونسون يعترف بتعاطيه عقاقير منشطة منذ عام ١٩٨١

تورنتو - ١٣ - رويتر اعترف العداء الكندي بن جونسون امس الاثنين بتعاطيه عقاقير منشطة محظورة ليصبح اسرع رجل في العالم .

وتحدث جونسون بلهجة رتيبة وهو يدلي بتفاصيل تعاطيه المنشطات الذي بدا عام ١٩٨١ وانتهى بسحب الوسام الذهبي منه في اولمبياد سيئول في العام الماضي .

وتوقفت لجنة التحقيق التي تنظر في تعاطي الرياضيين الهواة منشطات عن العمل بعد ان انتهى جونسون في اليوم الاول من الادلاء بشهادته من سرد تفاصيل تعاطيه المنشطات حتى عام ١٩٨٤

وقال جونسون (٢٧ عاما) للجنة التحقيق انه تعاطى عقاري ديانابول ووينسترول عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ وان المدرب تشارلي فرانسيس جعله يتناول هذين العقارين المحظورين دون ان يعرف كنههما في بادىء الامر .

وسال رئيس لجنة التحقيق السيد روبرت ارمسترونغ العداء جونسون قائلا (هل ادركت في عام ١٩٨٣ ان العقاقير التي تناولتها منشطات محظورة)

فرد جونسون بقوله (اجل) .

وقال السيد ارمسترونغ لجونسون (هل ادركت في ذلك الوقت ان ديانابول ، الاقراص البيض مادة منشطة) .

فاجاب بقوله (نعم)

ومضى السيد ارمسترونغ يساله (الم تعرف ان اقراص وينسترول الاقراص الزرق منشطات) .

فقال جونسون (بلى) .

وبدا ان جونسون يلقي باللائمة على المدرب فرانسيس في بادىء الامر اذ قال «كنت اتناول كل ماكان يعطيني اياه ولم يخبرني احد بانها مواد محظورة»

وتعد اقوال جونسون مناقضة على طول الخط لما اعلنه بشان الفضيحة قبل جلسة الشهادة امس عندما قال في مؤتمر صحفي في تورنتو في تشرين الاول الماضي انه لم يتناول قط عقاقير منشطة محظورة .

وادلى جونسون بشهادته في اليوم السابع والخمسين لجلسات لجنة التحقيق التي استمعت لاقوال عدد كبير من الرياضيين بعد فضيحة جونسون في دورة سيئول

وقال جونسون ان المدرب فرانسيس والطبيب جورج ماريو استفان لم يحيطاه علما بالاثار الجانبية المحتملة لتعاطي العقاقير المنشطة .

واضاف قوله «لم اكن اعرف ان هذا العقار سيسبب لي متاعب جسمانية»

وارنف يقول انه لم يكن ليتناول هذه العقاقير لو كان يدرك خطورة اثارها الجانبية .

وقالت ابحاث طبية ان من الاثار الجانبية للعقاقير المنشطة المستخلصة من هرمون التستستيرون الذكري احتباس السوائل داخل الجسم وامراض الكبد والاوعية الدموية وتيبس العضلات .

وقال جونسون ان الدكتور استفان بدا في اعطائه حقنا منشطة عام ١٩٨٤ دون ان يحيطه علما بانها محظورة .





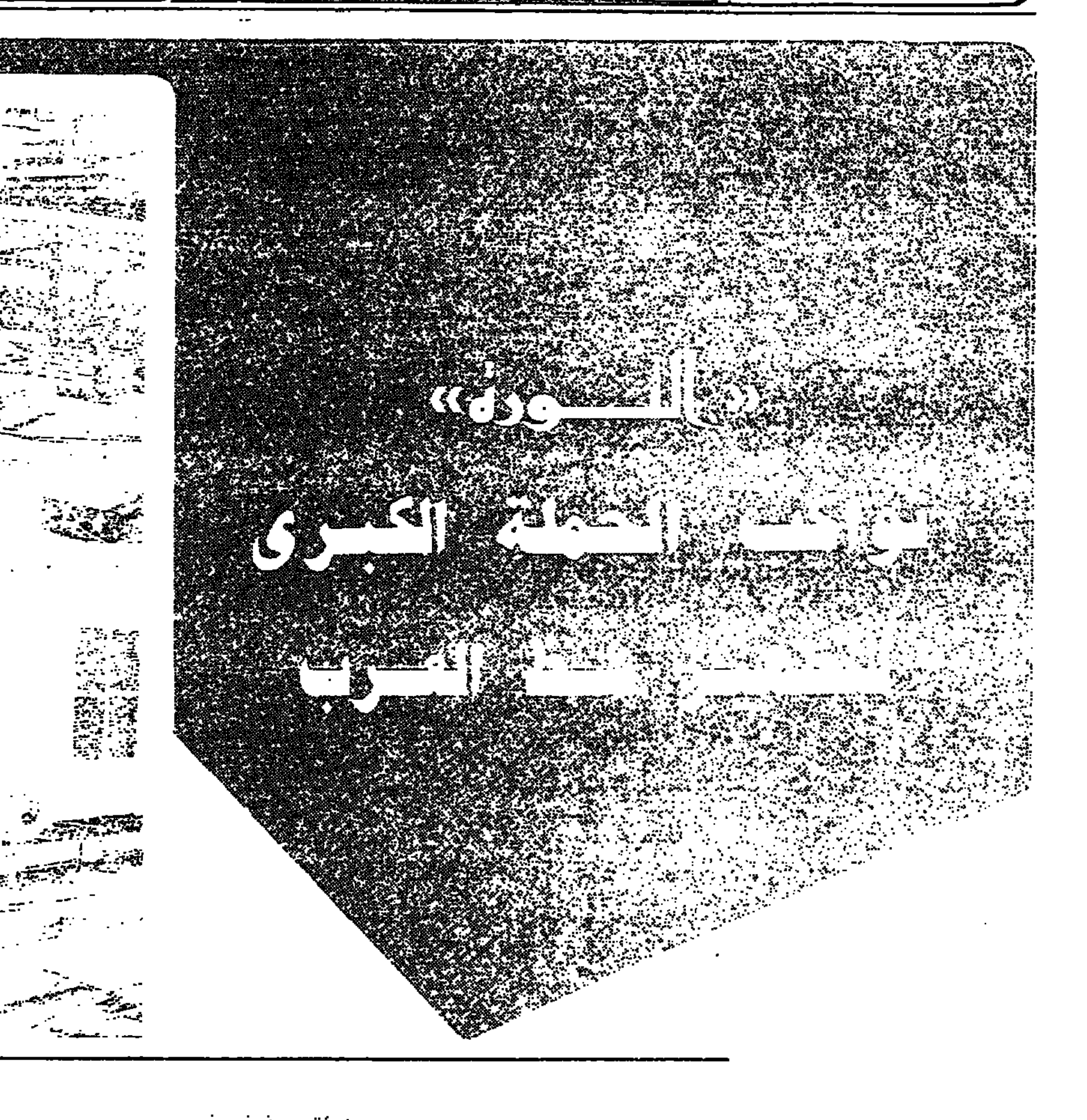








هكذا من الاصل

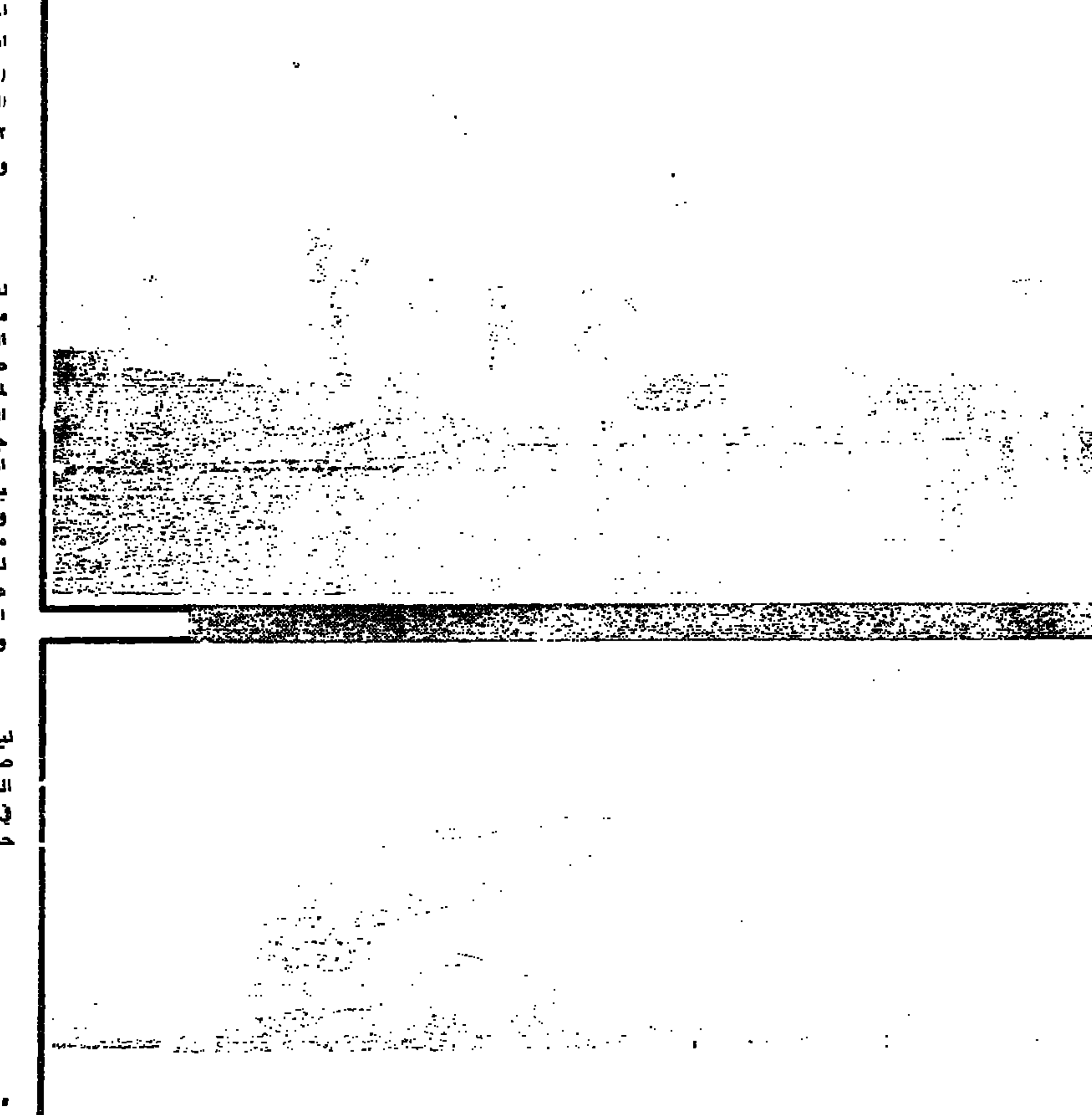


«الثورة» تواكب الحملة الكبرى لتطهير شط العرب

بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في تطهير وتنظيف شط العرب من الغواطس والسفن والبواخر الغارقة يواصل فنيو وفرق العمل التابعة للموانيء الحملة الكبرى لتطهير شط العرب حيث زارت «الثورة» ميدانيا وبصحبة مسؤول اعلام الموانيء احد مواقع عمل فرق الانتشال والتعويم

رجال ابطال ..

يعملون ليلا ونهارا لانتشال السفن الغارقة



وابتدات جولتنا عبر زورق عمل من ميناء المعقل وباتجاه شط العرب ومن وسط الشط انتقلنا الى ظهر احدى القطع البحرية التي تشترك في انتشال وتعويم الباخرة اليونانية (ماريا صوفيا) وهي من البواخر الغارقة في شط العرب وتبلغ حمولتها ١٢ الف طن فيما تبلغ حمولتها مع وزنها ١٦ الف طن .

الرجال . الرجال

لقد شاهدنا انا وزملائي المصورون منظرا ابهرنا وفرحنا به كثيرا فالرجال الرجال .. من ابناء الرئيس القائد صدام حسين كلهم ثقة وايمان على مقارعة المستحيل منتشرون حول الباخرة الغارقة وفي داخلها ومن كل جانب مشمرين سواعدهم الفولاذية القوية كل حسب اختصاصه لايبالون بالجو الساخن وفي منتصف النهار ودرجة الحرارة تجاوزت ٤٥ درجة مئوية حقا انهم يصارعون الحديد لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطهير شط العرب من السفن التي دمرتها القذائف والصواريخ المعادية اثناء الحرب .

ان هؤلاء الابطال الذين يعملون ليلا ونهارا هم انفسهم رجال قادسية صدام المجيدة الذين حققوا بالامس النصر والسلام بتضحياتهم وتفانيهم في ظل راية الرئيس القائد صدام حسين ..

وهؤلاء الشجعان هم انفسهم الذين قهروا ماكنة العدو العسكرية ومعرفة المزيد عن هذه الحملة الكبيرة التقينا على ظهر الرافعة (سنام) بالربان البحري ثامر والي الطائي عضو اللجنة المشرفة على فرق العمل التي تقوم بانتشال وتعويم البواخر الغارقة حيث قال ان هذه الحملة التي بدات في ٢٠ شباط الماضي وعلى ضوء توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين قد حققت وبالامكانيات المتيسرة للموانيء العراقية وبالكوادر الوطنية انتشال وتعويم وقطر الباخرة (فروتين) الهندية حمولة عشرة الاف طن والباخرة (وستريا) اليونانية حمولة (١٢) الف طن والباخرة (انسيانتيفا) حمولة عشرة الاف طن حيث تم سحب هذه البواخر وقطرها الى ميناء ابي فلوس بالقرب من ابي الخصيب .

واضاف كما حققت الحملة انتشال واخلاء جنيبتين حمولة ٢٥٠ طنا للجنيبة الواحدة واخلاءها خارج مدينة البصرة وانتشال وتعويم حفارة (كراكة) نهرية تابعة لوزارة الزراعة والري كانت غارقة في شط العرب في مدخل نهر السراجي وانتشال (اربع سفن خشبية هندية وخمس عبارات كبيرة كانت غارقة في شط العرب في منطقة العشار والتي كانت تستعمل قبل الحرب لعبور السابلة والسيارات عن ضفتي شط العرب وانتشال ورفع مجموعة كبيرة من الزوارق الصغيرة الغارقة والعوائق المتنوعة وبجهود مختلفة في منطقة كورنيش العشار وتنظيف وتطهير مجرى القناة الملاحية في خور الزبير من السكراب والانكر المتروكة والتي استخدمت لربط جسري الشهيد والتحدي عند انشائهما خلال الحرب

فرقتا عمل

واوضح كما تعمل فرقتا عمل حاليا على انتشال وتعويم الباخرة اليونانية (ماريا صوفيا) حمولة ١٢ الف طن وهي غارقة تماما ويبذل رجالنا حاليا والذين نشاهدهم امامنا جهودهم في تعديل وتعويم الباخرة من خلال معالجة الفتحات والثقوب الكبيرة داخل الباخرة الغارقة حيث ان هذه الباخرة متضررة جدا بفعل القذائف المعادية الكثيرة وان احد الثقوب الكبيرة يبلغ حجمه ربع متر مربع .

كما يتضمن العمل لحم كافة المناطق المتضررة تحت الماء وتفريغ الباخرة من الكميات الهائلة من المياه وبواسطة مضخات لسحب المياه تم تعويمها لتكون صالحة للسحب والقطر فيما يجري العمل كذلك على اجراء عمليات قطع لاجزاء كبيرة تحت الماء .

رافعات وفنيون

واكد ان فرقتي العمل الحالية والتي تشارك فيها ثلاث رافعات ومضخات لسحب المياه تضم اللجنة العليا المشرفة والضابط البحري عباس جدي مسؤول وحدة الانقاذ الاولى والخبير الفني سلمان نيوس مسؤول وحدة الانقاذ الثانية والضابط البحري عدنان عبد الرزاق الملاك والغواصون عبدالامير حسين ناصر وعبدالصمد فاضل ثويني وسيد خليل ابراهيم

اما الرافعة خالد فهي ذات طاقة رفع ٣٥٠ طنا فوق الماء والف طن تحت الماء والتي تسهم بالحملة فانها تضم ربانها محمد سعيد والمهندس معد الدين ايوب فيما تضم الرافعة سنام والتي تبلغ طاقة رفعها ١٠٠ طن والرافعة عنترة ذات طاقة ٨٠ طنا . الربان قاهر قاسم محمد والمهندس يونس يعقوب والربان عبدالحسين محمد علي والمهندس محمد جواد .

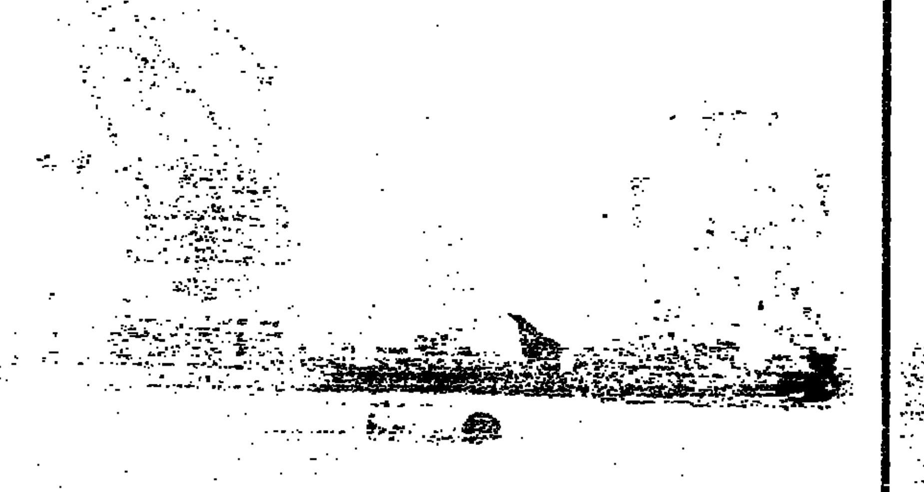
كما يضم فريقا العمل زوارق عمل ومجموعة فنية تتكون من الربان مهدي طاهر والمهندس محمد عبدالجبار وجعفر عذاب سلمو والمهندس الكهربائي عادي عبدالرضا وعبدالرزاق عبدالواحد .

● نشاط عال

ان هؤلاء جميعا وعددا اخر من الفنيين في صيانة الوحدات والمضخات يعملون بدأب ونشاط وهمة عالية ودون كلل وملل . هدفهم الاساسي هو التفاني والاخلاص في عملهم وواجباتهم .

تركنا هؤلاء الرجال الابطال وقفلنا راجعين الى البصرة . ونحن على ثقة من ان العراق سيبقى بخير وعز ويرفل بالنصر دوما في خيمة القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين .

● رعد عبدالجبار
تصوير فريد شمعون
يوسف الشمري



الاقتصاد الصهيوني يعاني من ركود مستمر

بيريز : الانتفاضة الفلسطينية سببت ازمة اقتصادية حادة

الارض المحتلة ـ١٣ـ اف : يغوص الاقتصاد الصهيوني في الركود وتنتقل كل المؤشرات الى الاحمر حسب الارقام الاخيرة لمكتب الاحصاء المركزي .

اذ انخفضت الاستثمارات والاستهلاك الداخلي والصادرات في حين ازدادت البطالة بشكل ملفت للنظر الى جانب تاثير الانتفاضة الفلسطينية المباشر حيث الحقت ضررا فادحا بالاقتصاد الصهيوني .

واعترف كبير اصحاب العمل الصهيوني دوف لوتمان امس «ان الوضع الاقتصادي سيء على العموم ووضع المستخدمين سيء بشكل خاص والذين يحاولون اظهار المستقبل زاهرا انما يذرون الرماد في العيون» . وقدم مثالا لذلك المؤسسات الصهيونية العديدة التي اضطرت الى اغلاق ابوابها او طرد المستخدمين لديها .

وارتفعت نسبة البطالة كما ان الاستثمارات انخفضت منذ كانون الثاني ١٩٨٩ .

وتعود هذه الانتكاسات في الاداء الاقتصادي في الجزء الاكبر منها وفق ما ذكر شمعون بيريز وزير مالية العدو الى كلفة الانتفاضة التي بلغت حسب رأيه مليار دولار اي ما يعادل ٥ر١ في المئة من الناتج القومي الاجمالي .

ومن النتائج المترتبة على هذا الوضع ان قطاعات كاملة تجتاز ازمة حادة . فنشاط البناء انخفض بنسبة ٢٥ في المئة خلال الفصل الاول من هذه السنة قياسا الى الفترة نفسها من ١٩٨٨ .

واعلن مدير احدى شبكات المخازن الكبرى وسط القدس المحتلة ان مبيعاتنا في مجال الكهرباء المنزلية انخفضت بنسبة خمسين في المئة . وان الخسارة اصابت ايضا قطاعات الملبس والاحذية والمطعم . وهو ركود يعود الى خفض الرواتب .

وفي مجال العائدات من المفترض ان تنخفض بنسبة ٥ر١ مليار شيكل نحو ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٩ وفق توقعات وزارة المالية .

بسام ابو شريف :

٧٩٢ شهيدا منذ بدء الانتفاضة

طوكيو ـ١٣ـ واع : اعلن مسؤول فلسطيني اليوم ان عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الثامن من كانون الاول من عام ١٩٨٧ قد ارتفع الى ٧٩٢ مواطنا دون ان تظهر بادرة لاستجابة العدو الصهيوني لارادة المجتمع الدولي لوقف المذبحة ضد الشعب الفلسطيني .

وقال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية للصحفيين في طوكيو اليوم ان اعمال القتل والقمع التي ترتكبها القوات الصهيونية تشكل اكبر تهديد للسلام والاستقرار في المنطقة .

واشار ابو شريف في تصريحه الى انه تمت دعوة الامين العام للامم المتحدة والدول دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي الى اتخاذ خطوات عملية لحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من حملات الارهاب التي يمارسها الكيان الصهيوني ولدفع الموقف نحو اقامة مؤتمر سلام دولي يساعد على عقد مفاوضات لتسوية سلمية شاملة في المنطقة .

وقال ان الموقف الخطير في فلسطين المحتلة سيصبح بركانا يؤثر على المنطقة بسبب رفض «اسرائيل» كل حل سلمي واصرارها على مواصلة المذبحة التي تقوم بها ضد المواطنين الفلسطينيين .

واشار ابو شريف الى الفيتو الاميركي الاخير ضد مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يندد بالممارسات القمعية الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبانتهاك «اسرائيل» لحقوق الانسان الفلسطيني وتساءل كيف تدعو الولايات المتحدة الى ضمان حقوق الانسان في العالم اجمع وترفض حماية حقوق الانسان الفلسطيني .

اضراب عمالي في البرازيل

ريودي جانيرو ـ ١٣ ـ واع : بدا حوالي ٤٠٠ الف موظف برازيلي اي حوالي نصف عدد الموظفين العموميين في البرازيل اليوم اضرابا لاجل غير مسمى في جميع انحاء البلاد مطالبين بزيادة الاجور .

وفي ريودي جانيرو تشير التقديرات الى ان ٧٠ في المئة من عدد الموظفين العموميين في المدينة البالغ عددهم ٣٠٠ الف يشاركون في الاضراب .

ويطالب المضربون بتعويضات عن الخسائر الناجمة عن خطة الصيف والغاء العقوبات ودفع الرواتب حتى ٢٥ حزيران .

وفي حركة شملت جميع انحاء البلاد انسحب موظفو وزارة التعليم ايضا من عملهم في ولايات مختلفة مثلما فعل العاملون في المعهد البرازيلي للبيئة والموارد المتجددة .

الحالة الجوية

كافة المناطق : طقس حسن مع رياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط نهارا مسببة تصاعد غبار محلي في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية .

درجات الحرارة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

المدينة	الصغرى	العظمى	المدينة	الصغرى	العظمى
بغداد	٢٠	٣٩	تكريت	٢٢	٣٩
الموصل	١٨	٣٧	اربيل	١٨	٣٦
كركوك	٢٢	٣٨	السليمانية	١٨	٣٥
الرمادي	٢٠	٣٨	كربلاء	٢٢	٣٩
بعقوبة	٢١	٣٩	دهوك	١٦	٣٥
الحلة	٢٢	٣٩	الكوت	٢٤	٤١
النجف	٢٤	٣٩	الديوانية	٢٥	٤٠
السماوة	٢٥	٤٠	الناصرية	٢٧	٤٠
العمارة	٢٦	٤١	البصرة	٢٧	٤١

مجلس التعاون العربي			الحالة الجوية السائدة
عمان	١٦	٣١	طقس حسن
القاهرة	٢٥	٣٨	طقس حسن
صنعاء	٢٣	٢٨	غائم جزئي

المهدي يعرب عن ارتياحه لنتائج المفاوضات بين الحكومة السودانية والمتمردين

الخرطوم ـ ١٣ ـ رويتر ـ واع : اعرب السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني عن ارتياحه لنتائج المفاوضات التي تمت باديس ابابا بين ممثل الحكومة السودانية والمتمردين امس بقيادة جون قرنق وما تضمنه البيان المشترك الذي صدر امس .

وقال المهدي في تصريح نشرته صحيفة (الايام) السودانية الصادرة اليوم ان ماحدث من خلاف بشان المباحثات يمكن معالجته قبل انعقاد المؤتمر الدستوري والذي تم الاتفاق على انعقاده يوم الثامن عشر من شهر ايلول القادم .

واكد المهدي ان الحكومة ستواصل سعيها لتذليل كافة العقبات التي تحول دون انعقاد المؤتمر الدستوري في موعده المحدد .

ووصف رئيس الوزراء السوداني البيان الصادر من الجانبين بانه خطوة ايجابية لتحقيق السلام والاستقرار ويمكن ان تعالج اسباب النزاع القائم بالطرق السلمية .

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء السوداني جلسة خلال الايام القليلة القادمة لمناقشة نتائج المفاوضات بين وفد الحكومة والمتمردين وتحديد الخطوات القادمة لتعزيز جهود السلام .

وكانت الهيئة البرلمانية للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني قد عقدت اجتماعا الليلة الماضية استعرضت فيه نتائج المباحثات التي تمت في اديس ابابا لتحقيق السلام .

من جانب اخر حملت صحيفة القوات المسلحة الاسبوعية الصادرة في الخرطوم اليوم المتمردين في الجنوب بانهم وراء عرقلة محادثات السلام لكسب الوقت والاستيلاء على مزيد من الاراضي .

وقالت الصحيفة ان المتمردين حددوا شروطا جديدة لانهاء حرب الادغال المستمرة منذ ست سنوات وان سعيهم الى السلام ليس جديا .

واضافت لقد قدمت الحكومة كل شيء لدفع عجلة محادثات السلام الى الامام لكن الامال والتوقعات كانت تصطدم دائما بعجرفة المتمردين وتعنتهم .

مجلة النصر ..

العراق انتصر عسكريا واقتصاديا وحضاريا

قالت مجلة «النصر» الصادرة في قبرص ان اعادة اعمار البصرة بهذا الوقت القياسي الذي اختصر كل عام حرب بشهر بناء هو تاكيد على ان العراق لم ينتصر عسكريا فقط على عدو طامع بارضه ومياهه بل انتصر حضاريا ايضا . وهذا النصر بالنتيجة سيوظف من اجل خدمة الامة العربية عسكريا وسياسيا واقتصاديا وحضاريا .. مما سيعطي كل العرب المقاتلين من اجل استرجاع المحتل من اراضيهم المزيد من الثقة بالنفس وبالنصر ..

وقالت المجلة .. بعد مدينة المدن البصرة .. سياتي دور اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حيث ستبدأ الحملة الوطنية والقومية لوضع حجر الاساس لاعادة اعمارها في الخامس والعشرين من شهر حزيران الحالي

واضافت المجلة : وفي رسائل ذات طعم خاص وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الملوك والرؤساء والامراء العرب دعاهم الى ارسال ممثلين عنهم لحضور احتفالات البدء باعمار الفاو ولارسال احجار وتراب من اقطارهم لوضعها في الاسس التي ستقام عليها المدينة العراقية الباسلة . في دعوة قومية تؤكد الاعتزاز العالي بارض العروبة ووشائج الانتماء القومي وتوحد ارض العرب .

وحرص الرئيس العراقي على ان تكون اول رسالة له بهذا الصدد رسالة خطية بعث بها الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .. وهو امر له مدلول بالغ الحيوية حيث يؤمل ان يوضع تراب فلسطين اساسا في ارض الفاو .. رمزا للوحدة في النضال والصمود ..

ارتياح سوفيتي من المقترحات الاميركية لخفض الاسلحة التقليدية

بون ـ١٣ـ رويتر . واع : اعرب الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف عن ارتياحه لاقتراحات الرئيس الاميركي جورج بوش بشان خفض القوات والاسلحة التقليدية ووصفها بانها رد جاد ورصين على المبادرات السوفيتية .

ونقلت وكالة يونايتد بريس عن غورباتشوف قوله اثناء مادبة عشاء اقامها على شرفه المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول الليلة الماضية . ان مقترحات بوش التي تبنتها دول حلف شمال الاطلسي الناتو اثناء اجتماعاتها في بروكسل في الثلاثين من الشهر الماضي كانت مشجعة الا انه انتقد كونها تسمح بخفض جزئي للاسلحة النووية قصيرة المدى .

واوضح ان مسالة الازالة الكاملة للاسلحة التكتيكية يجب ان لاتشطب من جدول اجتماعات دول الحلف مشيرا الى ان بلاده لا ترى سببا لتاجيل المفاوضات بشان هذه الاسلحة .

ويوقع الاتحاد السوفيتي والمانيا الاتحادية اليوم على وثيقة سياسية قال غورباتشوف انها ستنهي فتور العلاقات بين البلدين وستساعد على تحقيق السلام في اوربا .

ويذكر ان بوش كان قد اقترح خفض عدد القوات الاميركية في اوربا بمقدار ٢٠ الف جندي وطالب موسكو بسحب ٣٢٥ الف جندي سوفيتي ليصل مجموع قواتها في اوربا الشرقية لنفس المستوى كما انه ربط مسالة المفاوضات بشان الخفض الجزئي للاسلحة النووية قصيرة المدى بنتائج المباحثات الحالية حول الاسلحة التقليدية .

من جانب اخر ذكرت مصادر اميركية عليمة انه من غير المحتمل ان تقدم ادارة الرئيس بوش اية مبادرات جديدة للتوصل الى اتفاق مبكر مع الاتحاد السوفيتي حول تخفيض الاسلحة النووية الستراتيجية .

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان بوش وكبار مستشاريه سوف ينتهون خلال هذا الاسبوع من مداولاتهم حول موقف الولايات المتحدة في ما يتعلق بنزع السلاح والبدائل المحتملة التي يمكن طرحها وذلك استعدادا للجولة الجديدة من مفاوضات نزع السلاح التي ستفتتح الاثنين المقبل في مدينة جنيف بسويسرا .

واضافت الصحيفة نقلا عن المصادر الاميركية . ان ايا من هذه البدائل التي يجري بحثها الان لا تساعد على سد الفجوات الرئيسية التي لاتزال تباعد بين الجانبين والتي تسببت في توقف المفاوضات في تشرين الثاني الماضي .

صحيفة يمنية :

اختيار خامنئي هدنة مؤقتة بين الاجنحة المتصارعة على السلطة

صنعاء ـ١٣ واع : اكدت صحيفة الميثاق اليمنية ان موت خميني جاء ليمثل بداية لمرحلة تتاهب فيها التيارات للصراع على السلطة في ايران .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته في صنعاء اليوم ان اختيار علي خامنئي لايعدو ان يكون الا بمثابة هدنة مؤقتة بين الاجنحة المتصارعة .

واشارت الصحيفة الى ان الصراع على خلافة خميني بدا قبل ثلاثة شهور عندما نشرت فقرات من الرسائل المتبادلة بين خميني ومنتظري وعندما بدا رفسنجاني الذي يتولى منصب القائد العام للقوات المسلحة منذ ان منيت ايران بالهزائم في حربها مع العراق في اتخاذ الخطوات التي تعبد الطريق امامه للزعامة من خلال ادخال التعديلات على الدستور لكي يتمكن من ان يجمع بين يديه العديد من الصلاحيات .

محركات طائرات اف ١٥ للسعودية

واشنطن ـ ١٣ ـ واع : ابلغت حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش الكونغرس ليلة امس انها تعتزم بيع محركات مطورة لطائرات حربية بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار الى المملكة العربية السعودية .

ونقلت وكالة رويتر عن وزارة الدفاع الاميركية ان الصفقة التي تشمل ٢٦ صندوقا من قطع محركات الطائرات من انتاج شركة يونيتد تكنولوجيز ستستخدم لتحديث محركات طائرات القوات الجوية السعودية من طراز اف ١٥ لتصحيح المحركات من طراز (بي ـ ١٠٠ بي دبليو ٢٢٠) وهو اقوى من المحركات المستخدمة حاليا في هذه الطائرات

وهي من طراز بي ١٠٠ ـ بي دبليو ١٠٠ .

وستستخدم المحركات المطورة في ١٢ طائرة من طائرات اف ـ ١٥ التي تملكها السعودية .

وسيحتوي صندوقان من صناديق الصفقة على قطع غيار .

وستصبح الصفقة رسمية اذا لم يعترض عليها الكونغرس في غضون ٣٠ يوما

النائب الاول ـ بقية

الاول لكي يتم التوقيع عليها من قبل قادة اقطار المجلس .. بالاضافة الى بحث تطورات الاوضاع على الساحة العربية واية توجهات اخرى يرونها لعمل الهيئة الوزارية في المرحلة اللاحقة .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان جدول اعمال القمة يتضمن عدة توصيات وقرارات منها قواعد اجراءات عمل مجلس التعاون العربي وامتيازات وحصانات المجلس وتعيين الامين العام للمجلس وتاكيد مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية والتسوية السلمية للمنازعات وعدم استخدام القوة والتدخل بين دول مجلس التعاون العربي بالاضافة الى مواضيع اخرى بشان انتقال وعمل مواطني مجلس التعاون العربي والتعاون القانوني والقضائي والنقل الجوي والمدني ومجالات التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية في دول مجلس التعاون العربي والهيكل العام للنظام الاساسي لموظفي الامانة العامة للمجلس والنظام المالي للمجلس .. وتنظيم الاتصالات بين دول المجلس واتفاقية المقر بين دول المجلس وحكومة الاردن .

واختتم السيد طه ياسين رمضان تصريحه قائلا .. بان الهيئة الوزارية لدول المجلس ستعقد اجتماعاتها في مصر قبل انعقاد القمة تمهيدا لاجتماعات القمة التي سيحضرها الاشقاء قادة دول المجلس

واع

القوات السورية ـ بقية

وادعى سرحنكي ان هذه القوة مكلفة بحماية السفارة الايرانية في لبنان .

واضاف في مقابلة مع صحيفة النهار البيروتية «نحن ممثلون عن السفارة الايرانية وقد جئنا لحمايتها»

وعلقت وكالة اسوشيتدبريس من جانبها على هذه التصريحات بقولها ان سرحنكي لم يذكر كيف يمكن لفرقتين ان تعسكرا على بعد ٦٥ كيلومترا من بيروت وهي مكلفة بحماية السفارة الايرانية الواقعة في منطقة بير حسن .

ويذكر ان قوات الحرس الايرانية قد دخلت الى لبنان بمساعدة السلطات السورية للاشتراك مع قوات حافظ اسد في تنفيذ المخططات الصهيونية في لبنان والعمل على تقسيمه .

الانتفاضة ـ بقية

استهدفت الحرب ايقافها وعرقلتها . بل ان قيادتنا التاريخية الحكيمة كانت قد استعدت واستحضرت لمواصلة مسيرة البناء قبل ان تنتهي الحرب بسنتين .

واذا كانت حملة بناء واعمار وتجميل البصرة قد تمت وانجزت كامل اهدافها برغم ان البصرة تقع على مرمى مدفعية ايران .. فانها . اي هذه الحملة . قد عبرت اكمل التعبير عن مدى ايمان العراق بحتمية تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل بينه وبين ايران وفي المنطقة عموما . ان هذه الحملة برهان ساطع مضاف على ان العراق يؤمن بان السلام هو طريق الحياة الطبيعي وان الحرب هي الاستثناء . وان الزمن للحياة والبناء وليس للتدمير كما يقول الرئيس القائد صدام حسين . لقد اظهرت الحملة على نحو واضح تماما مدى حماسة الشعب العراقي واندفاعه في طريق البناء والاعمار دون الالتفات الى الوراء .

ويقينا ايضا فان العرب جميعا يشاركون العراقيين فرحهم وابتهاجهم في هذا اليوم باعادة اعمار البصرة وتجميلها .. ليس لانها درة خليجهم وثغره الباسم فقط وليس لما لها من دور تاريخي كبير ومتميز في الحضارة العربية الاسلامية حسب وانما لانها قبل هذا وذاك اصبحت في القادسية الثانية راية شامخة من رايات العز والصمود العربي . وعنوانا بارزا من عناوين الكرامة والنهوض القومي ولانها كانت طوال ثماني سنوات درية العرب جميعا بوقفتها البطولية الشامخة لتحدي الغزاة وتبدد كل اطماعهم واحلامهم التوسعية الشريرة وتحطم كل مخططاتهم وهجماتهم العدوانية الاثمة .

ان التاريخ سيسجل في ابهى صفحاته وانصعها ان البصرة الباسلة دفعت ثمنا باهظا جدا في مواجهة العدوان الخميني وانها قدمت تضحيات غالية وجسيمة .. وانها كانت معجزة الصمود والتحدي في تاريخ العرب الحديث . وها هي تقطف ثمار صمودها الاسطوري وتضحياتها السخية وصبرها الجميل .

ان اعادة اعمار البصرة هو بعض الوفاء لتلك الدماء الطاهرة التي روت ارضها وحمتها من دنس الاحتلال الايراني .

المجد لمدينة المدن .

المجد للقائد العظيم صدام حسين .

مباركة كل السواعد العراقية الشريفة التي حمت البصرة والتي عمرتها واعادت لنا بهاءها والقها الحضاري .

سلطات الاحتلال ـ بقية

الصهيوني بان المحاكم العسكرية التي تحاكم الفلسطينيين اصيبت بالشلل بسبب كثرة عدد المعتقلين

وكان العدو قد طرد ٤٧ فلسطينيا من ارضهم الى لبنان منذ بدء الانتفاضة المندلعة منذ ١٨ شهرا .

وقالت مصادر وزارة الحرب الصهيونية ان تكثيف حجم عمليات الترحيل وكذلك بعض الاجراءات المقترحة الاخرى مثل اغلاق المؤسسات الوطنية والصحف في القدس المحتلة والقاء القبض على مناضلين بارزين في الارض المحتلة هو الان مدار بحث في مجلس الوزراء الصهيوني المصغر المؤلف من ١٢ عضوا

ويعتقل العدو حاليا الاف الفلسطينيين بدون محاكمة وهو اجراء ادين دوليا وحول المواجهات العنيفة المستمرة في انحاء الضفة والقطاع المحتلين بين قوات الاحتلال وابناء الشعب الفلسطيني قالت الانباء ان العدو فرض تعتيما اعلاميا كاملا على هذه المواجهات بعد ان اعلن العديد من المدن الفلسطينية مناطق عسكرية مغلقة ومنع دخول الصحفيين اليها

واضافت الانباء ان القوات الصهيونية لم تكتف بحملات القمع ولكنها قامت باسناد عصابات المستوطنين وتحريضهم على القيام بحملات مداهمة وتنكيل وتخريب واستفزاز ضد المواطنين العرب

واشارت الانباء ايضا الى ان حظر التجول لايزال ساريا في مدينة بيت لحم ومخيمات طولكرم والفارعة وبلاطة ورفح وجباليا والنصيرات في اعقاب مصادمات عنيفة جرت في هذه المناطق

على صعيد اخر ثمنت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية قرارات القمة العربية الطارئة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ودعت الى ترجمة هذه القرارات الى افعال من خلال الالتزام بدعم الانتفاضة ماديا ومعنويا

ودعت القيادة الوطنية في بيان نها الليلة الماضية كل اصحاب الضمائر الحية وانصار حقوق الانسان في العالم للقيام بزيارة فلسطين ليقفوا عن كثب على الاوضاع السيئة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال كما دعتهم الى الضغط على حكوماتهم وحملها على الاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وفي دولة مستقلة على ارض فلسطين

ورفض البيان خطة شامير باجراء الانتخابات في الارض المحتلة وحدد [illegible]

مصارسات «اسرائيل» بالاراضي العربية المحتلة ان المدنيين الفلسطينيين يتعرضون لمختلف انواع العنف من قبل السلطات الصهيونية مما يؤدي الى سقوط المزيد من القتلى والجرحى يوميا بفعل الطلقات المطاطية والبلاستيكية والقنابل المسيلة للدموع والهراوات .

وقالت اللجنة التي تضم في عضويتها سري لانكا ويوغسلافيا والسنغال ان (اسرائيل) تنتهك بصورة خطيرة الحقوق والحريات الانسانية للفلسطينيين لاسيما عمليات الابعاد وهدم المنازل والاعتقال دون محاكمة

على صعيد اخر قال دبلوماسي اميركي سابق ورئيس مؤسسة الدراسات الدبلوماسية الاميركية ريتشارد باركر ان انتفاضة الشعب الفلسطيني ادت الى تحول كبير في الراي العام العالمي واثرت على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

الاسكندرية ـ بقية

العربية اليمنية والدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر

وتستعرض اللجنة الوزارية بنود جدول اعمال الهيئة العليا واحالة القرارات والاتفاقيات التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماعات رؤساء الحكومات الاربعة ببغداد

ويشتمل جدول الاعمال على اختيار الامين العام للمجلس واقرار اتفاقيات مقر الامانة العامة حيث اختيرت عمان والمزايا والحصانات القانونية لمؤسسات ومنظمات المجلس المنبثقة عن الامانة واللوائح الداخلية للهيئات الثلاث للمجلس العليا والوزارية والامانة العامة ويتناول القادة خلال قمة الاسكندرية اتفاقيات حرية التنقل بين دول المجلس والافضليات المتبادلة في معاملة ابناء الدول الاربعة وتوحيد حقوقهم ومواقفهم تجاه القوانين الخاصة بالعمل والتامينات الاجتماعية والتعاون القانوني والقضائي والتنسيق بين وزارات الخارجية .

ويستعرض القادة تقارير الهيئة الوزارية حول اسس التعاون والانتاج الرباعي والثنائي بين دول المجلس بمختلف المجالات وتقويم نشاطات الشركات المشتركة والخط الملاحي والبري بين العراق والاردن ومصر

ويتناول قادة دول مجلس التعاون العربي ظروف العمل العربي المشترك والاوضاع الدولية الراهنة واسس التعاون والتنسيق مع [illegible] العربية الاخرى [illegible] قومي مشترك [illegible] التي تنطوي عليها [illegible] العربية

ميتران يدعو زعماء دول نامية لبحث مشكلة الديون مع الغرب

باريس ـ١٣ـ رويتر : دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ٣٠ من زعماء دول العالم الثالث لمقابلة رؤساء حكومات اغنى دول العالم الغربي للبحث في الديون الخارجية للدول النامية .

وتتضمن الخطوة التي قام بها الزعيم الفرنسي اعطاء اولوية قصوى لديون دول العالم الثالث في برنامج عمل مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى الذي يعقد في فرنسا في تموز المقبل .

وقال جاك اتالي المستشار الخاص للرئيس الفرنسي ان زعماء مجموعة الدول الصناعية الغربية السبع اتفقوا على الاجتماع بزعماء الدول النامية في مادبة عشاء في ١٣ تموز ليلة اجتماع القمة الذي يستمر ثلاثة ايام .

وتضم مجموعة الدول النامية الصناعية الغربية السبع الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا .

وتبدا المجموعة محادثات القمة في ١٤ تموز في الوقت الذي تحتفل فيه الدولة المضيفة بمرور ٢٠٠ عام على الثورة الفرنسية .

والقضية الرئيسية التي سيبحثها مؤتمر القمة هي الحاجة الى اتفاق مجموعة الدول الصناعية الغربية السبع على تخفيف عبء ديون الدول التي يطلق عليها اسم الدول ذات الدخل المتوسط التي تبلغ ٣ر١ تريليون دولار . وتتركز معظم هذه الدول في اميركا اللاتينية

ومن المتوقع ان يحضر ثلاثة من رؤساء هذه الدول المحادثات التي تسبق مؤتمر القمة وهم الرئيس البرازيلي خوسيه ساريي والرئيس المكسيكي سالينياس دي جورتاري والرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس

ومن المتوقع ان يحضر الاجتماعات السابقة لمؤتمر القمة ايضا زعماء من عشر دول افريقية من بينهم الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي

وينظر القادة الاربعة في رسم خطوط العلاقة والتعامل في مختلف الجوانب بين المجلس والتجمعات الدولية الاخرى مثل السوق الاوربية والتنظيم الاميركي الكندي وغيرها .

وينتظر ان تتطرق المحادثات الى تكوين عدد من الاتحادات النوعية المتخصصة وانشاء شبكة من طرق المواصلات الحديثة لتسهيل عملية الربط والانتقال وتوفير مرونة عالية للحركة بين دول المجلس والتجارة والسياحة والثقافة والاعلام والبحث العلمي

وجدير بالذكر ان قادة دول مجلس التعاون العربي كانوا قد عقدوا قمتهم الاولى ببغداد في السادس عشر من شباط الماضي واتفقوا على تاسيس المجلس بكونه احد تنظيمات الامة العربية ويتمسك بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسس بين الاقطار العربية

وانطوت اتفاقية التاسيس على اهداف تحقيق التكامل الاقتصادي في قطاعات الانتاج المختلفة والتنسيق في الشؤون الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية والنقل والمواصلات والاتصالات والتعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا والصحة والسياحة والاقامة والتنقل والشؤون الاجتماعية والعمل

واتفق على العمل الجاد لتشجيع الاستثمار واقامة المشاريع المشتركة والسعي الى قيام سوق مشتركة وتوثيق الروابط بين مواطني اعضاء المجلس .

وعد القادة الاربعة الاتفاق على تنظيم العلاقات الاقتصادية لبلدانهم في اطار المجلس مدخلا اساسيا لخطوات العمل القومي المشتركة اللاحقة .

وقد جسد القادة الاربعة في اعلان اتفاقية انشاء مجلس التعاون العربي روح العمل القومي المشترك التي سادت علاقات العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية طيلة السنوات الماضية بوضوح صورة في تخندق الاشقاء في الاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية في صف العراق وهو يدافع عن شرف الامة العربية على اطراف حدودها الشرقية

كما جسدوا الوعي بالمصير المشترك للامة العربية ووحدة مستقبلها وتحدياتها فاطروا صيغة التعاون العربي وارسوا اسسه وقواعده وكشفوا عن ضرورته قبل السادس عشر من شباط الماضي بفعل قومي واع عبر عن حاجات الامة وطموحاتها واهدافها ووسائل وضرورات نهوضها .

وجاءت اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي تقنينا لتلك الصيغ القومية وتمسكا بها والتزاما مبدئيا لها امام الامة والعمل على انجازها والسير بالعرب نحو [illegible] وبعث الحياة [illegible] التي رفعت الحياة [illegible] الاسهامات [illegible]

اشارة التاريخ ـ بقية

لقد كتبت لـ «الثورة» قبل سنتين مقالا قلت فيه انه بمعزل عن تقويم المعنيين للمعارك العسكرية العديدة التي خاضها جيش العراق البطل فاني . شخصيا . اعد معركة البصرة هي المعركة الفاصلة ليس في الحرب العراقية ـ الايرانية فحسب . بل في التاريخ العربي الحديث كله .

ولم يكن ما ذهبت اليه صادرا عن عاطفة . وهي امر طبيعي . ولكنه صادر عن قراءة متمعنة في الاحداث التي سبقت معركة البصرة ورافقتها في الشرق الاوسط وفي العالم .

لقد حشد اعداء العروبة وتجار الحروب احدث اسلحة ترسانة العصر وخبراته . على اختلاف وتنوع مصادرها . وقرروا كسر شوكة الامة العربية مقدمة لالغاء كيانها . لا كما كان عليه قبل المعركة . بل كما هو مقدر له ان يكون في حالة النصر

وفضيحة ايران غيت ليست الا راس جبل الجليد . بالرغم مما اظهره ما طفا من هذا الراس فوق سطح الحياة الدولية من حقائق اغرب من الخيال .

ان التاريخ حافل بالشواهد على الامم والامبراطوريات التي بادت بسبب الهزائم وما تجره من اذلال للشعوب يؤدي بها الى الاضمحلال وذوبان الشخصية وهذا بالضبط ما استهدفته معركة البصرة . ولكن دفاع العراق البطولي عن مدينته وترابها الخالد قلب المعادلة وحول النتيجة الى مثل يحتذى في كيفية التصدي للعدوان مهما بلغ جبروته وللمخططات مهما بلغ احكامها واتقانها

قبل انكشاف فضيحة ايران غيت لم يكن احد من العرب . خارج دوائر معروفة باطلاعها الخاص . يقبل الكلام عن العلاقة بين (اسرائيل) وايران ولا الشواهد العديدة على وقوف سائر القوى الانتهازية في العالم الى جانب (اسرائيل) في دعم الالة العدوانية الايرانية المدحورة . حتى جاء انتصار البصرة العظيم واكد ذلك بصورة دامغة واثبت ما هو اهم وابقى معنويا . اي تغيير المناخ النفسي الذي كان سائدا عن مدى جدوى وقوف الشعوب الطامحة الى الانعتاق والتحرر بوجه القوى الكبرى المتقدمة والمتفوقة في العدد والعدة وسائر وسائل الحروب الحديثة .

ان اعمار البصرة بعد حمايتها من براثن العدوان . احدى اهم الاشارات على اتجاه مسيرة العراق المنتصر نحو البناء والعطاء [illegible]

[illegible]

هكذا من الاصل

الثورة

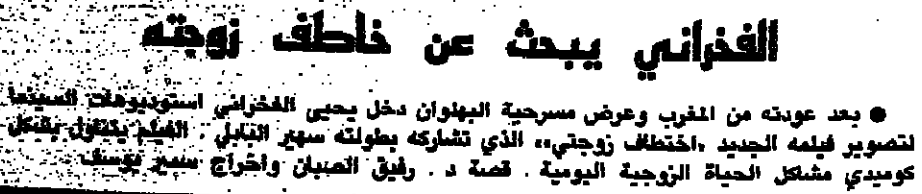
حفلة موسيقية

● في قاعة المجمع العربي للموسيقى بشارع حيفا تقدم الفنانة بياتريس او هانيسان عددا من المقطوعات الموسيقية العالمية منها شوبان رهمانوف . سيبلوس وهايدن الامسية تقدم في الساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة المقبلة .





الفخراني يبحث عن خاطف زوجته



● بعد عودته من المغرب وعرض مسرحية البهلوان دخل يحيى الفخراني استوديوهات السينما لتصوير فيلمه الجديد «اختطاف زوجتي» الذي تشاركه بطولته سهير البابلي . الفيلم يتناول بشكل كوميدي مشاكل الحياة الزوجية اليومية . قصة د . رفيق الصبان واخراج سمير يوسف .

د . طيبة صالح الشذر

● الكويت ●

ايتها البصرة الشامخة يا متفتحة البصر والبصيرة يا مدينة الصمود والسلام .. تاريخك المجيد شارتك .. ومجدك التاريخي اشارتك . كم صمدت على مر الحقب والعصور ؟

ايتها المدينة العربية الابية الشامخة .. ياحمامة السلام التي تحمل في منقارها غصن السلام تسافر به بين المدائن وتزهو بجناحها الابيض وغصنها الاخضر حين تحط بين الجنائن .

يابصرة الفداء .. في تاريخك القديم سلبك المارقون والخارجون على الشريعة الاسلامية السمحاء لكنك قمت من بين الركام والحطام تتريحين على جراحك وترفرفين بجناحيك ومعك قلم النخيل وماء شط العرب فاخضرت الارض وتنفست الحياة .

وفي تاريخك الحديث ها انت يامدينة السلام والنخيل والكبرياء رفعت شعارك القومي تذودين دون الجناح الشرقي للامة العربية ودون النخيل وشط العرب .

يامدينة البطولة والفداء .. كنا نقول للعالم ان النخيل فيك يقاتل وماء الشط فيك يقاتل وارضك الخضراء تقاتل مع رجالك على الخط الاول من جبهة القتال .

لقد كانت كل نخلة في سعفتها بندقية وكانت كل حمامة سلام في منقارها بندقية وكل جدول كان في مجراه بندقية لكن بنادقك برغم دمار الحرب وتخريب الغزاة وصواريخهم التي احرقت الاخضر واليابس كانت مزينة بغصون الامل وبنشيدة الامن والامان والسلام

ايتها البصرة الشيحاء يامتفتحة البصر والبصيرة يامدينة الفداء انت [illegible]

[illegible]

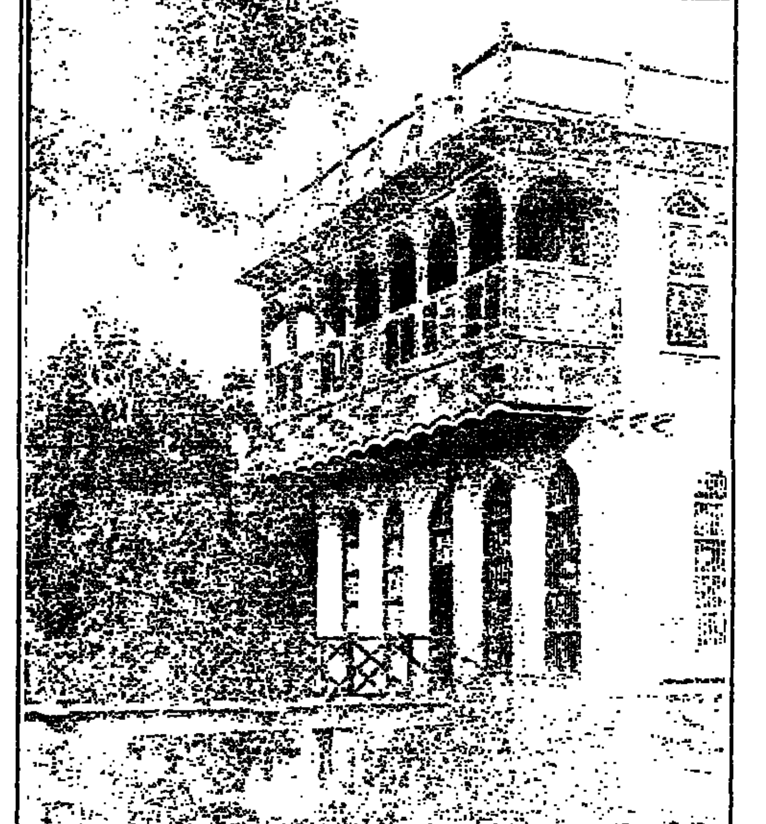
ان البصرة منارة الشعاع وانارة لطريق المستقبل [illegible] هكذا تزهو البصرة [illegible] والكبرياء والشمم والاباء [illegible] في تاريخ الامة العربية

هذا هو [illegible] التاريخي يامتفتحة البصر والبصيرة هذا هو شأنك [illegible] التاريخ العربي والاسلامي ان تكوني مفخرة لكل معاني الرجولة والشجاعة والنخوة والسلام عبر التاريخ

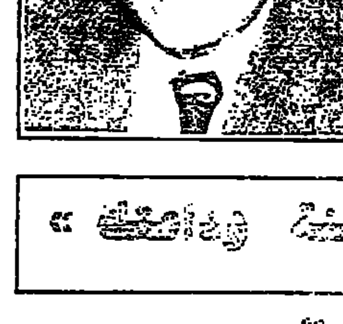
[illegible] عن ظنوا بانك ستركعين ولكنك بقيت وستبقين على مر العصور [illegible] في لجج الظلام تحملين المشاعل لتنيري لنا الطريق

يابصرة الصمود والكبرياء عجز اللسان ومابقي غير الحنين ويبقى هواك عطرا في القلب

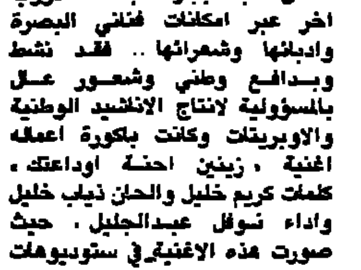
فيا حلوة المدن العراقية ويا ومضة النار بوجه الاعداء تبقين المنتصرة دائمة المحبة للسلام والنور











عبدالجبار ثامر

« زينين احنة وداعتك »

● اول اغنية بصرية في زمن الحرب

● المجمع التلفزيوني في البصرة عطاء متجدد

تحتفل مدينة المدن البصرة الباسلة هذا اليوم باستكمال اعادة بنائها وسط اهازيج من الفرح والهلاهل والكلمات والقصائد والاناشيد ..

الصفحة الاخيرة اتصلت هاتفيا بالفنان عبدالجبار ثامر مدير المجمع الاذاعي والتلفزيوني ليحدثنا عن هذه المناسبة ومشاهده هذا المجمع الصامد خلال سنوات الحرب فقال – على مدى ثماني سنوات دأب المجمع على اداء دوره بصورة كاملة رغم القصف المدفعي الذي شهدته هذه المدينة الباسلة .. فقد شارك مصورو المجمع في تصوير المعارك مع زملائهم من مصوري المعركة الذين كانوا يوفدون لتغطية ابناء المعارك والانتصارات التي يحققها جندنا الميامين الى هذا القاطع من الجبهة .

وكان المصورون الحربيون الذين ساهموا بعدساتهم السينمائية في توثيق النصر المؤزر لقطرنا وهم من وحدة الابطال في دائرة السينما والمسرح ودائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع يعودون الى هذا المجمع بعد ان ينتهي واجبهم المقدس ليواصلوا في عمل اخر وهو عمل فني بحث ويشتمل على تحميض الافلام ومن ثم ارسالها عبر خطوط المايكرويف الى مركز دائرة الاذاعة والتلفزيون للبث المركزي

كما استمر المجمع – الحديث للفنان عبدالجبار – بنشاط دؤوب اخر عبر امكانات فناني البصرة وادبائها وشعرائها .. فقد نشط وبدافع وطني وشعور عال بالمسؤولية لانتاج الاناشيد الوطنية والاوبريتات وكانت باكورة اعماله اغنية « زينين احنة اوداعتك » كلمات كريم خليل والحان ذياب خليل واداء نوفل عبدالجليل . حيث صورت هذه الاغنية في ستوديوهات المجمع اثناء القصف المركز على المجمع ..

وبعد ذلك اخذ انتاج الاغاني الحماسية والاوبريتات التعبوية يتصاعد فكان اهمها الجيش كل الشعب اداء فرقة التمثيل والفنون الشعبية في محافظة البصرة وتدريب الفنان طالب جبار وتاليف شاكر العطار ثم تلا ذلك العديد من هذه الفعاليات الفنية واذكر منها ماقصرتو تمشي السفينة بيت بيت وعشرات غيرها .

يوميات الثورة

على ارض الفاو يتوحد العرب

يكتبها : عبدالفتاح الياسين

في شباط عام ١٩٨٦ قام العدو الايراني وبمعونة خارجية انكشفت اسرارها لاحقا ، باحتلال منطقة الفاو بعد مقاومة عراقية باسلة كبدته خسائر باهظة ، ادى في النهاية مع عوامل اخرى الى استبسالة الكامل امام ارادة العراق التي كانت وستبقى بحق ارادة الخير والعدالة والسلام . وقد كشف العدو عن نياته : التوسعية واطماعه في الارض العربية عقب احتلاله هذه المنطقة ، واسقط بهذا اخر (ورقة توت) كان يحاول التستر بها على تلك الاطماع فكانت تصريحات مسؤوليه بعد يوم واحد من احتلال الفاو التي اتسمت بالعنجهية وتحدي مشاعر العرب ، بان ايران اصبحت على حدود الكويت البرية وانه سيحضر المؤتمر الاسلامي في الكويت عن الطريق البري من خلال ارض الفاو !! وكان ايضا التصعيد المكثف لحملات التخريب والارهاب في العديد من البلدان العربية ومن ذلك احداث الشغب في مكة المكرمة ، المتفجرات في الكويت ، التخريب ضد البحرين ، تكثيف التواجد المسلح الايراني في لبنان عبر سورية واعمال الارهاب في اكثر من قطر عربي ..

ولقد اثبت النظام الايراني من خلال كل ذلك ان اهدافه التوسعية لاتستهدف العراق وحده فحسب ، بل الوطن العربي كله وان اعلانه عن نيته باحتلال العراق واسقاط نظامه التقدمي ماهو الا خطوة اولى على طريق احتلال الخليج العربي والوطن العربي كله . وبالرغم من ان هذه الحقيقة كانت واضحة امام قيادة العراق الا انه لم يترك مناسبة لوضعها امام انظار القيادات العربية وتحذيرها من مغبة المخططات الايرانية التي تستهدفهم جميعا وذلك من باب تأدية الامانة القومية فحسب . وليس من منطلق الشعور بالحاجة الى زجهم في المعركة الى جانبه او الحصول على دعم اكبر منهم لان العراق كان على ايمان راسخ بان قدرات شعبه العظيمة المادية والمعنوية وحكمة وشجاعة قيادته وعدالة قضيته ، كافية لرد العدوان وصنع النصر المؤزر في النهاية . وكانت مشاعر العرب في كل شبر من ارضهم – باستثناء (الرغاليين) منهم الذين باعوا انفسهم لشيطان ايران – مع العراق وشعب العراق ولقد تفجرت تلك المشاعر غضبا واستعدادا للقتال لتحرير هذا الجزء الغالي من الوطن العربي من براثن المحتلين . وقد تجسد ذلك في نتاج الكتاب والمثقفين ورجال الدين والشعراء والفنانين وغيرهم . وفي الدعم المعنوي والمادي المتاح الذي قدمه كل العرب حكاما ومواطنين لاشقائهم العراقيين وبهذا فقد تجلت حقيقة ان ارض العرب واحدة وان احتلال اي جزء منها يخل بالامن والسيادة العربية ويعد اغتصابا لكل ارض عربية وطنية بقدات . وهو تصديق للحديث النبوي الشريف (مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) .

ومثلما كان احتلال الفاو مناسبة الينمة لكل عربي فان تحريرها الناجز والبطولي كان مدعاة لفخرهم واعتزازهم وصعود معنوياتهم وكان عرسا حقيقيا لهم جميعا لا بل لكل الشرفاء ومحبي السلام في العالم . لا لانه اعاد جزءا من ارض الوطن الى احضانه فقط بل لانه اول انتصار حقيقي يحيى فيه العرب ارضا احتلت من قبل الاجنبي الطامع منذ معركة حطين وتحرير بيت المقدس قبل اكثر من ثماني مئة عام .

واليوم واذ يقرر قائدنا الملهم صدام حسين بناء الفاو . مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ويحدد يوم الخامس والعشرين من هذا الشهر مهرجانا قوميا كبيرا لبداية حملة اعادة البناء والاعمار – فانه لم يعني ان هذا العمل هو ملك الامة وينبغي ان تتاح لها فرصة الاسهام فيه نراه ليده الله يوفد رسله ومبعوثيه الى اخوانه قادة الاقطار العربية للمشاركة الرمزية في هذه الملحمة القومية العظيمة .

ان هذه المبادرة الكريمة من لدن الرئيس القائد بما تحمله من دلالات ومعان قومية ستجعل من مدينة الفاو بقعة مباركة على ترابها تتعانق ذرات ثرى الوطن العربي كله لتشكل صرحا خالدا ورمزا منيرا لارادة الامة العربية وانتصارها ووحدة ابنائها .

فهنيئا لشعب العراق وللامة العربية هذا العيد القومي الرائع وهنيئا لرائد وحدة امة العرب وتضامنهم وعزتهم المناضل الملهم صدام حسين ..

اخبار ..

اخبار

● ينظم الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقي الساعة السابعة مساء السبت ١٧ / ٦ / ١٩٨٩ ندوة تثقيفية حول تعمير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . يبين فيها عدد من الادباء والكتاب الدلالات الوطنية والقومية لبناء هذه المدينة الباسلة واهمية مشاركة الجميع في هذا التعمير .

● اصدرت دائرة الفنون الموسيقية ملصقا خاصا بمهرجان بابل الدولي لهذا العام يصور مدينة بابل الاثارية والكتابة المسمارية ومرعد تنظيم المهرجان .. كما اصدرت كشافا (فولدر) باللغتين العربية والانكليزية عن مهرجان بابل الدولي الاول والثاني يضم اسماء جميع الفرق العربية والعالمية التي شاركت فيهما اضافة الى تعريف بالقاعات والمسارح البابلية التي قدمت فيها العروض .

● يفتتح اليوم في قاعة الرواق المعرض الشخصي الاول للفنان شوكت توفيق الالوسي .

يضم المعرض مجموعة كبيرة من لوحات الفنان الانطباعية الذي سبق له ان شارك في معارض عديدة اقيمت داخل القطر ..

جامعة البصرة تشارك في مؤتمر عالمي

تشارك جامعة البصرة في المؤتمر العلمي للكيمياء الذي يعقد في سيئول بكوريا الجنوبية للفترة من ٢٦ – ٢٨ من حزيران الحالي .

يمثل جامعة البصرة في هذا المؤتمر الذي تحضره شخصيات علمية عالمية الدكتور كوركيس عبد آل ادم الاستاذ في كلية العلوم بجامعة البصرة حيث سيلقي بحثا علميا عنوانه (تحضير وتشخيص بعض البوليمرات الاكليدية واستخدامها) ويذكر ان الدكتور كوركيس عبد آل ادم كان قد حصل على عدة براءات اختراع في مجال تخصصه الى جانب مساهماته العلمية الاخرى ونشره للعديد من البحوث في المجلات العلمية المتخصصة في العالم .

مسرح .. مسرح

اعداد :

حسين الحسيني

لماذا (الزعل) ؟

● نشرنا في هذه الزاوية وتحت عنوان (مقايضة) عن ظاهرة تبادل (المنافع) بين بعض (الفنانين) وقلنا ان في بعض جوانب هذه الظاهرة يكون على حساب المستوى الفني وحجب الضوء عن الكفاءات الشابة الكفوءة ولم نشر الى اي شخص لاننا اردنا الاشارة الى ظاهرة مدانة قبل كل شيء ولاننا نحرص على الارتقاء عن المساس باي فرد فضلا عن كونه فنانا .

وكم فوجئنا باحد المسرحيين المعروفين يضع نفسه – مع الاسف – ضمن تلك الظاهرة فيعتب بحدة اقرب الى (الزعل) معتقدا انه المقصود باشارتنا ..

ونقول هنا اذا كان صاحبنا ينضوي تحت هذه الظاهرة فلا نعتذر .. اما اذا لم يكن كذلك فنعتذر اذا كانت اشارتنا غير واضحة له ..

ربيع المسرح العربي

● «ربيع المسرح العربي» بادرة مغربية قدمت فيها عروض مسرحية عربية في جميع مدن المملكة العربية المغربية وتستمر اربعة شهور .

وقد بدات في اوائل ايار الماضي وهي مهرجان من نوع يختلف عن باقي المهرجانات العربية لانها ليست موجهة للمشاركين في المهرجان من الاقطار العربية وانما موجهة للجمهور المغربي . جمهور الشارع في مدن المغرب حيث تتوالى في الشهور الاربعة المقررة الفرق المسرحية العربية في حضورها وتقديم عروضها بحيث تقدم كل فرقة مشاركة اكثر من عرض في اكثر من مدينة

وهذه بادرة طيبة تستحق الاهتمام ومحاولة تعميمها في الاقطار العربية بفترات مختلفة .

اقوال في المسرح

● المسرح معلم كبير من معالم الانسانية وطعمه خاص لدى من يمارسه .

● الشعب العظيم هو الذي يؤلد فيه مسرح عظيم .

● العلاقة الفكرية والفنية والجمالية بين الممثل والجمهور تاسس حتما التقليد المسرحي الذي نريد . لان التفاعل بين الممثل والجمهور قضية موضوعية تنبع اساسا من العلاقة الفكرية والفنية والجمالية ولكي يتاكد هذا التفاعل فانه من الضروري ان تكون لهذه العلاقة درجة من الديناميكية سواء في حركة الممثل نحو الجمهور او في حركة الجمهور نحو الممثل .

● القراءة الاولى للنص المسرحي هي بالنسبة للممثل لقاؤه الاول بحبيب العمر والمستقبل .

● الفعل المسرحي فعل حب بين كائنين يتحابان حبا عميقا واصيلا .

اربعون يوما على رحيله

● الفنان محمد عبدالواحد مسرحي بصري جاد ودؤوب . ساهم بشكل نشط في المسرح البصري مخرجا وممثلا لاكثر من ثلاثين عاما قبل ان يوافيه الاجل اثر نوبة قلبية قبل اربعين يوما .

● من مؤسسي نادي الفنانين في البصرة .

● من مؤسسي فرقة مسرح مدينة المدن .

● مثل واخرج اكثر من عشرين عملا مسرحيا . وهو اول فنان بصري الف واخرج عملا تسجيلا عن المعركة بعنوان (اغنية على الكارون)

● عمل مع المسرح الفلاحي في البصرة والف واخرج لهذا المسرح (الضوء) .

● مثل في مسرحية (ادابا) . (القاعدة والاستثناء)

● اخر عمل مثل فيه (سيناريو من صمود البصرة) اخراج حميد صابر عام ١٩٨٧ .

ينظم الاتحاد العام للادباء والكتاب / فرع البصرة ونقابة الفنانين فيها هذا اليوم حفلا تابينيا لهذا المسرحي الراحل .

عواطف السلمان

في البصرة قدمت اجمل ادواري المسرحية

● عام ١٩٧٤ اعتلت الفنانة البصرية عواطف السلمان خشبة المسرح لاول مرة [illegible] في مسرحية (الملك المشردون) وقد نالت جائزة افضل ممثلة مسرحية في [illegible] المهرجان [illegible] الذي نظمته وزارة التربية

[illegible] موفقة . وحينها [illegible] عواطف السلمان لقد [illegible] الطريق امامي نحو الشهرة [illegible] ذلك فعلا ؟ وهل بقيت [illegible] عواطف (موفقة) في كل [illegible]

[illegible] في البصرة [illegible] في بغداد [illegible] هذا ما قدمته الفنانة عواطف سلمان وتضيف – على عكس التلفزيون الذي مثلت فيه اغلب ادواري في بغداد

● واغلب ادوارك ايضا كان دور [illegible] ؟

– هذا صحيح [illegible] لماذا افعل لاحد المخرجين الذي منحني دورا امثل [illegible] دور [illegible] تكبرني عمرا [illegible] هذا [illegible] لقد رفضت ذلك الدور بالطبع رغم اني بحاجة اليه :

● هذا يعني انك (تحترمين) عملك ؟

– بالتاكيد لكني احيانا اقبل ادوارا [illegible] وجودي كما حدث في مسلسل (الاماني الضالة) واذا كنت [illegible] احيانا في قبول الادوار التلفزيونية [illegible] المسرح لااقبل [illegible] ولن اساوم على فني فانا [illegible] مسرح اولا واخيرا لذا فانني لااقبل الا الادوار التي تضيف الى مسيرتي شيئا يستحق الذكر

● وهل هذا يعني انك رفضت ادوارا مسرحية بعد عودتك الى بغداد التي مضت عليه مدة ثلاث سنوات ؟

– نعم رفضت دور [illegible] احدى المسرحيات التي تعرض [illegible] مسارح بغداد [illegible] الدور لا يضيف لي شيئا

● وماذا عن الفرقة القومية للتمثيل في البصرة ؟

– اغلب اعمالي المسرحية قدمتها هناك [illegible] الا ان اعمالنا كانت تحتاج الى اعلان [illegible] على اغلب اعمالنا لاتستمر اكثر من عشرة ايام باستثناء مسرحية [illegible] صاحب المعالي التي [illegible] كوميديا واستمر عرضها لفترة ٢٧ يوما

● [illegible] انت تمثلين ادوارا كوميدية ؟

– نعم [illegible] لكن ليس الكوميديا التهريجية [illegible] لكني لن اسمح لنفسي بان اعتبر خشبة المسرح لاضحك الناس عن حركاتي من خلال حركات تهريجية

● وماذا عن السينما ؟

– لانصيب لي فيها . ولم يسند لي اي دور . فلا (عدالة) في توزيع الادوار من قبل المخرجين . وانا اسال لماذا لم يسند لي اي دور سينمائي ؟!

● في اي دور تألقت الفنانة عواطف السلمان ؟

– دوري في (الحكاية الشعبية) وكذلك في (الشهداء ينهضون) لكن هذا لايعني اني لااعتز ببقية ادواري ..

● الدور الذي تتمنين تمثيله ؟

– كنت اتمنى ان اكون طبيبة او مضيفة لكن الحظ لم يقف بجانبي لذا اتمنى تمثيل هاتين الشخصيتين . وفي هذا المجال اقول ايضا لقد مثلت دور الفتاة الطيبة المغلوب على امرها .. اتمنى تمثيل دور الفتاة المخادعة والمراوغة ..

وبعد

نقول لماذا يبحث المخرجون دائما عن الفنان الجاهز ؟ لماذا لايتعبون انفسهم قليلا ويبحثون عن الطاقات الدفينة داخل الفنانين .. فاذا ما فعلوا ذلك فبالتاكيد ان العديد من الفنانين الثانويين سيتقدمون الى ادوار البطولة . فقط على المخرجين ان (يغامروا) قليلا وستظهر النتائج سريعا !!

الحلوة والمرة .. ومسرحيات اخرى



● تقدم الان فرقة مسرح الطيران على مسرح اليرموك في البياع مسرحية (الحلوة والمرة) تاليف رحيم العراقي واخراج طه علوان يمثل فيها : عزيز كريم ، خلف محمد ضيدان ، ساهرة عويد وبشرى الرشيد .

ومن الجدير بالذكر ان هذه المسرحية ثمرة تعاون بعض شباب فرقة الطيران وعزيز كريم . حيث انه اول نص للمؤلف واول اخراج للمخرج . واكثر الممثلين يصعدون خشبة المسرح لاول مرة .

● وتعرض حاليا على قاعة المسرح الوطني مسرحية البيتوتة وهي من اخراج محسن العزاوي وتاليف عادل طاهر وتمثيل اميرة جواد ، عماد بدن وجدان الاديب وغيرهم .

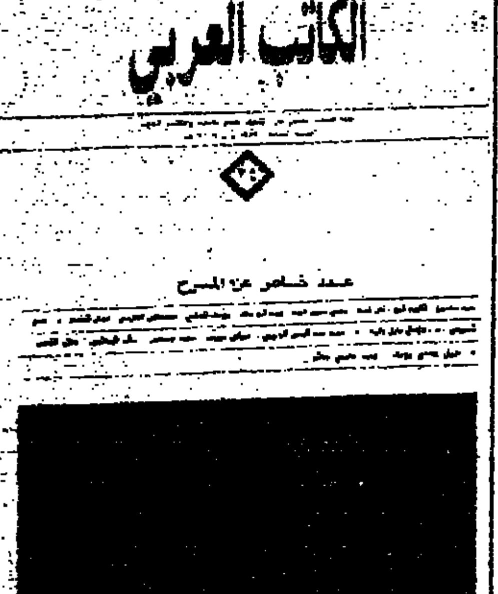
● وتعرض مسرحية ماكبث لشكسبير واخراج شفيق المهدي وذلك على مسرح الرشيد .

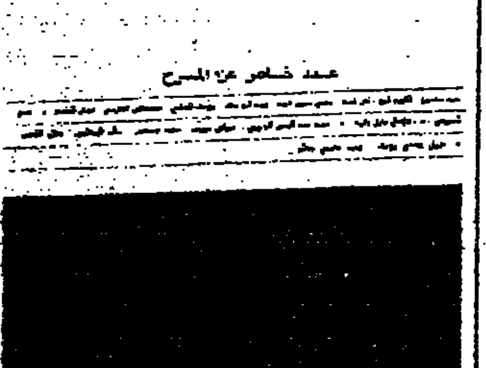
● وعلى مسرح الرواد تعرض مسرحية حدث غدا تاليف واخراج سامي القطان .

● اما مسرحية الناس اجناس فتعرض حاليا على مسرح الخيمة وهي من تاليف عدنان شلاش واخراج فتحي زين العابدين وتمثيل سناء جميل سمية الزيدي ، كاظم فارس ، سحر محمد وغيرهم .

● وتعرض على منتدى المسرح مسرحية (او ..) تاليف عواطف نعيم واخراج عزيز خيون وتمثيل جواد الشكرجي وعواطف نعيم ومجموعة من طلبة كلية الفنون الجميلة .

الكاتب العربي : عدد خاص عن المسرح





● صدر مؤخرا العدد الجديد من مجلة الكاتب العربي الفصلية التي تصدر عن الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب . وكان العدد خاصا عن المسرح وضم العديد من الشهادات والدراسات والنصوص المسرحية لمجموعة من المسرحيين العرب من بينهم احمد سخسوخ ، الفريد فرج ، امل احمد ، بدري حسون فريد ، وليد ابو بكر ، يوسف العاني ، مصطفى الفارسي ، الفنان القاسم ، محسن المنيعي ، فاضل خليل رشيد ، محمد عبدالرحمن الجبوري ، شوقي خميس ، محمد مسكين ، غالب المطلبي ، صلاح القصب ، عقيل مهدي ومحمد صبري صالح .

والعدد بمواده المتنوعة هذه يضيء اكثر من جانب من حركة المسرح العربي نصا وعرضا وتمثيلا .